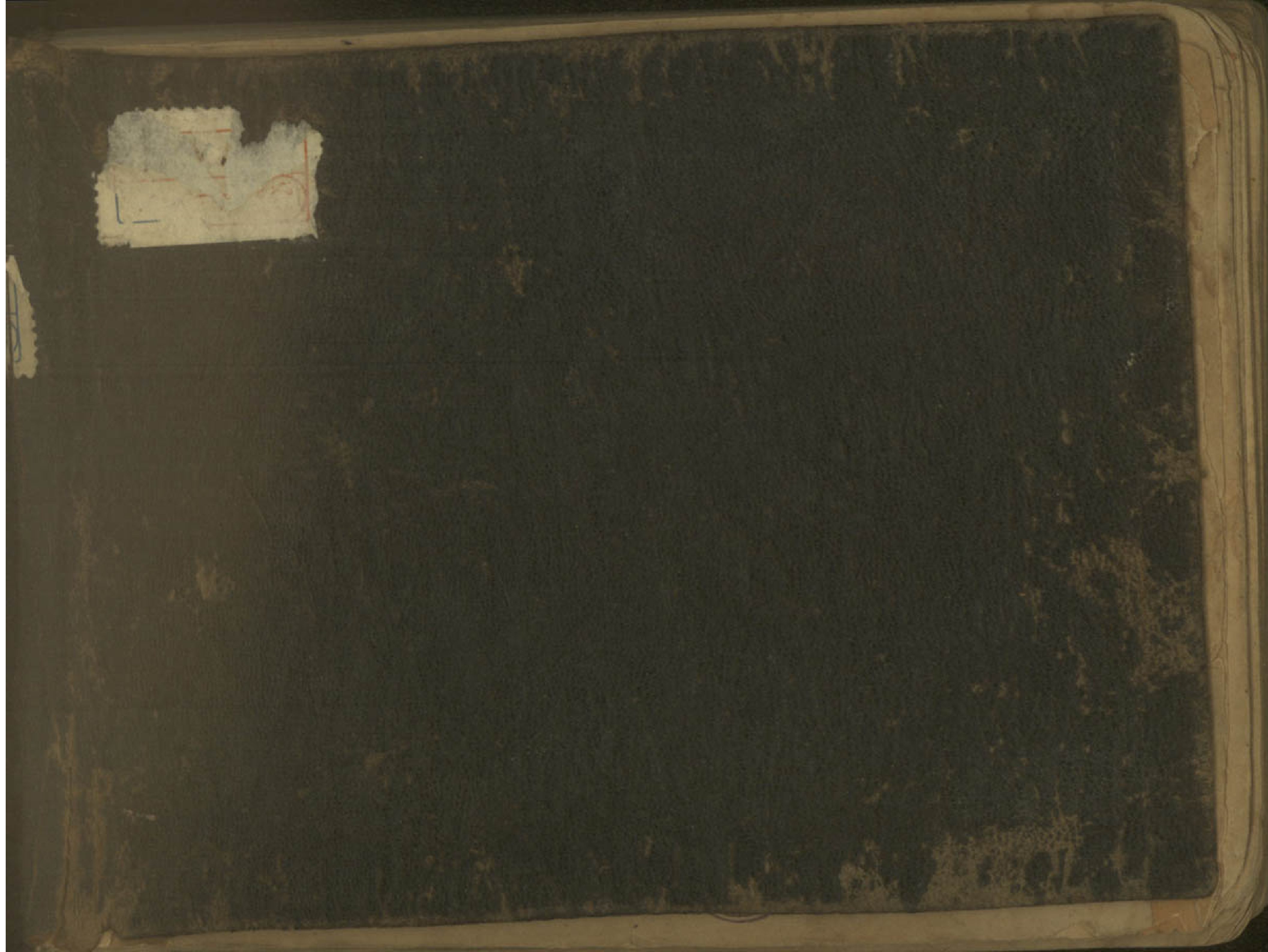


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح معلقات سبع
مؤلف ابوعبدالله حسین بن احمد الزوزنی
موضوع
شماره ثبت کتاب ۷۸۱۷۲
۵۹۲۰
بازدید شد ۱۳۸۲
بازدید شد ۳۶ - ۳۷
۳۹۰۶
خطی - فهرست شده ۳۴۲۴

إليه فرآها مقبلة ومدبرة فلما لبسن ثيابهن أخذن
وقلن قد جوعتنا وأخرتنا عن أهلنا فقال لهن لو عقرت راحلتي
أكنتن تأكلن قلن نعم فعقر راحلته ونحرها وجمعت الإماء الحطب وجعلن
يشوين اللحم إلى أن شبعن وكان معه ركوة فيها خمر فسقاهن منها
لعنيزة إلى أن تجلى [illegible] فقال يا ابنة الكرام لا بد لك من أن تحمليني و
عليها صواحبها أن تحمله على مقدم هودجها فحملته فجعل يدخل
رأسه في الهودج يقبلها ويشمها وذكر هذه القصة في أثناء القصيدة

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط
اللوى بين الدخول فحومل

قيل خاطب صاحبيه وقيل بل خاطب واحدا وأخرج الكلام مخرج
خطاب الاثنين لأن العرب من عادتهم إجراء خطاب الاثنين على الواحد
والجمع فمن ذلك قول الشاعر فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر
وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا خاطب الواحد خطاب الاثنين
وإنما فعلت العرب ذلك لأن الرجل يكون أدنى أعوانه اثنين

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۳۹۰۶
کتاب شرح معلقات سبع
مؤلف ابو عبد الله حسین بن احمد الزوزنی
۷۱۵۹
بازدید شد ۱۳۸۳
خطی - فهرست شده
۳۴۲۴

الٰهُ فرآها [illegible] فلما لبس ثيابه من الخدر [illegible]

وقلّ عمر [illegible] عن الحيّ فقال لهن لو عرفت راحلتي

الحرا كلُّ [illegible] وجرها وجعلنا اماكن الحطب وجعلن

يتبون الجم [illegible] معدنكوة فيما اخر يتامي منها

لعنيزة ان يحتمل [illegible] الكرام كما ذكر من ان تحمل و الحب

عليهما [illegible] مقدم هو دحملها لسنة جعلت بحس

زائدة [illegible] ما ذكر هذه القصة و ابتدأ القصيدة

قفا نبك [illegible] ومنزل بسقط

[illegible] بين الدخول فحومل

قيل خاطب [illegible] خاطب واحدا واخرج الكلام مخرج

خطاب الاثنين [illegible] من عادتهم اجرا خطاب الاثنين على الواحد

والجميع [illegible] فان تزجراني يا ابن عفان انزجر

وان تدعاني [illegible] خاطب الواحد خطاب الاثنين

وانما فعلت [illegible] الرجل يكون ادنى اعوانه اثنين

خطی - فهرست شده
۲۴۲۴

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۷۸۱۷۲
۵۹۲۰
کتاب شرح معلقات سبع
مؤلف ابوعبدالله حسین بن احمد الزوزنی
موضوع
شماره قفسه
بازدید شد ۱۳۸۲
بازدید شد ۳۶ - ۳۷
۳۹۰۶
۷۱۵۵



... وآخرها مقبلة ومدبرة فلما ...

يشتوون اللحم إلى أن ينضج وكانت معه ... فيما ...

لعنيزة إن تحملي اليوم لم تنعمه فبقي يتهاداه الكرام لابد لي من أن تحملني والحب

عليهما بعد ذبحها أن تحمله على مقدم هودجها فجعلته يحجر

رأسه في الهودج تقبلها وتشمها وذكر هذه القصة في أثناء القصيدة

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط

اللوى بين الدخول فحومل

قيل خاطب صاحبيه وقيل بل خاطب واحدا وأخرج الكلام مخرج

خطاب الاثنين لأن العرب من عادتهم إجراء خطاب الاثنين على الواحد

والجمع فمن ذلك قول الشاعر فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر

وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا خاطب الواحد خطاب الاثنين

وإنما فعلت العرب ذلك لأن الرجل يكون أدنى أعوانه اثنين

بلاد عن ابله ودار عن غنمه وكذلك لرفقة ادنى ما يكون ثلثة فجرى
خطاب الاثنين على الواحد لمرور السنتهم عليه ويجوز ان يكون
المراد به قف قف فالحق الالف لمابرة الدال على ان المراد تكرير
اللفظ كما قال ابو عثمان المازني في قوله تعالى قال رب ارجعون
ان المراد منه ارجعني ارجعني ارجعني جعلت الواو علما مشعرا بان
المعنى تكرير اللفظ مرارا قيل اراد قفن على وجه التاكيد
فقلبت النون الفا في حال الوصل لان هذه النون تقلب الفا في
حال الوقف فحمل الوصل على الوقف الا ترى انك لو وقفت
على قوله لنسفعن قلت لنسفعا ومنه قول الاعشى

وصل على حين العشيات والضحى ❊ ولا تحمد المثرين والله فاحمدا

اراد فاحمدن فقلب نون التاكيد الفا يقال بكى يبكي بكاء وبكا
ممدودا ومقصورا انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهدا

بكت عيني وحق لها بكاها ❊ وما يغني البكاء ولا العويل

جمع بين اللغتين السقط منقطع الرمل حيث يدق

ما يتطاير من النار والسقط المولود لغير تمام وفيه ثلث
لغات يسقط في هذه المعاني الثلثة واللوى رمل يعوج و
يلتوي والدخول وحومل موضعان يقول قفا واسعداني و
اعيناني او قف واسعدني على البكاء عند تذكري حبيبا فارقته
ومنزلا خرجت منه وذلك المنزل او ذلك الحبيب او ذلك البكا
بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ❊ لما نسجتها من جنوب وشمال

توضح والمقراة موضعان يسقط اللوى بين هذه المواضع الا
قوله لم يعف رسمها اي لم ينمح اثرها والرسم ما لصق بالارض
من اثار الدار مثل البعر والرماد وغيرهما والجمع ارسم
ورسوم قوله وشمال فيها ست لغات شمال وشأل وشامل وشمل
وشمل وشمل ونسج الريحين لاختلافهما عليها وستر احداهما
اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها يقول لم
ينمح ولم يذهب اثرها لانه اذا غطتها احدى الريحين كشفت

الاخرى التراب عنها وقيل بل معناه لم يقتصر سبب محوها على نسج
الريح بل كان له اسباب منها هذا السبب ومر السنين وترادف
الامطار وغيرها وقيل معناه لم يعف رسمهما لما نسجتهما من قبلي ولان
نسجتها الريحان المختلفان لا ولان ظهرت لنا الان وقد ذكرها
كلها ابو بكر بن الانباري

٣ **وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل**

نصب وقوفا على الحال يريد قفا نبك في حال وقف اصحابي مطيهم
علي والوقوف جمع واقف بمنزلة السجود والركوع والشهود
في جمع ساجد وراكع وشاهد والصحب جمع صاحب ويجمع
الصاحب على الاصحاب والصحب والصحاب والصحابة
والصحبة والصحبان ثم يجمع الاصحاب على الاصاحيب ايضا
ثم يخفف فيقال الاصاحب والمطي المراكب واحدتها مطية
ويجمع المطية على المطايا والمطي والمطيات وسميت
مطية لانه يركب مطاها اي ظهرها وقيل هي مشتقة من

المطو وهو المد في السير يقال مطاه يمطوه لانها تمد في السير
ونصب اسى لانه مفعول له يقول وقد وقفوا علي لاجلي
او على راحلتي وانا قاعد عند رواحلهم ومراكبهم يقولون لي لا تهلك من
فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى انهم وقفوا
رواحلهم يامرونه بالصبر وينهونه عن الجزع

٤ **وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول**

المهراق والمراق المصبوب وقد ارقت الماء وهرقته واهرقته
اي صببته والمعول المبكى وقد اعول الرجل وعول اذا بكى
رافعا صوته والمعول المعتمد والمتكل عليه والعبرة الدمع
وجمعها عبرات وحكى ثعلب جمعها العبر مثل بدرة وبدر
يقول وان برئي من دائي ومما اصابني وتخلصي مما دهمني
يكون بدمع اصبه ثم قال وهل من معتمد ومفزع عند رسم قد درس
او هل موضع بكاء عند رسم دارس وهذا استفهام يتضمن معنى
الانكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل في البكاء في هذا الموضع لانه لا يرد

حبيبا ولا تجدي على ملاحة بقية او ولا اجدى من ان تعول عليه ولتفزع
اليه في مثل هذا الموضع والمعنى ان لمخلصي مما بي بكائي
ثم قال ولا ينفع البكاء عند رسم دارس ولا معتمد عند رسم دارس

٥ **كدأبك من أم الحويرث قبلها وجارتها أم الرباب بمأسل**

الدأب والدأب العادة واصلها متابعة العمل والجد في السعي
يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا وأدأبت السير تابعته ومأسل
السين جبل بعينه وماسل بكسر السين ماء بعينه والرواية في البيت
بفتح السين يقول عادتك في حب هذه كعادتك من تينك اي قلة حظك من وصال
هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصالهما ومعاناتك
الوجد بهما وقوله قبلها اي قبل هذه التي شغفت بها الآن

٦ **إذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل**

ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته والريا الرائحة الطيبة يقول اذا قامت
ام الحويرث وام الرباب فاحت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت
بعرف القرنفل ونشره شبه طيب رائحتهما بطيب نسيم هب على قرنفل
وأتى برياه ثم لما وصفهما بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعد بعدهما

٧ **ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي**

الصبابة رقة الشوق وقد صب الرجل يصب صبابة فهو صب والمحمل
حمالة السيف والجمع المحامل والحمائل جمع الحمالة يقول فسالت دموع عيني من فرط وجدي
بهما وشدة حنيني اليهما حتى بل دمعي حمالة سيفي ونصب صبابة
على انها مفعول له كقولك زرتك طمعا في برك قال الله تعالى حذر من
الصواعق حذر الموت اي لحذر الموت وكذلك زرتك للطمع في برك
وفاضت دموع العين من الصبابة

٨ **ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل**

وفي رب لغات وهي رُبَ ورُبّ ورَبَ ورَبّ ثم تلحق التاء
فتقول رُبّة ورُبَت ورَبّة ورَبَت ورب موضوع في كلام العرب للتقليل

وكم موضع للتكثير ثم ربما جاءت رب على كم في المعنى فيراد بها التكثير
وربما جاءت كم على رب في المعنى فيراد بها التقليل ويروى ألا رب
يوم كان منهن صالح والسي المثل يقال هما سيان أي مثلان ويجوز
في يوم الرفع والجر فمن رفع جعل ما موصولة بمعنى الذي والتقدير
ولا سي اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل ومن خفض جعل
ما زائدة وخفضه بإضافة سي إليه فكأنه قال ولا سي يوم أي
ولا مثل يوم ودارة جلجل غدير بعينه يقول رب يوم فزت فيه
بوصال النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الأيام
مثل يوم دارة جلجل يريد أن ذلك اليوم كان أحسن الأيام
وأتمها فأفادت لا سيما التفضيل والتخصيص المتن

ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من كورها المتحمل

العذارى من النساء الأبكار التي لم تفتض والجمع العذارى والكور
الرحل بأداته والجمع الأكوار والكيران ويروى من رحلها
المتحمل والمتحمل الحمل وفتح يوم مع كونه معطوفا على مرفوع أو

٩

مجرور وهو يوم أو يوم بدارة جلجل لأنه بناه على الفتح لما أضافه
إلى مبني وهو الفعل الماضي وقوله عقرت وقد تبني العرب
إذا أضيف إلى مبني ومنه قال الله تعالى إنه لحق مثل ما أنكم
تنطقون بنى مثل على الفتح مع كونه نعتا للمرفوع لما أضافه
إلى أن وهي مبنية وإن كان مضافا إليه ومنه قول الشاعر
على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألما تصح والشيب وازع
بنى حين على الفتح لما أضافه إلى الفعل الماضي فقال يوم دارة
جلجل ويوم عقره مطيته للأبكار يعني سائر الأيام الصالحة التي فاز
بها من حبائبه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته وأداته بعد عقرها
واقتسامهن متاعه بعد ذلك وقوله فيا عجبا الألف فيه بدل
من ياء الإضافة وكان الأصل فيما يجوز فيه الإضافة يجوز قلبها ألفا في النداء
نحو قولهم يا غلاما في يا غلامي فإن قيل كيف ينادى
العجب وهو ليس مما يعقل قيل هو على معنى أن المنادى محذوف والمقدر
يا هؤلاء أو يا قوم اشهدوا عجبي من كورها المتحمل وتعجبوا منه

فانه قد جاوز المدى والغاية القصوى وقيل بل تعجب
لرتياعها وبحار ادواتها قال بالمجي لعال والمقصود ان هذا اذ لك

١٠ **فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل**

يقال ظل زيد قايما اذا اتى عليه النهار وهو قايم وبات زيد قايما
اذا اتى عليه الليل وهو نايم وطفق يقرا القرآن اذا اخذ فيه لكذا والهداب
والهدب اسمان لما استرسل من الشيء نحو ما استرسل من الاشفار
ومن اطراف الاثواب الواحدة هدابة وهدبة ويجمع الهدب
على الاهداب والدمقس والمدمقس الابريسم الابيض وقيل هو الابيض منه خاصة يقول
جعلن يلقي بعضهن الى بعض شوا المطية استطابة او توسعا فيه
طول نهارهن وشبه شحمها بالابريسم الابيض الذي اجيد فتله
وبولغ فيه والتحم والتين

١١ **ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي**

الخدر الهودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة وغيرهما
ومنه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة اي مقصورة في خدرها
لا تبرز منه ومنه قولهم خدر الاسد يخدر خدرا واخدر اخدارا اذا
لزم عرينه ومنه قول ليلى الاخيلية فتى كان احيا من فتاة حيية
واشجع من ليث بخفان خادر وقول الشاعر كالاسد الورد غدا
من مخدره والمراد بالخدر في البيت الهودج وعنيزة اسم عشيقته
وهي ابنة عمه وقيل هي لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها
عنيزة وفاطمة غيرها قوله فقالت لك الويلات اكثر الناس على
ان هذا دعا منها عليه والويلات جمع ويلة والويلة
والويل شدة العذاب وزعم بعضهم انه دعا منها له في
معرض الدعا عليه والعرب تفعل ذلك صرفا لعين الكمال
عن المدعو عليه ومنه قولهم قاتله الله ما افصحه ومنه
قول جميل رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها
بالقوادح ويقال رجل الرجل يرجل رجلا فهو راجل ورجل

انا صيرته بالجلا وخدر عنيزة بدل من الخدر الاول والمعنى و
يوم دخلت خدر عنيزة وهذا كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات والارض ومنه قول الشاعر يا تيم تيم عدي لا ابا
لكم لا يلقينكم في سوءة عمر وصرف عنيزة لضرورة الشعر كلا يمنع
في غير الشعر للتانيث والتعريف يقول ويوم دخلت هودج
عنيزة فدعت علي او دعت لي في معرض الدعاء علي وقال الاكثر
مصيري راجلة لعقرك ظهر بعيري يريد ان هذا اليوم كان
من محاسن الايام الصالحة التي اشتملها بيت ايضا

١٢ **تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل**

الغبيط ضرب من الرحال وقيل ضرب من الهوادج والبا في قوله
بنا للتعدية يريد وقد امالنا الغبيط جميعا عقرت بعيري اي
ادبرت ظهره من قولهم سرج عقر وعقرة ومعقر يعقر الظهر
ومنه قولهم كلب عقور لا يقال الا في ذي الروح لا عقور يقول كانت
هذه المرأة تقول لي حال امالة الهودج او الرحل ايانا [illegible]

٢٤ **مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل**

المهفهفة اللطيفة الخصر الضامرة البطن والمفاضة المرأة العظيمة
البطن المسترخية اللحم والترائب جمع التريبة وهي موضع القلادة
من الصدر والصقل والصقالة ازالة الصدأ والدنس
وغيرهما والفعل منه صقل يصقل وصقل يصقل والسجنجل
المرآة لغة رومية عربتها العرب وقيل بل هو قطع الذهب
والفضة يقول هي امراة دقيقة الخصر ضامرة البطن غير عظيمة
البطن فلا مسترخية وصدرها براق اللون متلالئ كالمرآة

٣٠ **كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير المحلل**

البكر من كل صنف ما لم يسبقه مثله والمقاناة الخلط يقال
قانيت بين الشيئين اذا خلطت احدهما بالاخر والمقاناة في البيت
مصوغة للمفعول دون المصدر والنمير الماء النامي في الجسد والمحلل

ذكر انه من الحلول وذكر انه من الحل ثم انها للاثم وفي تفسير البيت
ثلثة اقوال احدها ان المعنى كبكر البيض التي قونت بياضها صفرة يعني بيض
النعام وهي بيض يخلط بياضها صفرة يسيرة شبه لون العشيقة
بلون بيض النعام في ان كلا منهما بياض خالطه صفرة ثم رجع الى صفتها
فقال غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره ذلك
يريد انه عذب صافي وانما شرط ذلك لان الماء اشد الاشياء
تاثيرا في الغذا لفرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا حسن موقعه من غذا
شاربه وتلخيص المعنى على هذا القول انها بيضا تشوب بياضها صفرة
وقد غذاها ماء نمير عذب صافي والبياض الذي شابته صفرة احسن
الوان النساء عند العرب والثاني ان المعنى كبكر الصدفة التي خولط
بياضها بصفرة واراد ببكرها درتها التي لم تر مثلها ثم قال
قد غذا هذه الدرة ماء نمير وهي غير محلة لمن رامها لانها في
قعر البحر لا تصل اليها الايدي وتلخيص المعنى على هذا القول انه
شبهها في صفاء اللون ونقائه [illegible] ونفاستها بدرة فريدة [illegible] صدفة

بيضا فشابت بياضها صفرة وكذلك لون الصدفة ثم ذكر ان
الدرة التي اشبهها بها حصلت في [illegible] ابعدت طلابها وان
ماء البحر والدرة لا يكون الا في الماء الملح لان الملح لا يمكن [illegible]
العذب لما اذابها [illegible] كما اصاب العنب [illegible] والثالث
ان اراد ببكر المقاناة التي شاب بياضها صفرة وقد غذاها [illegible]
ماء نمير لم يكثر حلول الناس عليه وشرط ذلك ليسلم الماء من الكدر
فاذا كان كذلك لم يغير لون البردي والتشبيه من حيث ان بياض
العشيقة خالطه صفرة كما خالطت بياض البردي [illegible]
[illegible] وخفض [illegible] منزلة [illegible] الجنس
الوجه والجنس الوجه الخفض على الاضافة والنصب على التشبيه بقولهم
زيد الحسن الوجه

٣١ تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

مطفل

الصد والصدود الاعراض والصد ايضا الصرف والدفع والفعل

ادم خ

منها صد يصد والإصداد الصرف أيضا والإبداء الإظهار والإسالة
امتداد وطول في الخد وقد أسل أسالة فهو أسيل والاتقاء الحجز بين
شيئين يقال اتقيته بترس أي جعلت الترس حاجزا بيني وبينه وجرة موضع
والمطفل التي لها طفل والوحش جمع وحشي مثل زنج وزنجي وروم
ورومي يقول تعرض عنا وتظهر خدا أسيلا وتجعل بيننا
وبينها عينا ناظرة من نواظر وحش هذا الموضع التي لها أطفال شبهها
في حسن عينها بظبية مطفل وتخصيص المطفل انها تعرض عنا فتظهر في
إعراضها خدا أسيلا وتستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجرة
أو مهاها اللواتي لها أطفال وخصهن لنظرهن إلى أولادهن
بالعطف والشفقة وهن أحسن عيونا في تلك الحال منهن في سائر
الأحوال قوله عن أسيل أي عن خد أسيل فحذف الموصوف لدلالة الصفة
عليه كقولك مررت بعاقل أي بإنسان عاقل وقوله
من وحش وجرة أي من نواظر وحش وجرة فحذف المضاف
وأقام المضاف إليه مقامه كقوله واسأل القرية أي أهل القرية

٣٢ وجيد كجيد الريم ليس بفاحش إذا هي نصته ولا بمعطل

الريم الظبي الأبيض الخالص البياض والجمع آرام والنص الرفع ومنه يسمى ما
تجلى عليه العروس منصة ومنه النص في السير وهو حمل البعير على
سير شديد ونصصت الحديث أنصه نصا رفعته والفاحش ما جاوز
القدر المحمود من كل شيء يقول وتبدي عن عنق كعنق الظبي غير
متجاوز قدره المحمود إذا ما رفعت عنقها وهي غير معطلة
عن الحلي فشبه عنقها بعنق الظبية حال رفعها عنقها ثم ذكر
أنه لا يشبه عنق الظبي في التعطل عن الحلي

٣٣ وفرع يزين المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل

الفرع الشعر التام والجمع فروع ورجل أفرع وامرأة فرعاء والفاحم
الشديد السواد مشتق من الفحم يقال هو فاحم بين الفحومة والأثيث الكثير
والأثاثة الكثرة يقال أث الشعر والنبت والقنو العذق والجمع أقناء والقنوان

د للقنوان والعثكول والعثكال قد يكونان بمعنى القنو وقد
يكونان بمعنى قطعة من القنو والنخلة المتعثكلة التي خرجت عثاكيلها
اي قنوانها يقول وتبدي عن شعر طويل تام يزين ظهرها اذا ارسلته
ثم شبهه بالعناقيد والقنوان يريد جعودتها واثاثتها

(والقنو: عذق النخلة ... حتى قنوانها ... الذي واحد شعبه)

٣٤ غدائرها مستشزرات الى العلى تضل العقاص
في مثنى ومرسل

الغدائر جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والاستشزار الرفع
والارتفاع جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا
ومن روى مستشزرات بكسر الزاء جعله من اللازم ومن روى مستشزرات
بفتح الزاء جعله من المتعدي والعقيصة الخصلة المجموعة من الشعر
والجمع عقص وعقاص وعقائص والفعل من الضلال والضلالة
ضد لهما جميعا يقول غدائرها ذوائبها وعدائرها مرفوعات
او مرتفعات الى فوق يراد شدها على الراس بخيوط ثم قال
تغيب عقائصها في شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل اراد به

وفور شعرها والتعقيص الجعد الجمع

٣٥ وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل

الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جدل والمخصر الدقيق الوسط المضمر
ومنه قيل مخصرة والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع الانابيب
والسقي ها هنا بمعنى المسقي كالجريح والجروح والجنى بمعنى المجني يقول
وتبدي عن كشح ضامر يحكي في دقته خطاما متخذا من الادم وعن ساق
يحكي صفاء لونها انابيب بردي بين نخل قد ذللته بكثرة الحمل فاظلت اغصانها
هذه البردي شبه جرم بطنها بمستور هذا الخطام وشبه صفاء لون ساقيها
ببردي بين نخيل يظله اغصانها واما شرط ذلك ليكون اصفى لونا
والين عودا وانقى برقة كانبوب السقي كانبوب الغدير المسقي ومنهم
من جعل السقي نعتا للبردي ايضا والمعنى على هذا القول كانبوب
البردي المسقي المذلل بالارواء

٣٦ وتضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق
عن تفضل

الا انها مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة ايضا يقال اضحى
زيد غنيا اى صار وأراد انها صادفت الضحى على صفة الغنى ومنه
٣٠ قول عدي بن زيد ثم اضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور
اى صاروا او الفتيت والفتات اسم لما تفات الشي الحاصل بالفت قوله
نؤوم الضحى عطل نؤوما عن علامة التأنيث لان فعولا اذا كان بمعنى
الفاعل يستوي فيه صفة المذكر والمؤنث فيقول رجل ظلوم
وامرأة ظلوم ومنه قوله تعالى توبة نصوحا قوله لم تنتطق عن
تفضل اى بعد تفضل كما يقال استغنى فلان عن فقره اى بعد
فقره والتفضل لبس الفضلة وهي ثوب واحد يلبس للخفة
في العمل يقول تصادف العبيقة الضحى ودقاق المسك فوق
فراشها الذي باتت عليه وهي كثيرة النوم في وقت الضحى ولا تشد
وسطها بنطاق بعد لبسها ثوب المهنة يريد انها مخدومة
منعمة تخدم ولا تخدم والمعنى ان فتات المسك يكثر على فراشها
وانها لكثرة ... فلا تباشر عملا بنفسها وصفها بالدعة والنعمة

وخفض العيش فان لها من يخدمها ويكفيها أمورها

٣٧ وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك اسحل

العطو التناول والفعل عطا يعطو عطوا والاعطاء المناولة
والشثن الغليظ الكز وقد شثن شثونة واليروع والاسروع
دود يكون في البقل والاماكن الندية تشبه انامل النساء والجمع
الاساريع واليساريع وظبي موضع بعينه والمساويك جمع المسواك
والاسحل شجر تدق اغصانها في الاستواء تشبه الاصابع بها في الدقة
والاستواء يقول وتتناول الاشياء ببنان رخص ناعم غير غليظ ولا كز
كأن تلك الانامل هذا الصنف من الدود وهذا الضرب من المساويك
وهو المتخذ من اغصان هذا الشجر المخصوص

٣٨ تضيء الظلام بالعشاء كأنها منارة ممسى راهب متبتل

الاضاءة قد يكون الفعل المتعدي ومنها ان جاء متعديا يقال
اضاء الله الصبح فاضاء والضوء والضوء واحد والفعل ضاء

بضوئها وهو لازم والمنارة المسرجة والجمع المناور والمنائر وممسى بمعنى الامساء والوقت جميعا ومنه قول امية الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا والراهب يجمع على الرهبان مثل راكب وركبان وراع ورعيان وقد يكون الرهبان واحدا والجمع حينئذ على الرهابنة والرهابين كما يجمع السلطان على السلاطين والسلاطين انشد الفراء

لو ابصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل

جعل الرهبان واحدا لذلك قال يسعى ولم يقل يسعون والمتبتل المنقطع الى الله بنيته وعمله والبتل القطع ومنه قيل مريم البتول لانقطاعها عن الرجال واختصاصها بطاعة الله والمتبتل المنقطع عن الخلق والاختصاص بطاعة الله ومنه قوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا يقول نور وجهها يغلب ظلام الليل

فكانها مصباح راهب منقطع عن الناس وخص مصباح الراهب لانه يوقده ليهتدي به الضلال فهو يضيئه اشد الاضاءة ويريد ان نور وجهها يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه

٣٩ الى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

الاسبكرار الطول والامتداد والدرع قميص المراة وهو مذكر ودرع الحديد مونثه وجمعها ادرع والمجول ثوب تلبسه الجارية الصغيرة يقول الى مثلها ينبغي ان ينظر العاقل كلفا بها وحنينا اليها اذا طال قدها وامتدت قامتها بين اللابسات الدرع وبين من تلبس المجول اي بين اللواتي ادركن الحلم وبين اللواتي لم يدركن الحلم يريد انها طويلة القد الحديثة القامة وهي بعد لم تدرك الحلم وقد ارتفعت عن سن الجواري الصغار وقوله بين درع ومجول حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه تقديره بين لابسة درع ولابسة مجول

٤٠ تسلت عمايات الرجال عن الصبى وليس فؤادي عن هواك بمنسل

سلا فلان عن حبيبه يسلو واسلى يسلى سليا وسلى يسلى تسلية وانسلا انسلا
اى ذهب حبه من قلبه او زال حزنه والعماية والجهل والجد والفعل
دعى الحى نعم الكبر الحمية والعيب فلما بعد بره تسلا الرجال عن
عمايات الصبا اى خرجوا من ظلماته ولبس فوادى بخارج من
هواها وزعم بعضهم ان يرى ان البيت معنى بعد تقديره انكشفت
وبطلت ضلالات الرجال بعد صباهم وفوادى بعد فى ضلالته
هواها وتلخيص المعنى انه زعم ان عشق العشاق قد بطل وزال
وعشقه اياها باق ثابت

٤١ الا رب خصم فيك الوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتلي

الخصم يستوى فيه الواحد والجمع ولا يوسه لغة شطر من الحرب ومنه قوله تعالى
هل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب وثنى وجمع فيه
لغة الشطر الاعرض العرب وجمع الخصام والخصوم والالوى لوى
الشديد الخصومة كانه يلوى خصمه عن حجته والنصح الناتح

والتعذال والعذل اللوم والفعل عذل يعذل والالو
والابتلا التقصير والفعل الى يالو وائتلى يأتلى يقول
الا رب خصم شديد الخصومة كان ينهاني على فرط لومه اياى على
هواك غير مقصر فى النصيحة واللوم رددته ولم ارتدع عن هواك
لعذله ونصيحته وخبر المعنى انه يخبر ما سلوت حبك ايا ها
الغاية القصوى حتى انه لا يرتدع عن زجر زاجر ولا ينجع فيه
لوم لائم وتقديره الا رب خصم الوى نصيح على تعذاله غير مؤتلي رددته

٤٢ وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي

شبه ظلام الليل فى هوله وصعوبته ونكارة امره بامواج
البحر والسدول الستور والواحد سدل والارخاء ارسال
الستر وغيره والابتلاء الاختبار والهموم جمع الهم بمعنى
الحزن وبمعنى الهمة والباء فى قوله بانواع الهموم بمعنى مع
يقول ورب ليل يحاكى امواج البحر فى توحشه ونكارته

امرؤ القيس على ستور ظلامه مع انواع الاحزان ليبتلي فقوى

الهم لتحيرني اصبر على ضروب الشدايد وفنون النوائب اذ

اجتمع فيها لما امتزج النسيب مع الشكوى في القصيدة الى هنا انتقل

منه الى التمدح بالصبر والجلد

٤٣ **فقلت له لما تمطى بصلبه ... واردف اعجازا وناء بكلكل**

تمطى اى تمدد ويجوز ان يكون التمطي ماخوذا من المطا وهو الظهر

فيكون التمطي مد الظهر ويكون التمطي مد الظهر ويجوز ان يكون

منقولا من المطط فقلبت احدى الطائين ياء كما قالوا تظنى بظنا والاصل

تظنن بظنا وقالوا تقضى البازى تقضيا اى تقضض تقضضا و

التمطط التفعل من المط وهو المد وفي الصلب ثلث لغات مشهورة

وهى الصلب بسكون اللام وضم الصاد والصلب بضمهما والصلب

بفتحهما ومنه قول العجاج في صلب مثل العنان المودم واللغة

غريبة وهى الصالب قال العباس عم النبي يمدح النبي عليه السلام

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق والارداف

الاتباع والاتباع وهو بمعنى الاول هنا والاعجاز المتاخر والواحد عجز

ويجوز ان يكون المعنى لحق كما قالوا بمعنى باء وشاء

بمعنى والكلكل الصدر والجمع الكلاكل والباء في قوله ناء بكلكل

للتعدية وكذلك هي في قوله تمطى بصلبه استعار الليل صلبا

واستعار لطوله لفظ التمطي ليلائم الصلب واستعار الاوايل

لفظ الكلكل وللمتاخر لفظ الاعجاز يقول قلت لليل لما مد صلبه

يعنى لما افرط طوله وناء اوايله اى ازدادت اواخره

تطاولا وطول الليل ينبئ عن مقاساة الاحزان كالشدايد

والسهر المتولي منها لان المهموم يستطيل ليله والمسرور يستقصره

٤٤ **الا ايها الليل الطويل الا انجلي ... بصبح وما الاصباح منك بامثل**

الانجلاء الانكشاف يقال جلوته فانجلى اى كشفته فانكشف

والامثل الافضل والمثلى الفضلى والاماثل الافاضل يقول

قلت له الا ايها الليل الطويل انكشف وتنح اي ليزل ظلامك
بضيا الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك اذ وليت بيدك كان
عندي لاني اقاسي همومي في نهاري كما اعانيها ليلا او لان نهاري
اظلم في عيني لازدحام الهموم علي حتى حكى الليل هذا اذا رويت
وما الاصباح منك وان رويت فيك كان يعني وما الاصباح في
جنبك او ما اضافه اليك افضل منك لما ذكرت من المعنى
لما حجب تطاول ليلة خاطبه وساله الانكشاف وخطابه مع
ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة الحيرة وانما يستحسن هذا
الضرب النسيب والمراثي وما يوجب حزنا وكابة ووجدا وصبابة

٤٥ **فيا لك من ليل كان نجومه بامراس كتان الى صم جندل**

الامراس جمع المرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرسة
وهي الحبل ايضا فيكون الامراس حينئذ جمع الجمع وقوله بامراس
كتان من اضافة البعض الى الكل يعني بامراس من كتان كقولهم
باب حديد وخاتم فضة وجبة خز والصم الصلب والواحد صماء

او الصما والجمع الصم الجندل الصخرة والجمع الجنادل يقول يخاطب
الليل ويا عجبا لك من ليل كان نجومه شدت بحبال من الكتان
الى صخور صلاب يستطيل الليل ويقول ان نجومه لا تبرح امكنتها
ولا تغرب فكانها شدت بحبال الى صخور صلبة وانما
استطال الليل لمقاساته الهموم ومقاساته الاحزان فيه وقوله
بامراس كتان يعني كان نجومه شدت بامراس كتان فحذف
الفعل لدلالة الكلام على حذفه ومنه قول الشاعر
تسمع منا ناشيا وكلنا الى حبيب قومه عيدوا صح
يعني فكلنا يمشي او يغدو او ينتسب الى حبيب فحذف الفعل
لدلالة باقي الكلام على حذفه ويروى كان نجومه بكل مغار الفتل شدت
بيذبل وهذه اعرف الروايتين وابرعها والاغار احكام الفتل
ويذبل جبل يعني كان نجومه مشدودة بيذبل بكل حبل محكم الفتل

٤٦ **وقربة اقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلول مرحل**

لم يرد جمهور الابيات الاربعة في هذه القصيدة وزعم
انها لتابط شرا يعني قوله اقوام الذي لو دعا

...

ولوما على ان الكثيب ... على ان اخلقت

16

التدلل

عنيزة ويحتمل أنها اتفقت مع المرضع التي وصفها

١٧ **أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي**

مهلا أي رفقا والإدلال والتدلل أن يثق الإنسان بحب غيره إياه فيؤذيه على حسب ثقته به فالاسم الدل والدالة والدلال أزمعت الأمر وأزمعت عليه وطنت نفسي عليه يقول يا فاطمة دعي بعض دلالك وإن كنت وطنت نفسك على فراقي فأجملي في الهجران نصب بعض بمهلاً لأنه بمعنى دعي والصرم القطع يقال صرمت الرجل أصرمه صرماً إذا قطعت كلامه والصرم الاسم وفاطمة اسم المرأة أو اسم عنيزة وعنيزة لقب لها فيما قيل

١٨ **أغرك مني أن حبك قاتلي ... وأنك مهما تأمري القلب يفعل**

يقول قد غرك مني كون حبك قاتلي وكون قلبي مطيعاً منقاداً لك بحيث مهما أمرته بشيء فعله والألف للاستفهام دخلت على هذا

القول للتقرير لا للاستفهام والاستخبار ومنه قول جرير
ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح يريد أنتم
خير هؤلاء وقيل بل معناه قد غرك مني أنك علمت أن حبك مذللي
والقتل التذليل وأنك تملكين فؤادي فمهما أمرت قلبي بشيء أسرع
إلى مرادك فتحسبين أني أملك عنان قلبي كما ملكته عنان قلبك حتى
يسهل علي فراقك كما يسهل عليك فراقي ومن الناس من حمله على
مقتضى الظاهر وقال معنى البيت لا توهمت وحسبت أن حبك يقتلني
وأنك مهما أمرت قلبي بشيء فعله وقال بعد أن الأمر ليس على ما خيل
إليك فإني مالك زمام أمري وقلبي والوجه الثاني هو الوجه الأول
وهذا القول أبعد الأقوال لأن مثل هذا الكلام لا يستحسن في النسيب بالحبيب

١٩ **وإن تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي من ثيابك تنسل**

من الناس من يجعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما حمل
الثياب على القلب في قول عنترة فشككت بالرمح الأصم ثيابه ليس

وإن كنت قد ساءتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

النجوم على القنا نجوم وقد حملت الثياب في قوله تعالى وثيابك
فطهر على ان المراد به القلب والمعنى هذا القول ان ساءك خلق
من اخلاقي وكرهت خصلة من خصالي فردي علي قلبي افارقك
هذا معنى قوله استخرجي قلبي من قلبك يفارقه والنسول سقوط
الريش والوبر والصوف والشعر يقال نسل ريش الطائر ينسل
نسولا واسم ما يسقط النسيل والنسال ومنهم من روى أو تنسلي بجعل
الانسلال بمعنى التسلي والرواية الاولى اولى لانها بالصواب ومن
الناس من حمل الثياب في البيت على الثياب الملبوسة وقال كنى
بتسلي الثياب وتباعدها عن تباعدهما يقول ان ساءك خلق
من اخلاقي فاستخرجي ثيابي من ثيابك اي ففارقيني وصارميني
كما تحبين فاني لا اوثر الا ما آثرت ولا اختار الا ما اخترت لانقيادي
لك وميلي اليك واذا آثرت فراقي آثرته وان كان سبب هلاكي
وحال بقوتي

وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل ٢٠

ذرف الدمع يذرف ذريفا وذرفا وذرفانا وتذرافا اذا سال ثم يقال
ذرفت عينه كما يقال دمعت عينه ولا عرة في البيت قوله قال الاكثرون
استعار الحظ لعينيها ودمعها اسم السهم لتأثيرهما في القلوب
وجرحهما اياها كما ان السهام تجرح الاجسام وتؤثر فيها
الاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعا ولا واحد لها
من لفظها والمقتل المذلل غاية التذليل والتقتيل في الكلام
التذليل ومنه قولهم قتلت الشراب اذا قللت غربه بمزجه
بالماء ومنه قول الاخطل فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب
بها مقتولة حين تقتل وقال حسان ان التي ناولتني فرددتها
قتلت قتلت فهاتها لم تقتل ومنه قول العرب قتلت ارضي جاهلها
وقتلت ارضا عالمها ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقينا عند اكثر
الائمة اي ما ذللوا قولهم بالعلم اليقين [illegible] المعنى على هذا
القول وما دمعت عيناك وما بكيت الا لتصيدي قلبي بسهمي دمع
عينيك وتجرحي قطع قلبي الذي ذللته بعشقك غاية التذليل

اي نكايتهما في قلبي نكاية السهمين المعلى وقال الآخرون
اراد بالسهمين المعلى والرقيب من سهام الميسر والجزور
تقسم على عشرة اجزاء وللرقيب ثلثة اجزاء فمن فاز بهذين القدحين
فقد فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور والتقدير للمعنى على هذا القول
وما بكيت الا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع اعشاره وتذهبي
بكله والاعشار على هذا القول جمع عشر لان الجزور ذو عشرة

٢١ **وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل**

اي ورب بيضة خدر يعني ورب امراة لزمت خدرها ثم
شبهها بالبيض والنساء يشبهن بالبيض من ثلثة اوجه احدها
بالصحة والسلامة عن الطمث ومنه قول الفرزدق خرجن الي
لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام ويروى دفعن الي ويروى
بدرن الي والثاني في الصيانة والستر لان الطاير يصون
بيضه ويحضنه والثالث في صفاء اللون ونقايه لان البيض
يكون صافي اللون نقيه اذا كان تحت الطاير وربما شبهت
النساء ببيض النعامة واريد انهن بيض تشوب الوانهن صفرة
يسيرة وكذلك لون بيض النعامة ومنه قول ذي الرمة
كانها فضة قد مسها ذهب والروم الطلب والفعل منه رام
يروم والخباء البيت اذا كان من قطن او وبر او صوف او
شعر والجمع الاخبية والتمتع الانتفاع وغير يروى بالنصب والجر
فالجر على صفة لهو والنصب على الحال من التاء في تمتعت يقول
ورب امراة كالبيض في سلامتها من الافتضاض او في الصون
والستر او في صفاء اللون ونقايه او في بياضها المشوب
بصفرة يسيرة ملازمة خدرها غير خراجة ولاجة انتفعت باللهو
بها على تمكث وتلبث لم اعجل عنها ولم اشتغل عنها بغيرها

٢٢ **تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراصا لو يسرون مقتلي**

٢٣ **اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل**

التعرض الاستقبال والتعرض ابتداء العرض وهو التنحية
والتعرض احد في الذهاب عرضا والاثناء التوالي والاثناء الاوسط
واحدها ثني مثل عصي وثني مثل معاء وثني مثل نحي وكذلك الآن
ببعض الاوقات والاءاني الحجر واحدها هذه اللغات الثلث ذكر
كلها ابن الانباري والمفصل الذي فصل بين خرزه بالذهب
او غيره يقول تعاورت النهار وقت ابتداء الثريا عرضها في
السما كابتداء الوشاح الذي فصل بين خرزه بالذهب وغيره عرضه
يقول انيتها عند رويه نواحي كواكب الثريا اي الاوائل في السما قي
ثم شبه نواحيها بنواحي جواهر الوشاح المفصل لان بين كواكبها
ادنى تفاوت جعله كفصل الذهب بين جواهر الوشاح هذا احسن
الاقوال في تفسير البيت ومنهم من قال شبه كواكب الثريا بجواهر
الوشاح لان الثريا تاخذ وسط السما كما ان الوشاح ياخذ وسط
المراة المتوشحة ومنهم من زعم انه اراد الجوزا فغلط ومال الى ان
التعرض للجوزا دون الثريا ياخذ وسط السما كما ان الوشاح

ياخذ وسط المراة المتوشحة ومنهم من زعم انه اراد الجوزا فغلط
وقال الثريا بجواهر الوشاح لان التعرض للجوزا دون وهذا
قول محمد بن سلام الجمحي وقال بعضهم تعرض الثريا انها اذا اللغت
كبد السما اخذت في العرض ذاهبة ساعة كما ان الوشاح يقع مائلا
الى احد شقي المتوشحة به

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل

نضت ثيابها اي القتها وابعدتها والمبالغة والتنسخالة اللابس هيئة
لبس الثوب بمنزلة الجلسة والقعدة والركبة والرديه والازرة
والمتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة في العمل والفضل
والفضلة اسمان لذلك الثوب يقول اتيتها وقد خلعت ثيابها
عند النوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر
مرتقبة ومنتظرة لي انما خلعت الثياب لتري اهلها انها
تريد النوم

فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

٢٤

٢٥

اليمين الحلف والغواية والغي الضلال والفعل غوى يغوي
وروي العماية وهي العمى والجلا الانكشاف وجلوته كشفته وتجلي
والجلية اصلها يجلولو ولت الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها وان يحي قوله وما ان وهي تزاد مع ما النافية ومنه قول
الشاعر وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا يقول

٢١ احلف بانه ما لك حيلة الحالف لا تجد حيلة وقيل معناه
ما لك حجة في ان تفضحني بطروقك اياي وزيارتك ليلا يقال
ما له حيلة اي ما له عذر وحجة وما ارى ضلال العشق وعماه منكشفا
عنك وتحرير المعنى انها قالت ما لي سبيل الى دفعك او ما لك عذر
في زيارتي وما ارى لك نازعا عن هواك وغيك وقولها يمين الله
كقولهم الله لا قومن على اضمار الفعل وقال الرواة هذا اغزل بيت في شعر

٢٦ **خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل**
مرط مرحل

خرجت اي خرجت الى بعدت الفعل في المعنى اخرجتها من خدرها

والاثر والاثر واحد واما الاثر بكسر الهمزة وسكون الثاء بعدها
الفرند اخرجتها من خدرها والاثر والاثر فهو فرند السيف
والذيل يجمع على الاذيال والذيول والمرط ازار العرب يكون
من خز او من قز او من صوف وقد تسمى الملاءة مرطا ايضا
والمروط والمرحل المنقش بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب
مرحل وفي هذا الثوب ترحيل يقول اخرجتها من خدرها وهي
تمشي وتجر مرطها على اثرنا لتعفي به اثار اقدامنا والمرط كان
موشيا باثار الرحال ويروى نير مرط والنير علم الثوب

٢٧ **فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي حقاف**
عقنقل

يقال اجزت المكان وجزته اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة
تجمع على الساحات والسوح مثل قارة وقارات وقار وقور
والقارة الجبل الصغير والحي القبيلة والجمع الاحياء وقد تسمى
الحلة حيا والانتحاء الاعتماد والنحو الاعتماد على كل شيء ذكره الهواني

والبطن مكان مطمئن حوله اماكن مرتفعة والجمع البطن والبطون
وبطنان والخبت ارض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج و
الجمع احقاف وحقاف ويروى ذي قفاف وهي جمع قف وما هو غلظ
وارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا والعقنقل الرمل
المنعقد المتلبد واصله من العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة
والاكثر الكوفيين ان الواو في وانتحى مقحمة زايدة وهي عندهم
جواب لما وكذلك قولهم في الواو في قوله وناديناه ان يا ابرهيم و
الواو لا تجوز زايدة في جواب لما عند البصريين والجواب
يكون محذوفا في مثل هذا الموضع تقديره في البيت فلما كان
كذا وكذا تنعمت ومتعت بها وفي الاية فازا وظفرا بما احبا وحذف
جواب لما كثير في التنزيل وكلام العرب يقول فلما جاوزنا ساحة
الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى ارض مطمئنة بين حقاف
ورمال متعقدة ... مكانا مطمئنا الحاطته بوحقاق وقفاف متعقدة والعقنقل
من صفة الحقاف والحلة محل الابنية ... علامة التأنيث

كذلك الشيء باسطر حيث اسند الفعل الى بطن حيث والفعل عند
التحقيق لهما ولكنه ضرب من الاتساع في الكلام والمعنى ضربنا الى مثل
هذا الموضع طابت حالنا وتم عيشنا

هصرت بفودي رأسها فتمايلت ۞ علي هضيم الكشح ريا المخلخل

الهصر الجذب والفعل هصر يهصر والفودان جانبا الرأس تمايلت
اي مالت ويروى بغصني دومة والدوم شجر المقل واحدتها دومة
شبهها بشجرة ... شبه ذوائبها بغصن وجعلها مال منها كالثمر
الذي يجتنى من الشجر ويروى اذا قلت هاتي نوليني تمايلت و
النول والانالة والتنويل الاعطاء ومنه قيل للعطية نوال هضيم
الكشح ضامر الكشح والكشح منقطع الاضلاع والجمع كشوح والهضم
الهضم الكسر والفعل هضم يهضم وانما قيل لضامر البطن كشح
كأنه يتق ذلك الموضع من جنبه وكأنه هضم عن فرار الردف
والوركين والجنبين ريا تأنيث الريان والمخلخل موضع الخلخال

من اللبات والمسوى موضع اليسوار من الذراع والمقلد موضع القلادة من العنق والمقرط موضع القرط من الاذن عن كثير لحم الساقين وامتلائهما بالذي هو جواب لما في البيت الاول عند البصريين الرواية الثالثة وهي اذا قلت هاتي كان الجواب مضمرا محذوفا على تلك الرواية على ما ذكره في البيت الذي قبله يقول لما خرجنا من الحلة ولستنا الرتمها بعد والتهالك فطاوعتني فيما رمته منها ومالت على مهفهفة تطلبني في حالة كحبها وامتلائها قصدا بالحلم والتفسير على الرواية الثالثة اذا طلبت منها ما احببت وقلت اعطيني سولي كان ما ذكرنا ونصب هضيم الكشح على الحال ولم يقل هضيمة الكشح لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول لم يلحقه علامة التأنيث على الحال ولم يقل هضيمة الكشحان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التأنيث للفصل بين فعيل اذا كان بمعنى الفاعل وبينه اذا كان بمعنى المفعول ومنه قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين

اذ برزت ظهر بعيري فانزل على البعير

13 **فقلت لها سيري وأرخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل**

جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وجعل ما نال من عناقها وتقبيلها وشمها بمنزلة الثمرة ليناسب الكلام والمعلل المكرر من قولهم علله بعد علة اذا كرر سقيه وعلله للتكثير والتكرير والمعلل الملهي من قولك عللت الصبي بفاكهة اي لهيته بها وقد يروى في البيت بكسر اللام وفتحها والمعنى ما ذكرنا يقول فقلت للعشيقة بعد تعثرها اياي بالنزول سيري وارخي زمام البعير ولا تبعديني مما انال من عناقك وشمك وتقبيلك الذي يلهيني او الذي اكرره ويقال لمن يعلو الدابة يا ابن سبيه كما يقال للماشي كذلك قال الصبي وهي راكبة والجناء المجتنى من الشجر والجنى الجني يقال جنيت الثمر واجتنيتها

14 **فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول**

خفض مثلك باضمار رب اراد فرب امراة حبلى والطرد وفي الثاني
ليلا والفعل طرق يطرق والموضع التي لها ولاد صيغ اذا انبت
على الفعل التانيث فقيل ارضعت فهي مرضعة واذا حملوها على انها
بمعنى ذات ارضاع او ذات رضيع لم يلحقها بالتانيث ومثلها
حائض وطالق وحامل لا فصل بين هذه الاسماء فيما ذكرنا اذا
حملت على انها من المنسوبات لم تلحقها علامة التانيث واذا
حملت على الفعل لحقتها علامة التانيث ومعنى المنسوب في
هذا الباب ان يكون الاسم بمعنى ذي كذا او ذات كذا والاسم
اذا كان من هذا القبيل عرته العرب عن علامة التانيث
كما قالوا امراة لابن وتامر اي ذات لبن وذات تمر ورجل لابن وتامر
وتامر اي ذو لبن وذو تمر ومنه قوله تعالى السماء منفطر به
نص الخليل على ان المعنى السماء ذات انفطار وكذلك تجرد منفطر
عن علامة التانيث وقوله تعالى لا فارض ولا بكر اي لا
ذات فروض ويقولون لعوت حمار ضامر وناقة ضامر

وجمل شايل وناقة شايل ومنه قول الاعشى عهدي بها في الحي
قد سربلت بيضاء مثل المهرة الضامر اي ذات الضمر وقال الشاعر
اعزتني [illegible] تك لابن بالصيف تامر اي ذات لبن وذات
تمر وقال الحطيئة [illegible] تحت لبها كلاب ببايع فعم وكف خاضب
اي ذات خضاب وقال ايضا بالبيت لم العجم كاشصلجم كان
مرابتها على التركيب اي ذات [illegible] وانشد [illegible] وقد تحدث
رجلي الى جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطرق اي ذات
الطرق [illegible] هذا الباب على السماع اذ هو غير منقاد
للقياس لهيت عن الشيء الهو عنه لهيا اذا شغلت عنه وسلوت
والهيته انا اذا شغلته والتميمة العوذة والجمع التمائم ويقال
[illegible] اذا لم يحول فهو محول ويروى عن ذي تمائم
مغيل يقال غالت المراة ولدها تغيل غيلا واغالت تغيل
اغالة واغيلت تغيل اغيالا اذا ارضعته وهي حبلى ويروى ومرضع

جحول

بالعطف على حبلى فيردى ومرضعًا على تقدير طرقتها ومرضعًا
يكون معطوفة على ضمير المفعول يقول فرب امرأة حبلى
قد اتيتها ليلا ورب امرأة ذات رضيع واتيتها ليلا فشغلتها
عن ولدها الذي علقت عليه التمائم وقد اتى عليه حول كامل اى
قد جعلت امه بغيره لم ترضعه على حبلها انما خص الحبلى والمرضع
لانهما ازهد النساء في الرجال واقلهن شغفا بهم وحرصا
عليهم فقال خدعت مثلهما مع اشتغالهما بانفسهما فكيف
تتخلصين عني قوله فمثلك يريد بك عنيزة فرب امرأة مثل
عنيزة في ميله اليها وجره لما كان عنيزة في هذا الوقت كانت
عذراء لم تحبل ولا مرضع

١٥ **إذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشقٍّ وتحتي شقّها لم يحوّل**

شق الشي نصفه يقول اذا ما بكى الصبي من خلف المرضع انصرفت
اليه بنصفها الاعلى فارضعته وارضته وتحتي نصفها الآخر

كذا ورد من عليه

٤٧ **ووادٍ كجوف العير قفرٍ قطعته ... به الذئب يعوي كالخليع المعيّل**

الوادي يجمع الاودية والاوديات والجوف باطن الشي والجمع
الاجواف والعير الحمار والجمع الاعيار والقفر المكان الخالي
والجمع القفار ويقال اقفر الرجل اقفارا اذا خلى ومنه خبز قفار
لا ادام معه والذئب يجمع على الاذؤب والذئاب والذؤبان
وقيل من ذؤبان العرب للخبثاء المتلصصين وارض مذأبة
كثيرة الذئاب وقد يقال لبنات الرياح وتذاءبت هبت من كل ناحية
كالذئب اذا جاء من جهة اتى من غيرها والخليع الذي خلعه
اهله لخبثه وكان الرجل منهم ياتي بابنه الى الموسم ويقول
الا اني قد خلعت ابني هذا فان جر لم اضمن وان جر عليه لم اطلب
فلا يؤخذ بجرائره وزعم الايمة ان الخليع في هذا البيت المقامر والمعيل
الكثير العيال وقد عيل تعييلا فهو معيل اذا كثر عياله والعول مؤنة

الذيب وكما اشبهه من السباع والفعل عوى يعوى عوا الذيب يعوي عوا قوله هي ... الخلع الرغبة الواحد وخلاء من الانس بطن الحمار وخلاء عن العلف وقيل لا شبهة في قلة الانتفاع بحرف الحمير لانه لا اثر به ولا يكون به درّ ولا زرع صنف منهم انه اراد جوف الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه في المعنى لاقامة الوزن وزعم ان حمارا كان رجلا من بقية عاد وكان متمسكا بالتوحيد فسافر بنوه فاصابتهم صاعقة فاشرك بالله بعد التوحيد فاحرق الله امواله وواديه التي كان يسكنه فلم ينبت بعده شئ امرؤ القيس هذا الوادي بواديه في الخلاء عن النبات والانس يقول ورب وادٍ يشبه بطن الحمار فيما ذكرنا طويته سيرا وقطعته سيرا او قطعا وكان الذيب يصيح فيه من فرط الجوع كالمقامر الذي كثر عياله بالنفقة وهو يصيح بهم ويخاصمهم اذ لا يجد ما يرضيهم

٤٨ فقلت له لما عوى ان شاننا قليل الغنى ان كنت لما تمول

قوله ان شاننا قليل الغنى يريد ان شاننا انا قليل الغنى ومن روى طويل الغنى فالمعنى طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل اذا اصاب ذا المال ولما بمعنى لم في النفي كما كانت في قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم كذلك يقول قلت للذيب لما صاح ان شاننا وامرنا انا نقل غنانا ان كنت غير متمول كما كنت غير متمول فاذا روى طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا انا نطلب الغنى طويلا ثم لا نظفر به ان كنت قليل المال كما كنت

٤٩ كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم استعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة الاية وهو في البيت مستعار والاحتراث والحرث واحد يقول كل واحد منا اذا ظفر بشيء فوته على نفسه اي اذا ملك شيئا انفقه وبدده ثم قال ومن سعى سعي وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش

٥٠ وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

غدا يغدو واغتدى اغتداء أي خرج والطير جمع الطائر مثل الشرب جمع الشارب والتجر في جمع التاجر والركب في جمع الراكب ثم يجمع الطير على الطيور مثل بيت وبيوت وشيخ وشيوخ والوكنات مواقع الطير واحدتها وكنة وتقلب الواو همزة فيقال أكنة ثم يجمع الوكنة على الوكنات بضم الفاء والعين وعلى الوكنات بضم الفاء وفتح العين وعلى الوكنات بضم الفاء وسكون العين ويكسر على الوكن وهذا الحكم فعلة نحو ظلمة وظلمات وظلم المنجرد الماضي في السير وقيل بل هو القليل الشعر والأوابد الوحوش وقد أبد الوحشي يأبد أبودا ومنه تأبد الموضع إذا توحش وخلا من القطان ومنه قيل للعزب آبد لتوحشه من الطباع والهيكل قال أبو زيد هو الفرس العظيم الجرم والجمع الهياكل يقول وقد أغتدي للصيد والطير بعد مستقرة على مواقعها التي باتت عليها مع فرس ماض في السير قليل الشعر يقيد الوحوش بسرعة لحاقه إياها عظيم الألواح والجرم وجزء المعنى أنه تمدح بمعاناته دلج الليل والهول ثم تمدح بتحمله حقوق العفاة والأضياف في الزوار تمدح بطي الفيافي والأودية ثم أنشأ الآن يتمدح بالفروسية يقول وربما باكرت الصيد قبل نهوض الطير عن مواضعها مع فرس هذه صفته وقوله قيد الأوابد أي جعله لسرعة إدراكه الصيد قيدا لها لأنها لا تمكنه من فوته كالقيد المقيد غير ممكن من الفوت والحركة

٥١ مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

الكر العطف يقال كر فرسه على عدوه أي عطفه والكر والكرور جميعا الرجوع يقال كر على قرنه يكر كرا وكرورا والمكر مفعل من كر يكر ومفعل الحرب يتضمن مبالغة كقولهم فلان مسعر حرب وفلان مقول ومصقع وإنما جعلوه متضمنا مبالغة

لان منفعلا قد يكون من اسما الادوات نحو المسعط والمكحل
والمحور يجعل كانه اداة الكر والمسعر الحرب وغير ذلك وهو
مفعلات من فر يفر فرارا والكلام فيه كالكلام في مكر والجلمود والجلمد
الحجر العظيم الصلد والجمع الجلامد والصخر الحجر الواحد صخرة والجمع صخر
وصخور والحط القا الشي من علو الى سفل يقال حطه حطا فانحط وقوله
من علي من فوق وفيه سبع لغات يقال اتيته من علو مضمومة اللام
ومن علو ومن علو بفتح الواو وضمها وكسرها ومن علي بياء ساكنة
ومن عال مثل قاض ومن معال مثل معاد ولغة ثامنة يقال من
علا وانشد الفرا انا تنوشت من علا المعنى انه كجلمود صخر من اضافة
بعض الشي الى كله مثل باب حديد وجبة خز اي كجلمود من صخر يقول هذا الفرس مكر
اذا اريد منه الكر ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد اقباله ومدبر
اذا اريد ادباره معا يعني ان الكر والفر والاقبال والادبار مجتمعة في قوته
لا في فعله لان فيهما تضادا ثم شبهه في سرعة مرة وصلابة خلقه بحجر عظيم القاه السيل
٥٢ كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

الصفواء ... زال الشي يزل زليلا وازللته انا والحال مقعد الفارس من ظهر الفرس
٥١ والصفوا والصفا الحجر الصلب والباقي قوله بالمتنزل المتعدي يقول
هذا الفرس الكميت يزل اللبد عن متنه لانملاس ظهره واكتناز
لحمه وهما يحمدان من الفرس كما يزل الحجر الصلب الاملس المطر النازل
عليه وقيل بل اراد الانسان النازل عليه والتنزل والنزول واحد
والمتنزل اسم البيت صفة الحجر ... وتقديره بالمطر المتنزل او بالانسان
المتنزل وجر البيت انه لاكتناز لحمه وانملاس ظهره يزل اللبد عن متنه
كما ان الحجر الاملس الصلب يزل المطر والانسان عنه وحركتها وما فيه من الانكاف
٥٣ على الذبل جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
الذبل والذبول واحد والفعل ذبل يذبل والجياش مبالغة جائش
وهو فاعل من جاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت وجاش
البحر جيشا وجيشانا اذا هاج ماؤه والاهتزام التكسر والحمي
حرارة القيظ وغيره والفعل حمي يحمى والمرجل القدر من صفر
او نحاس او شبه

والجمع المراجل وروى ابن الانباري وابن مجاهد عن ثعلب انه قال كل قدر من
حديد او حجر او نحاس او غير هما مرجل يقول يغلي فيه حرارة نشاطه على ذبول
خلقه وكان يكثر صهيله بقصد به مرغلیان مع رجل ذکر الغلیان نشاطی الشیر

٥٤ مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل ::

مسح قد يكون بمعنى صب صب وقد يكون بمعنى الصب ينصب فيكون
مره لازما ومرة متعديا ومصدره اذا كان متعديا السح واذا
كان لازما السح والسحوح يقول سح الماء فهو سح مفعل من المتعدي
وقد قرئ نالان منعلا في الصفاد تقتضي مبالغة والمعنى انه يصب
الجري والعدو صبا بعد صب والسابح من الخيل الذي يمد يديه
في عدوه تشبيها بالسابح في الماء والونى الفتور والفعل ونى يني ونيا
وونا والكديد الارض الصلبة المطمئنة والمركل من الركل
وهو الدفع بالرجل والضرب بها والفعل منه ركل يركل ومنه
قوله عليه السلام فركلني جبريل والتركيل للتكثير

والتشديد والمركل الذي يركل مرة بعد اخرى فيقول يصب
هذا الفرس جريه وعدوه صبا بعد صب على ما يلي به بالعدو اذا
نابت جياد الخيل التي تمد ايديها في عدوها الغبار في الارض
الصلبة التي وطئت بالاقدام والمناسم والحوافر مرة بعد اخرى
يريد انها فتورها في السير وكلالها والمعنى انه يجري العدو حين
اذا كلت الخيل الحواجب واثارت الغبار بشدة هذا
الموضع وجر مسحا لانه صفة للفرس المجرد ولو رفع كان صوابا
وكان خبر مبتدا محذوف تقديره هو مسح ولو نصب كان صوابا ايضا وكان
انتصابه على المدح والتقدير اذكر مسحا او اعني مسحا وكذلك القول فيما قبله من الاوصاف

٥٥ يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي باثواب العنيف المثقل ::

الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس والجمع الصهوات
وفعلة يجمع على فعلات بفتح العين اذا كان اسما نحو شعرة وشعرات
وجمرة وجمرات الا اذا كانت عينها واوا او ياء او مدغمة او لاما فانها

تمكن حينئذ لحسنه وبيضاته وعورة وعبرات وحسنة وحبات واذا
كان صفو محجبة على فعلات مبكة الهين الحمالى محمه وحمارت
وخدا او خدلات الوى بالشي رمى به والوى به ذهب به والعنيف ضد
الرفيق يقول يعز له الفرس يزل ويزلق الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره
ويرمي بثياب الرجل العنيف الثقيل يريد انه يزلق عن ظهره من لم يكن
جيد الفروسية عالما بها ويرمي باثواب الماهر الحاذق في الفروسية لشدة
عدوه وفرط مرحه في جريه وانما قال عن صهواته ولا يكون له الا صهوة واحدة
لا بل فيهم في الجمع والتوحيد في واحد المعنى لان الاشياع لان اسما فيهما الى صاحبه
يزيل اللبس كما يقال رجل عظيم المناكب وغليظ المشافر ولا يكون الا منكبان وشفتان ورجل
شديد عاجم الحفير ولا يكون له الا حجر واحد وبروى بطير الغلام اي بطرده ويروى

٥٦ **دريرٍ كخذروفِ الوليدِ امرّه ❊ تتابعُ كفيهِ بخيطٍ موصّلِ ❊**

الدرير من درّ يدرّ وقد يكون درًّا لازما ومتعديا يقال درت الناقة اللبن قد يدرّ
الدرير هنا يجوز ان يكون بمعنى المدرّ من الادرار وهو جيء الشيء دارا او قيل

معنى الدرّ من درّ ... ادركا وصدرا والعمل
يكون حبه بمعنى الفاعل هو قادر ودوني
وعالم وعليم ويجوز ان يكون مع

تكة الفعيل بمعنى المفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع ومنه قول
عمرو بن معدي كرب امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع اي المسمع
والخذروف خشبة يثقبها الصبيان ويدخلون خيطا في ثقبه ويشدونه والجمع الخذاريف
والوليد الصبي والجمع الولدان والوليدة الصبية وقد يستعار للامة والجمع
الولائد والامرار احكام الفتل يقول هو يدرّ الجري والعدو اي يديمهما
ويواصلهما ويتابعهما ويسرع فيهما اسراع خذروف الصبي اذا احكم فتل خيطه
وتابعت كفاه في فتله واداره بخيط انقطع ثم وصل وذاك اشد لدورانه
لا غلابه ويروي على ذلك وحرك المعنى انه ميزه للسير والعدو ومثل
لهما الشبهه بسرعة مره وكثرة عدوه بالخذروف في
دورانه اذا بولغ في فتل خيطه وكان الخيط موصلا
ويبوغ في اعراب درير ما بالغ في الاعراب منه من الاوجه

الثلثة ❊

٥٧ **له ايطلا ظبيٍ وساقا نعامةٍ ❊ وارخاءُ سرحانٍ وتقريبُ تتفلِ ❊**

بحروره

الايطل والاطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطال لحم البيضين
على انه لم يات على فعل من الاسما الا ابل من التضاد والابلم ومن
الجارية البادنة البهيمة الضخمة وحكى الكوفيون اطل اسما ايضا
مثل ابل فقد اتفق الفريقان على انفصار فعل على هذه الثلاثة
والظبي يجمع على الظبي والظبا والساق على الاسوق والاسوق والسوق
والنعامة تجمع على النعامات والنعايم والارخا ضرب من عدو الذيب
يشبه خبب الدواب والسرحان الذيب والتقريب وضع الرجلين
موضع اليدين في العدو والتتفل ولد الثعلب شبهه خاصرتي
هذا الفرس بخاصرتي الظبي في الضمور وشبه ساقيه بساقي النعامة
في الانتصاب والطول وعدوه وما رخا الذيب وتقريبه بتقريب
ولد الثعلب جمع اربع تشبيهات في البيت

٥٨ ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الارض ليس باعزل

الضليع العظيم الاضلاع المنتفخ الجنبين والجمع الضلعا والمصدر

الضلاعة والفعل ضلع يضلع والاستدبار النظر الى دبر الشي
وهو موخره ومنه دبر الشي والفرج الفضا بين اليدين والرجلين والجمع
الفروج والضافي السابغ والتام والفعل ضفا يضفو ضفوا ارادبذنب
ضاف فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه كقولهم مررت بالكريم
اي بانسان كريم وفويق تصغير فوق وتصغير التقريب مثل قبيل وبعيد
في تصغير قبل وبعد والاعزل الذي يميل عظم ذنبه الى احد الشقين
يقول هذا الفرس عظيم الاضلاع منتفخ الجنبين واذا نظرت اليه من خلفه رايته
قد سد الفضا الذي بين رجليه بذنب سابغ تام قرب من الارض
وهو غير مائل الى احد الشقين فسبوغ ذنبه من دلائل عتقه وكرمه
وشرط كونه فويق الارض لانه اذا بلغ الارض وطيه برجليه وهو
عيب لانه ربما عثر به وانما استوى عظيمه وشطلبه انما هو لانه العنق

٥٩ كان على المتنين منه اذا انتحى مداك عروس او صلاية حنظل

المتنان ما عن يمين الفقار وشماله والانتحا الاعتماد والقصد والمداك

الحجر الذي يسحق به الطيب وغيره والذي يسحق عليه مداك ايضا والدوك السحق والفعل دك يدوك والصلاية الحجر الاملس الذي يسحق عليه شي ويروى كان سراته لدى البيت قايما والسراة اعلى الظهر والجمع السروات ويستعار لعلية الناس وسراة النهار لعلو ميراه والسرو الارتفاع في المجد والشرف والفعل منه سرا يسرو ويسري يسرى وسرو يسرو ولص قايما على الحال شبه املاس ظهره واكتنازه باللحم بالحجر الذي يسحق العروس به او عليه الطيب او بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ويستخرج حبه وخص العرو سر لحدثان عهدها بسحق الطيب ..

٦٠ **كان دما الهاديات بنحره عصارة حنا بشيب مرجل**

الدم يثنى بالدمان والدميان ومنه قول الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين والجمع دما ودمي والتصغير دمي والقطيعة منه دمة ويحكيها النبي صلى الله عليه وسلم ~~كادمي~~ التي يراد للطخ بالدم واد ميته ودميته انا والهاديات المتقدمات والاوايل ويسمى المتقدم هاديا لان هادي القوم يتقدمهم ومنه قيل لعنق الفرس هاديا لانه يتقدم

عن سائر جسده والعصارة الشي الذي يخرج منه عند عصره والترجيل تسريح الشعر والمرجل والمشط المشط يقول كان دما اوايل الصيد والوحش على نحر هذا الفرس عصارة حنا خضب به شيب مسرح شبه الدم الجامد على نحره من دما الصيد بما جف من عصارة الحنا على الشيب واتى بالمرجل لاقامة القافية ..

٦١ **فعن لنا سرب كان نعاجه عذارى دوار في ملا مذيل ..**

عن اى عرض وظهر والسرب القطيع من الظبا والقطا والنسا او القطا او مها او بقر او خيل والجمع الاسراب النعاج الاناث من الضان وبقر الوحش وشاء الجبل والواحدة نعجة وجمع النعجة نعاج والمراد بالنعاج في البيت اناث بقر الوحش وبالسرب القطيع منها والعذرا البكر التي لم تمس والجمع العذارى والدوار كان اهل الجاهلية يطوفون حوله تشبها بالطايفين حول الكعبة اذا ما دار الكعبة والملا

جمع ملاء وانما سمى ملاءة اذا كانت بقطعتين والمذيل الذى الهيد
ذيله والذى يقول يعرض عرض لنا قطيع من بقر الوحش كان
نساء ذلك القطيع عذارى يطفن حول حجر منصوب يطاف حوله
من ملاء طويل ذيولها شبه المهاة بالعذارى لانهن
مصونات بالخدور ولا يغير الوانهن حر الشمس وغيره
وشبه طول اذنابها وسبوغ شعرها بالملاء المذيل وشبه
جيئتهن بمجيء العذارى في مشيهن

62 فادبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معم في العشيرة مخول

الجزع الخرز اليماني والجيد العنق والجمع اجياد وجيد
اجيد طويل العنق وجمعه جيد والمعم الكريم الاعمام
والمخول الكريم الاخوال وقد اعم واخول اذا كرم اعمامه
واخواله وهذا من الشواذ لان القياس فعل فهو مفعل
وهما افعل فهو مفعل يقول ادبرت النعاج كالخرز

اليماني والجيد الذى فصل بينه بغيره من الجواهر في عنق صبي كريم
اعمامه واخواله شبه بقر الوحش بالجزع اليماني لانه يسود طرفاه وسائره
ابيض وكذلك بقر الوحش يسود اكارعها وخدودها وسائرها ابيض
وشرط كونه في جيد معم مخول لان جواهر قلائده اعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كونه مفصلا لتفرقهن عند رؤيته

63 فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم تزيل

الهاديات الاوائل والمتقدمات والجواحر المتخلفات وقد جحر اى تخلف
والصرة الجماعة والصرة الصيحة ومنه صرير القلم وغيره
والتزييل والترييل التفريق والتزيد والتزييل التفريق يقول
والحقنا هذا الفرس باوائل الوحش ومتقدماته وجاوز متخلفاتها
فهي دونه اى اقرب منه في جماعة لم تتفرق ولم يتحلل المعنى
انه لحقنا باوائل الوحش وبدع مختلفاته لشدة غيرة جودة
وقوة عدوه فيدرك اوائلها واواخرها مجتمعة لم تتفرق

يعدو يريد أنه يدركهما ويلحقهما قبل أن يعرق حتى يغتسل بعرقه العدو

٦٤ فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ دراكاً ولم ينضح بماءٍ فيغسلِ

المعاداة فيغسل

العداء والمعاداة الموالاة والتوالي يجمع على الصرعى في السير والأثار والدراك المتابعة يقول والى بين ثور ونعجة من بقر الوحش في طلق واحد ولم يعرق عرقاً مفرطاً يغسل جسده يريد أنه أدركهما وقتلهما في طلق واحد قبل أن يعرق عرقاً مفرطاً أي أدركهما دون المعاناة مشقة ومقاساة شدة يصف الفرس بسرعة العدو وإيصال الفارس إلى الفريسة جامعاً موصلة إلى المراصد

٦٥ فظلّ طهاةُ اللحمِ من بين منضجٍ صفيفَ شواءٍ أو قديرٍ معجّلِ

الطهو والطهي الإنضاج والفعل طها يطهو وطهى يطهي والطهاة جمع طاهٍ كالقضاة جمع قاضٍ والكماة جمع كمي الإنضاج يشتمل على طبخ اللحم وشيّه والصفيف المصفوف على الحجارة لينضج والقدير اللحم المطبوخ في القدر يقول ظل المنضجون اللحم وهم صنفان صنف يشوون شواءً مصفوفاً على الحجارة في النار وصنف يطبخون اللحم في القدر يقول كثر الصيد فأخصب القوم فطبخوا وشووا ومن في قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير مثل قولك هم من بين عالم وزاهد يريد أنهم لا يعدون الصنفين كذلك أراد طهاة اللحم الشاوين والطابخين

المنضجون

٦٦ ورحنا يكاد الطرفُ يقصر دونه متى ما ترقَّ العينُ فيه تسفّلِ

الطرف اسم لما يتحرك من أشفار العين وأصله التحرك والفعل منه طرف يطرف والقصور العجز والفعل قصر يقصر والترقي والارتقاء والرقي الصعود والفعل من الرقي رقي يرقى وأما رقى يرقي فهو من الرقية وعن رقيته أنا أي جعلته على الرقي يقول ثم رحنا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى ما ترقت العين في أعالي خلقه وتخصيص

نظرت الى قوائمه ولحمه المنجي أنه كامل الحسن وإلى الصور ونكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهما نظرت الى حال خلقه

٦٧ **فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائما غير مرسل**

يقول بات مسرجا ملجما قائما بين يدي عند من سيدا لى الرعي

٦٨ **أصاح ترى برقا أريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل**

أصاح أراد أصاحب أي يا صاحب ورخم كما يقول في ترخيم حارث يا حار ومن ترخيم الكريا مال ومنه قراءة من قرأ ونادوا يا مال ليقض علينا ربك وعنه قول زهير يا حار لا ارمين منكم بداهية لم تلقها سوقة قبلي ولا ملك أراد يا حارث والألف ندا للتقريب دون البعيد تقول أزيد أقبل إذا كان قريبا منك ويا ندا للقريب والبعيد وأي وأيا وهيا للبعيد دون القريب والوميض والإيماض اللمعان تقول ومض البرق يمض وأومض إذا لمع لمعا خفيا والحبي

التحرك والحبي السحاب المتراكم سمي به لأنه حبا بعضه الى بعض وتراكم وجعله مكللا لأنه صار أعلاه كالإكليل لأسفله ومنه قولهم كللت الرجل إذا توجته وكللت الغيم بصفحات اللجم إذا جعلتها كالإكليل لها ويروى في المكلل بكسر اللام وقد كلل يكلل وأكلل إذا ابتسم يقول يا صاحبي هل ترى برقا أريك لمعانه وتلألؤه وتألقه في سحاب متراكم صار أعلاه كالإكليل لأسفله أو في سحاب متبسم بالبرق شبه تحرك اليدين إذا حرك كفيه وتقدير البيت أريك وميضه في حبي مكلل كلمع اليدين

٦٩ **يضيء سناه أو مصابيح راهب أمال السليط بالذبال المفتل**

السنا الضوء والسنا الرفعة والسليط الزيت ودهن السمسم سليط أيضا ولذا سمي سليطا لإضاءته السراج ومنه السلطان لوضوح أمره والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة ومن سهل قال ذبال يقول هذا البرق يتلألأ ضوءه فهو يشبه في تحركه لمع اليدين أو

مصابيح الرهبان التي اميلت فتايلها بصب الزيت عليها في الصلاة
يريد ان حركة البرق كحركة اليدين وضوءه مثل ضوء مصابيح الراهب
اذا اليهم صب الزيت عليه وزعم الكوفيون ان قوله امال السليط
بالذبال من المقلوب وتقديره امال الذبال بالسليط اذا
صب عليه وقال بعضهم تقديره امال السليط في الذبال المفتل
يريد انه يميل المصباح الى جانب فيكون اشد اضاءة لمكث النجيه

٧٠ قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متاملي

ضارج والعذيب موضعان وبعدما اصله بعد ما مخففه وقال
بعدما زايده وتقديره بعد متاملي وقال قعدت انظر الى السحاب
والى البرق بين هذين الموضعين وكنت معهم بعد متاملي وهو
المنظور اليه اي بعد السحاب الذي كنت انظر اليه واتتبع
مطره وشيم برقه يريد انه نظر الى هذا السحاب من مكان بعيد
منجد من نظره وقال بعضهم ان كان البعد عني الذي بعد ما هو

متاملي فحذف المبتدا الذي هو هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب
الذي هو متاملي

٧١ على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار فيذبل

قطن جبل وكذلك ستار ويذبل جبلان وبينهما وبين قطن مسافة
بعيده والصوب المطر واصله المصدر صاب يصوب صوبا اذا
نزل من علو الى سفل والشيم النظر الى البرق رجاء المطر يقول
ايمن هذا السحاب على قطن وايسره على الستار ويذبل وصف عظم
السحاب وغزارته وعموم جوده ووقع بالشيم اراد اني انما
احكم بوجودها وتقديره الايسر على ستار ويذبل وقطن معا

٧٢ فاضحى يسح الماء حول كتيفة يكب على الاذقان دوح الكنهبل

الكنهبل الشجر على وجهه والدوح العظيم واما الاكباب فهو
خرور الشي على وجهه وهذا من النوادر لانا اصله متعد لا

المفعول به وهذا ثم لما نقل بالهمزة الى باب الافعال قصر عن الوصول
الى المفعول به وهذا عكس اصل المطرد لان ما لم يتعد الى
الى المفعول به الاصل يتعدى اليه عند النقل بالهمزة الى باب
الافعال نحو قعد واقعدته وقام واقمته وجلس واجلسته وبطر
كبه واكب عرض واعرض لان عرض متعد الى المفعول به لان معناه
اظهر واعرض لازم لان معناه ظهر ولاح ومنه قول الشاعر
عمرو بن كلثوم واعرضت اليمامه واشمخرت كاسياف بايدى مصلتينا
الذقن مجمع اللحيين والجمع الاذقان والاذقان تستعار في اسفل
الشجر والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح والكنهبل بضم
البا وفتحها ضرب من الشجر البادية يقول فاضحى هذا الغيث
والسحاب يصب على الجبال والاكام ويقلع الشجر العظام ويروى
يسح المكن كل فيقة اى اخذ كل فيقة والفيقة من الفواق
وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعارة لما بين الدفعتين
من المطر

المار ووق هذا الموضع المسمى كتيفة وبلو الاستشهاد من هذا البيت الذي يسمى كتيفة على وجه هو با ولحمى المعنى الى سيل هذا الغيث

٧٣ ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل

القنان جبل لبني اسد والنفيان ما تطاير من قطر المطر وقطر
الدلو ومن الرمل عند الوطئ ومن الصوف عند النفش
عند ذلك والعصم جمع الاعصم وهو الذي في احدى يديه بياض
من الاوعال وغيرها والمنزل موضع الانزال يقول ومر
على هذا الجبل مما تطاير وانتشر وتناثر من رشاش هذا
الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع من هذا الجبل لهولها وقع قطره على الجبل

٧٤ وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اطما الا مشيدا بجندل

تيماء قرية عادية في بلاد العرب والجذوع جمع الجذع
والجذوع والنخل على النخلة والنخل والنخيل والاطم الاج والجمع
الاطام والتشييد التجصيص والشيد الرفيع والمعنيان يشير
والجندل الصخر والجمع الجنادل يقول ولم يترك هذا

بالجادة

والغثاء من جذوع الخيل لقربه منها ولاشتهارها من القصور والابنية الا ما كان مرفوعا

٧٥ كأنَّ ثبيرًا في عرانين وبله كبيرُ أناسٍ في بجادٍ مزمَّلِ

١٨ ثبير جبل بعينه والعرنين الانف وقال جمهور الائمة هو معظم الانف والجمع العرانين ثم استعار العرانين لاوائل المطر لان الانوف تقدم الوجوه والبجاد كساء مخطط والجمع البجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زملته بثيابه فتزمل اي لففته فتلفف بها وجر مزملا على جوار بجاد والا فالقياس يقتضي رفعه لانه وصف كبير اناس ومثله ما حكي عن العرب جحر ضب خرب جر خرب لجواره ضبا والا فالقياس يقتضي رفعه لانه وصف لجحر لا ضب ومنه قول الحطيئة جزى الله عني الاعور ابن ... وفوده لم التورة المتضايج جر المتضايج على جوار التورة والقياس نصبه لانه من وصف ثغر التورة ولطار كثيرة والوبل جمع وابل وهو المطر الغزير العظيم القطر ومثله شارب وشرب وراكب وركب وغيرهما والوبل ايضا مصدر وبلت السماء وبلا اذا اتت بالوبل يقول

كأن ثبيرا في اوائل مطر هذا السحاب سيد اناس قد تلفف بكساء مخطط شبه تغطيه بالغثاء بتغطي هذا الرجل بالكساء

٧٦ كأنَّ ذرى رأس المجيمر غدوةً من السيل والغثاء فلكةُ مغزلِ

الذروة اعلى الشيء والجمع الذرى والمجيمر اكمة بعينها والغثاء ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والتراب وغيرها والجمع الاغثاء والمغزل بفتح الميم وكسرها وضمها معروف والجمع المغازل وفلكته مفتوحة الفاء يقول كأن رأس هذه الاكمة غدوة مما احاط بها من غثاء السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الاكمة بما احاط بها من الاغثاء باستدارة فلكة المغزل واحاطتها بالمغزل

٧٧ وألقى بصحراء الغبيط بعاعه نزولَ اليماني ذي العياب المحمَّلِ

١٠ الصحراء الخمع على الصحارى والغبيط هنا اكمة انخفض وسطها

ان ينبعج طرفاها يقول شبهت غبيطاً شبيهاً بغبيط البعير والعياب
الثقل قوله نزول اليماني اى نزول التاجر اليماني والعياب
جمع عيبة الثياب يقول والقى هذا الغيث ثقله بصحراء الغبيط
فانبت الكلأ وضروب الازهار والوان النبات فصار نزول
المطر به كنزول التاجر اليماني صاحب العياب من الثياب

٧٨ كأنّ مكاكيّ الجواء غديةً صُبحن سُلافاً من رحيق مفلفل

المكاكيّ ضرب من الطير والجمع المكاكي والجواء الوادي والجمع الجواء
غدية تصغير غدوة او غداة والصبح سقي الصبوح يعني والاصطباح
والتصبح شرب الصبوح والسلاف اجود الخمر وهو ما اعتصر
من العنب من غير عصر والمفلفل الذي القي فيه الفلفل يقال
فلفلت الشراب فلفلة وانا مفلفل والشراب المفلفل يحذي
يقول كان هذا الضرب من الطير سقي هذا الضرب من الخمر
صباحاً في هذه الاودية وانما جعلها كذلك لحدة السنتها
وتتابع اصواتها ونشاطها في تغريدها لان الشراب

المفلفل يحذي اللسان وينشط نشاط الطير كالسكر وعزوها
بحدة السنتها وتتابع اصواتها ونشاطها من حذي الشراب
المفلفل اياها

٧٩ كأنّ السباع فيه غرقى عشيةً بأرجائه القصوى انابيش عنصل

الغرقى جمع غريق مثل مرضى ومريض وجرحى وجريح
والعشي والعشية ما بعد الزوال الى الطلوع وكذلك العشا
والارجاء النواحي الواحد رجا مقصور والتثنية رجوان
والقصوى والقصيا تأنيث الاقصى والبالغ بعد والواو
لغة بني الحجاز والانابيش اصول النبت سميت بذلك
لانها تنبش عنها واحدها انبوشة والعنصل البصل
البري يقول كأن السباع حين غرقت في سيول هذه
المطر عشياً اصول البصل البري شبهها لتلطخها بالطين
والماء الكدر باصول البصل لانها متلطخة بالطين والتراب

وقال طرفة بن العبد البكري

لخولة أطلالٌ ببرقة ثهمدِ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

خولة اسم امراة كلبية ذكر ذلك هشام بن الكلبي والطلل ما شخص من اثار الدار والجمع اطلال وطلول والبرقة والابرق والبرقا مكان اختلط ترابه بحجارة او حصى والجمع الاباريق والبرق اذا اجمل على معنى البقعة والارض فقيل البرقا واذا اجمل على المكان والموضع فقيل الابرق ثهمد موضع تلوح تلمع واللوح اللمعان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالابرة وحشو المغارب بالكحل والنيلج والفعل منه وشم يشم وشما فجعل الوشم اسما لتلك النقوش وجمع بالوشام والوشوم ومنه قوله عليه لعن الله الواشمة والمستوشمة فالواشمة هي التي تشم اليد والمستوشمة هي التي تسأل ان يفعل بها ذلك ثم

اليابس

بالغ ووشم يوشم توشيما اذا تكرر ذلك منه وكثر يقول لهذه المراة اطلال ديار بالموضع الذي اختلط الحجارة والتراب من ثهمد تلمع تلك الاطلال لمعان بقايا الوشم في ظهر الكف شبه لمعان اثار ديارها ووضوحها بلمعان اثار الوشم في ظاهر الكف

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد

الجلاد وهو التصبر

بعير البيت هنا كتعبيره في بيت امرئ القيس والجلد يتكلف

كان حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد

الحدج مركب النسا والجمع احداج وحدوج والحداجة مثله وجمعها حدائج والمالكية منسوبة الى بني مالك بطن من كلب والخلايا جمع الخلية وهي السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم جمع السفين على السفن

وقد يكون السفين واحدا وجمع السفينة على السفائن
والنواصف جمع الناصفة وهي اماكن تتسع من نواحي
الاودية امثال السكك وغيرها وقد قيل هو اسم واد
في هذا البيت وقيل دد مثل يد وددا مثل قطا وددن
مثل بدن هذه الثلثة يعني اللهو واللعب يقول كان
مراكب الحبيبة المالكية غدوة مرافقها بنواصف وادي
دد سفن عظام شبه الابل وعليها الهوادج بالسفن العظام
وقيل بل معناه شبهتها بسفن عظاما من فرط الهوى
وشدة الوله وهذا اذا جعلت ددا على اللهو وان جعلته
على انه واد بعينه فمعناه على القول الاول

عدولية او من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي

عدولي قبيلة من اهل هجر وابن يامن رجل من اهلها
وروى ابو عبيد ابن يتد وهو رجل ...

العدول عن الطريق والباء للتعدية والطور
التارة والجمع الاطوار يقول هذه السفن التي تشبهها
هذه الابل من سفن هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل
والملاح يجريها تارة على الاستواء والاهتداء وتارة يعدل
بها فيميلها عن سنن الاستواء كذلك الحداة تارة يسوقون
هذه الابل على سمت الطريق وتارة يميلونها عن الطريق
لتختصر المسافة وخص سفن هذه القبيلة وهذا
الرجل لعظمها وضخمها ثم شبه سوق الابل تارة على
الطريق وتارة على غير طريق باجراء الملاح السفينة مرة
على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمت

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

حباب الماء امواجه الواحد حبابة والحيزوم الصدر والجمع
الحيازيم والترب والترباء والتوراب والتيرب والتيراب
واحد ثم جمع التراب على اتربة وتربان والترباء على الترب

ذكر هذا كله ابن الانباري والفيال ضرب من اللعب
وهو ان يجمع التراب فيخبأ فيه شي ثم يقسم التراب
بنصفين ويقال في اي الجانبين هو فمن اصاب قمر
ومن اخطا قمر يقال قال الرجل يفايل مفايلة وفيالا
اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفينة الماء هاهنا
بشق المفايل التراب المجموع بيده ٥

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن ۞ مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

الاحوى الذي في شفته سمرة والانثى حوا والجمع حو و
المرد ثمر الاراك الشادن الغزال الذي قوي واستغنى
عن امه والمظاهر الذي لبس ثوبا فوق ثوب او درعا
فوق درع او عقدا فوق عقد والسمط الخيط الذي
نظمت فيه الجواهر والجمع السموط يقول وفي
الحي حبيب يشبه ظبيا احوى في كحل العينين و

سمرة الشفتين يجال ينفض الظبي ثمر الاراك وخص
تلك الحالة لانه يمد عنقه في تلك الحالة ثم صرح بانه
يريد انسانا بقوله لبس عقدين احدهما من اللؤلؤ
والآخر من الزبرجد شبهه بالظبي في ثلثة اشياء كحل
العينين وحوة الشفتين وحسن الجيد ثم اخبر انه متحل
بعقدين لؤلؤ وزبرجد ٥٥

خذول تراعي ربربا بخميلة ۞ تناول اطراف البرير وترتدي

خذول اي قد خذلت اولادها تراعي ربربا اي ترعى والربرب
القطيع من الظبا والبقر الوحشي والخميلة رملة منبتة
وقال الاصمعي هي ارض ذات شجر والجمع الخمايل والبرير
ثمر الاراك والواحدة بريرة والارتدا والتردي لبس الردا
هذه الظبية التي اشبهها الحبيب ظبية خذلت اولادها
وذهبت مع صواحبها في قطيع من الظبا ترعى معها في ارض

واما جعله بدون لكونه لا يكون الا اخرا على بيته لفظها
بالاخر ان وشروط فى الشفتين كلها الا الحرف كونه
دعوى بدون الكون ذلك الحرف فيما بين حالتى المخرج لعلها
تولد والنطق حالة تدعى ليكون الاقرب بالضم عنها
نحوها بالاطباق وطالعى الشفتين المطبق فى بعض
الخبر وشرط كونه اخفى الامنع عن لما ذكرنا وتقديره
الكلام كان اخفى

سقفة اى التاء السين الالف الثانية لبعض ومخرجهم

علامة بانضمام ::

اى التاء الشين اى لفظها شعرها والثاء مصدر الاسنان
والجهر الدال من وهما انفها فيقال على نفسه الشين
اسقفة يسمى والاعيد الكلمة والكلام العصرية وضعيف
فقال يحتاج شخصا على التضعيف سال الشفة
صوتها ثم قال لا ان الى بها قال لا يقف

ذا نحوا او دخله بطبعنا ولى الا طرف ثم الا الى كسره
ديدى بن عجا به وانها يخص تلك الجهل طرها ما عتفها
الحق ثم تخص الشى شبه طول اليمين جسمه ما
ويقيس على الى الحرف من مخرج الخارج الاماء

دعوى لم تدى ::

الاولى الذى يصرب لون شعبه الى النساء والاولى طبا
والجهر من المصدر للمعنى والفعل عن الحرف والنسيم
والتنبيه واحد كان سورا الذى يجرى الى ان من اولى بعد فى
الموضع ان يدل على الا الصعد عليهم نور البيت اذا اجتمع
بيت وخصوص حركة كل شئ خاص والابيض ولكن من
الجبل والجهة الا بما خاصة والبين ودنا الا بلال فى
الفعل لين تعرف وقد شتى نسبة يقول ونعم الحسنه
عن لغة الى الشفتين كان لم انحو نوره قدر ربعون
تكون ذالك الذى يخص فيها بذلك خالص لاننا لطف نزاب

عليه الاثمد اذر الاثمد اعلى لثته ولم تكدم بايسابتها
بيء على بو ثر فيها وتقديره ايسف باثمد ولم تكدم على شيء
وبيا العرب تذر الاثمد على الشفاه واللثاه فيكون
ذلك اشد للمعان للاسنان

ووجه كأن الشمس حلت رداءه عليه نقي
اللون لم يتخدد

التخدد التشنج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كان الشمس
كسته ضياءها وجمالها فاستعار لضيا الشمس باسم الرداء
ذكر لثتها ووجهها نقي اللون عنه مسح متغضن وصف
وجهها بكمال الضيا والنقا والنضارة وجر الوجه
عطفا على المحل

واني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء
مرقال تروح وتغتدي

الاحتضار الحضور والعوجاء الناقة التي
لا يستقيم في سيرها لفرط نشاطها والمرقال مبالغة
مرقل من الارقال وهو بين الخبب والسير يقول
واني لأمضي وانفذ الهم عند حضورها بناقة
نشيطة في سيرها تجمح وتذمل ذميلا في رواحها
وغدوها بل انها تصل سير الليل بسير النهار وسر النهار
بسير الليل يقول واني لا انفذ همي عند حضورها بامضاء
ناقة مسرعة في سيرها

طرفة بن العبد

أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه

الامون التي يؤمن عثارها والاران التابوت العظيم
نسأتها العادها حرثها وسقتها بالسير اي ضربتها
بالمنساة وهي العصا واللاحب الطريق الواضح والبرجد
كساء مخطط يقول هذه الناقة موثقة الخلق يؤمن
عثارها في سيرها وعدوها وعظامها كألواح التابوت
العظيم ضربتها بالمنساة على طريق واضح كأنه كساء في

في وعرض ريد انه نصف عيد ناده من ثقه الخلو يوس
عبادها تم شبه عطا بها بالواح التابوت ثم ذكر
بيوته ابابها بالعصاة شبه الطريق بالكسا المخطط
لان فيه امثال الخطوط

جمالية وجناء تردي كأنها سفنجة تبري لأزعر أربد

الجمالية للناقة التي تشبه الجمل في وثاقة الخلق والوجناء
المكتنزة اللحم الجدد من الوجين وهو الارض الصلبة والوجنات
العظيمة الوجنات ايضا الردي ان تعدو الجارية بين الرتبة
ومتمرعه هذا هو الاصل بينتعار للعدو والفعل
ردى تردي والسفنجة النعامة تبرى تعرض والبرى
والانبرا واحد وكذلك التبري والازعر القليل الشعر
من النعامة والاربد الذي لونه لون الرماد تقول
انها في شدها تشبه الجمل في وثاقة الخلق مكتنزة اللحم
تعدو كأنها نعامة تعرض لظليم قليل الشعر اصهب

لونه لون الرماد يقول امض همي ناقة تشبه الجمل
تشبه عدوها بعد النعامة في عدوه الجمال

تباري عتاقا ناجيات وأتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد

بارت الرجل معارضتك فعله بمثله والعتاق
جمع عتيق وهو الكريم والناجيات المسرعات في
سيرها وجا الرجل ينجو في السير الموراط الطريق
المعبد المذلل والتعبيد التذليل والتاسير يقول
تعارض ابلا كراما سريعات في السير وتتبع وظيف
رجلها وظيف يدها فوق الطريق لشدة ما ذللته
والوطي بالاقدام والحوافر

تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد

التربع رعي الربيع والاقامة بالمكان والحادة ربعا

والقف ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون
جبلا والجمع قفاف والشول النوق التي خفت ضروعها
وقلت البانها الواحدة شايلة بالتاء لا غير واما الشول
جمع شايل من شال العقرب بذنبه اذا رفعه يشول
شولا ويقال منه ناقة شايل وجمال شايل والشول الارتفاع
والغدق الكثير والشايلة الرفع والارتعاء الرعي اذا اقتصر
على مفعول واحد اغنى الرعي والجمع الحدائق جمع حديقة
وهي كل روضة ارتفع اطرافها والحقض وسطها
والحديقة البستان ايضا سميت بها لاحداق الحايط بها
والاحداق الاحاطة والمولي الذي اصابه الولي وهو المطر
الثاني من امطار السنة سمي به لانه يلي الاول والاول الوسمي
يسمى به لانه يسم الارض بالنبات يقال ولي الكلا يولي فهو
مولي اذا امطر الولي ويروى الوادي ويراد به جنة
واصله كلا والجمع الاسرة والاسرار والعندا والنابع الخلق

وبالبد عهد او الجمع العهد ومطر ده البعيد يقول قد رعت
هذه الناقة ايام الربيع كلا القفين وابادهما فقين معنيين
ممطرة بين قطايين لوق خفت ضروعها وقلت البانها ترعى
من حدايق وادٍ ندوليت اسرتها وهو مع ذلك ناعم
الترب وصف الناقة برعيها ايام الربيع ليكون ذلك اوفر
لجمعها واشد ناثيرا في سمنها ثم وصفها بانها كانت في
صواحب لها وهي اذا اولت صواحبها ترعى كان ذلك
اذعى بها الى الرعي ثم وصف مرعيها بانه في وادٍ
اغتاد ته الامطار وهو مع ذلك طيب التربة وقوله
حدايق مولي الاسرة تقديره حدايق وادٍ مولي الاسرة
حذف الموصوف تقدمه لا لية الصفة عليه
تريع الى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات
اكلف ملبد
الريع الرجوع والفعل راع يريع والاهابة دعاء الابل

وغيرها يقال واهاب بناقته اذا دعاها والا تفا الحجر
بين السيبين يقال اتقى قرنه بترسه اذا جعله حاجزا بينه
وبينه قوله ذي خصل واد بذي ذنب ذي خصل فحذف
الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه والخصل جمع خصلة
من الشعر وهي قطعة منه والروع الافزاع والروعة
فعلة منها وجمعها الروعات والاكلف الاحمر الذي
يضرب الى السواد والملبد ذو وبر متلبد من البول
والثلط وغيره روعات اكلف اي روعات فحل اكلف
فحذف الموصوف يقول هي ذكية القلب ترجع الى داعيها
وترجع ذنبها فتجعله حاجزا بينها وبين فحل يضربها من اجل
السواد متلبد الوبر يريد انه لا يمكنه من ضرابها اذا
لم يقصد الفحل لان ضرابها كانت مجتمعة القوى واقرة
اللحم العبد وعلى البشر

كأن جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد

المضرحي الابيض من النسور وقيل هو العظيم منها والتكنف
الكون في كنف الشيء وهو الجهة والحفاف الجانب والجمع الاحفة
والشك الغرز والعسيب عظم الذنب والجمع العسب والمسرد
والسراد الاشفى والجمع المسارد والسرادية يقول كان
جناحي نسر ابيض غرزا بالاشفى في عظم ذنبها فصارا في
جانبيه شبه شعر ذنبها بجناحي نسر ابيض في البياض

فطورا به خلف الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد

قوله فطورا به يعني فطورا تضرب بالذنب والزميل الرديف
الحشف الاخلاف التي جف لبنها فتشنجت والواحدة
حشفة وهو مستعار من حشف التمر ومن الحشيف
وهو الثوب الخلق والشن القربة الخلق والجمع الشنان
والذوي الذبول والفعل ذوى يذوي ودوي
يذوي لغة ايضا والمجدد الذي جد لبنه اي قطع

يقول تارة يضرب هذه الناقة ذنبها على عجزها وديف
راكبها وتارة يضرب هذه الناقة على اخلاف متشنجة
خلقة كقربة باليه وقد انقطع لبنها ممرد

لها فخذان اكمل النحض فيهما كانهما بابا منيف

النحض اللحم وقوله بابا منيف اي بابا قصر منيف فحذف الموصوف
والمنيف العالي والانافة العلو والممرد المملس من قولهم
وجه امرد وغلام امرد لا شعر عليه وشجرة مرداء لا ورق
لها والممرد المطول ايضا ومنه قوله تعالى صرح ممرد
شبههما يقول لهذه الناقة فخذان اكمل لحمهما فشبههما بمصراعي
باب قصر عال مملس مطول العرض منضد

وطي محال كالحني خلوفه واجرنة لزت بداي

الطي طي البئر والمحال فقار الظهر والواحد محالة و
فقارة والحني القسي والواحد حنية والجمع ايضا على الحنايا
والخلوف الاضلاع الواحد خلف والاجرنة جمع جران

وهو باطن العنق واللز الضم والداي خرز الظهر والعنق
الواحدة داية والجمع ايضا على الدايات والتنضيد
مبالغة النضد وهو وضع الشي فوق الشي والمنضد اشد
من المنضود يقول ولها فقار مطوية متداخلة متراصفة
كان الاضلاع المتصلة بها قسي ولها باطن من عنق ضم
بعضه الى بعض قد نضد بعضه على بعض مؤيد

كان كناسي ضالة يكنفانها واطر قسي تحت صلب

الكناس بيت يتخذه الوحشي في اصل شجرة والجمع الكنس وقد
كنس الوحشي يكنس كنسا وكنوسا دخل كناسه والضال
ضرب من السدر وهو السدر البري والواحدة ضالة
كنفت الشي صرت في ناحيته اكنفه كنفا والكنف الناحية
والجمع الاكناف والاطر العطف والاطار الانعطاف
والمؤيد المقوى والتاييد التقوية من الايد والاد وهما
القوة شبه ابطيها في السعة ببيتين من بيوت الوحش

في اصل الوحشي تجره ذو الجمع ونسبه اصلاعها لقسي معطوفة
يقول كأن بيتين من بيوت الوحش في اصل اصلاع هذه الناقة
تأخذ هذه الناقة ونسبها معطوفة تحت صلب مقوي في
سعة الابط البعد لها من العثار كذلك مرفقيها

لها مرفقان افتلان كأنها تمر بسلمي دالج متشدد

الافتل القوي الشديد وتأبيثه فتلا السلم الدلو لها
عروة واحدة سلم الدلو الشيء الذي بين الدالج الذي ياخذ الدلو
من البير فيصبها في الحوض والتشدد والاشتداد والشدة
واحد يقال شد يشد شدة اذا قوي والباقي قوله تمر بسلمي
للتعجب ويجوز ان يكون بمعنى مع ايضا يقول لهذه الناقة
مرفقان ومان شديدان ابرا بائنان عن جنبيها فكأنها
تمر مع دلو من دلاء الذي يجيء بها اشبهها بسقاء حمل ولرد
اجديهما سماه والاخر سواه فبانت يداه عن جنبيه
شبه بعد مرفقيها عن جنبيها ببعد ما بين يدي الدلو عن

حتى جاملها القوي الشديد

كقنطرة الرومي اقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

القرمد الاجر وقيل هو الصاروج الواحدة قرمدة والاكتناف
الكون في اكناف الشيء وهو نواحيه شبه الناقة في تراصف
عظامها وتداخل اعضائها بقنطرة بنى لرجل رومي
قد حلف صاحبها ليحاط بها حتى ترفع اوحصن بالصاروج
او بالاجر والشيد الرفيع والطلي بالشيد وهو الجص قوله
كقنطرة الرومي اي كقنطرة الرجل الرومي وقوله لتكتنفن
اي والله لتكتنفن

صهابية العثنون موجدة القرا بعيدة وخد الرجل مواره اليد

العثنون شعر تحت حنكها الاسفل يقول فيها صهبة
اي حمرة والقرا الظهر والجمع الاقراء والموجدة المقواة
والجاد التقوية ومنه قولهم بعير اجد اي شديد الخلق
قوي والوجدان والوجيز الرتمل والوعل وخد يخد



و المور الذهاب والمجيء والموارة مبالغة المائرة وقد مارت
تمور مورا كالمعنى ابوة يقول في رعشونها صبية وفي ظهرها قوة
وشدة و تبعد ذهيبت رجليها ومورهما في السير ويجوز
جر صهابية العثنون على الصفة للوجناء ويجوز رفعها على
انها خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي صهابية العثنون

أُمِرَّتْ يداها فتلَ شزرٍ وأجنحتْ لها عضداها
في سقيفٍ مسنَّدِ

الامرار احكام الفتل والفتل الشزر ما ادير على الصدر والنظر
الشزر والطعن الشزر ما كان عن احد الشقين والحسان الحالة
والجنوح الميل والسقف والسقيف واحد والجمع
السقف والمسند الذي اسند بعضه الى بعض يقول
فتلت يداها فلا يعدو عن كركرتها واميلت عضداها
تحت حيز كانهما سقف اسند بعض لبنه الى بعض

جنوحٌ دفاقٌ عندلٌ ثم افرعت لها كتفاها في
معالى مصعَّدِ

الجنوح مبالغة الجانحة وهي التي تميل في احد الشقين لنشاطها
في السير والدفاق المندفقة في سيرها اي السريعة غاية
الاسراع والعندل العظيم الرأس والافراع التعلية فرعت
الجبل افرعه فرعا اذا علوته وفرعته ايضا وافرعته غيري
اي جعلته يعلوه والمعالاة التعلية والاعلاء واحد
والتصعيد مثلها يقول هذه الناقة شديدة الميلان
عن سمت الطريق لفرط نشاطها في السير سريعة غاية الاسراع
عظيمة الرأس والافراع التعلية سرعت الجبل افرعه
فرعا اذا علوته وفرعته وقد عليت كتفاها في خلق معلى
مصعد وقوله في معالى يريد في خلق معالى او ظهر معالى
فحذف الموصوف لاختصاصه لدلالة الصفة عليه ويجوز في المصعد
الرفع والجر على ما مر

كأنَّ علوبَ النسعِ في دأياتها مواردُ من خلقاءَ في ظهرِ قرددِ

العلب الاثر والجمع العلوب وقد علبت البعير اعلبه علبا اذا

اذا اثرت فيه والنسع سير كهيئة العنان تشد به الجمال
والاكثر ان النسعة والجمع الانساع والنسوع والنسع المواد
جمع المورد وهو الماء الذي يورد ملسا والخلق الاملس
اذا دمن خلقا لين من صخرة ملسا في ارض غليظة متعادة فيها
دهاد وجاد شبه آثار الانساع بالنقر التي فيها الماء يلاحضها
وجول حسبهما صلبا كالصخرة الملساء وجعل خلقها في الشدة
والصلابة كالارض الغليظة

وأتلع نهاض إذا صعّدت به كسكان بوصي بدجلة مصعد

الاتلع الطويل العنق والنهاض مبالغة الناهض والبوصي ضرب
من السفن والسكان ذنب السفينة يقول هي طويلة العنق
واذا رفعت عنقها اشبه ذنب سفينة في دجلة تصعد قوله
اذا صعدت اي بالعنق الباء للتعدية جعل عنقها
طويلا حسن به التنحوض ثم شبهه في الارتفاع والانتصاب بسكان
السفينة في حال جريها في الماء

وجمجمة مثل العلاة كأنما وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد

الوعي الحفظ الاجتماع والانضمام وهو في البيت على المعنى
الثاني والحرف الناحية والجمع الحرف والحروف يقول لها
جمجمة تشبه العلاة فكانما انضم طرفها الحاد عظم تشبه المبرد
في الحدة والصلابة والملتقى موضع التقاء وهو طرف الجمجمة
لانها يلتقي به فراش الراس

وخد كقرطاس الشآمي ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد

قوله كقرطاس الشامي يعني كقرطاس الرجل الشامي فحذف
الموصوف اكتفاء بدلالة الصفة عليه والمشفر للبعير
بمنزلة الشفة للانسان والجمع المشافر والسبت جلود
البقر المدبوغة بالقرظ وقوله كسبت اليماني والتجريد
اضطراب القطع وتفاوته شبه خدها في الملاسة بالقرطاس
ومشفرها بالسبت في اللين واستقامة القطع

وعينان كالماويتين استكنّتا بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد

الماوية المرآة والاستكنان الاستتار والكهف والحجاج العظم المشرف على العين الذي هو منبت الحاجبين والجمع الاحجة والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع القلات والمورد الماء ههنا يقول ولها عينان تشبهان مرآتين في الصفاء والبريق وتشبهان ماءي القلتين في الصفاء وشبه عينيها بكهفين لغؤورهما وحجاجيها بالصخرة في الصلابة وقوله حجاجي صخرة معناه في حجاجين صخرة كقولهم بين حجري رحى

طحوران عوّار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة أم فرقد

الطرح والطحر الدحر والابعاد والطحور مبالغة الطاحر والفعل طحر يطحر العوّار القذى واحد والجمع العواوير أراد بالمكحولتين العينين ولا تكحل بقر الوحش ولكن العرب تحمل الكحل على الاطلاق والذعر الاخافة والفرقد ولد البقرة الوحشية والجمع الفراقد يقول عيناها تطرحان وتبعدان القذى عن انفسهما ثم شبههما بعيني بقرة وحشية لها ولد وقد افزعها صائد او غيره وعين الوحشية في هذه الحالة احسن ما يكون

وصادقتا سمع التوجّس للسّرى لهجس خفيّ او لصوت مندّد

التوجس التسمع والسرى سير الليل والهجس الحركة والتنديد رفع الصوت يقول ولها اذنان صادقتا الاستماع في حال سير الليل لا تخفى عليهما الصوت الخفي ولا الصوت الرفيع

مؤلّلتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومل مفرد

التأليل التحديد والتدقيق من الالة وهي الحربة وجمعها الال والالة وقد اله يؤله اذا طعنه بالالة فهو الحربة تحدان اذنها لا يرد العتق الكرم والنجابة والسلامة من العيوب

والمراد أنها تجدد تارة وتجرد أخرى الا أنها تحاببها فيهما وهما كاذني ثور منفرد لهذا الوضع المعين وخص المنفرد لأنه أشد فزعا وتيقظا واحترازا

والشاة الثور الوحشي حومل موضع نسبه اليه كما اذا

وأروع نباض أحذ ململم كمرداة صخر في صفيح مصمد

الأروع الذي يرتاع لكل شيء لفرط ذكائه والنباض الكثير الحركة مبالغة النابض من نبض ينبض نبضانا والأحذ الخفيف السريع والململم المجتمع الخلق الجديد الصلب والمرداة الصخرة التي تكسر بها الصخور والصفيحة الحجر العريض والجمع الصفائح والصفيح والمصمد المحكم الموثق يقول ولها قلب يرتاع لأدنى شيء لفرط ذكائه سريع الحركة خفيف صلب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسر بها الصخور في الصلابة فيما بين أضلاع يشبه حجارة عراضا محكمة شبه القلب بين الأضلاع بحجر صلب بين حجارة عراض وقوله كمرداة صخر أي كمرداة من صخر مثل قولهم مثل ثوب خز وقوله في صفيح لي فيما بين صفيح والمصمد بمعنى الصمد على لفظه دون معناه

وأعلم مخروت من الأنف مارن عتيق متى ترجم به الأرض تزدد

الأعلم المشقوق الشفة العليا والمخروت المثقوب والخرت الثقب والمارن ما لان من الأنف يقول ولها مشفر مشقوق ومارن أنفها مثقوب وهي متى ترمي الأرض بأنفها وبالغت في سيرها

وإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت مخافة ملوي من القد محصد

الإرقال دون الخبب وفوق السير والمحصد المحكم والبو سوط يقول هي هذا الضمر وضدها إن شئت أسرعت في سيرها وإن شئت لم تسرع مخافة سوط ملوي من القد موثق

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

المساماة المباراة في السمو وعلو العلو والكور الرحل بآلته

والجمع الاكوار والمكيران و واسطة اله كالف بين الشرخ
والعومة السباحة والفعل عام يعوم عوما الضبع العضد
والجا الابتراع والحفيدد الظليم يقول وان شئت جعلت
ذراعيها موازنا لواسطة رحلها في العلو من فرط النشاط
وجدت زماما لها لان دابرعت في سيرها حتى كانها يسبح
العضد بها ابتراعا مثل ابتراع الظليم منها واقترى

على مثلها امضي اذا قال صاحبي الا ليتني افديك

يقول على مثل هذه الناقة امضي واسافر حين بلغ الاثر
عانه يقول صاحبي الا ليتني افديك من مشقة هذه الشقة
وخلصتك منها وجنت نفسي

وجاشت اليه النفس خوفا وخاله مصابا ولو امسى على غير مرصد

خاله اي ظنه والخيلولة الظن والمرصد الطريق والجمع
المراصد وكذلك المرصاد يقول واد تفعت نفسه اي
ذال نفسه عن مستقرها ولفرط خوفه ظنه هالكا

وان امسى على غير طريق يقول صعوبة هذه الفلوات
جعلته يظن انه هالك وان لم يكن على طريق خاف قطاع الطريق

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

يقول اذا القوم قالوا من يكفي مهما اويدفع شرا خلت اي
المراد بقولهم فلم اكسل عن كفاية المهم ودفع الشر ولم
اتبلد فيها وعنيت من عنى يعني عنيا بمعنى اراد ومنه
قولهم يعني كذا اي يريده وليس يعني يهذا اي ليس يريد
به ومنه المعنى وهو المراد والجمع المعاني

احلت عليها بالقطيع فاجذمت وقد خب آل الامعز المتوقد

الحالة الامالة هنا والقطيع السوط والاجذام الاسراع
في السير الآل ما يرى يشبه السراب طرفي النهار و
السراب ما كان نصف النهار والامعز مكان خالط

من ابيه حجارة اوجص واد اجعد على الارض والبقعة بقيد
البعر او الحجر الاملس يقول قيلت على الناقة اضربها بالسوط
واشير بغير ان الشمس يعمال خسك الاماكن التي اختلطت تربتها
بالحجارة والجص

فذالت كما ذالت وليدة مجلس   تري ربها اذيال سحل ممدد

الذيل التبختر والفعل ذال الابل والوليدة الصبية و
الجارية وجمع البنت تعني الجارية والسحل الثوب
الابيض من القطن وغيره يقول فتبخترت هذه الناقة
كما يتبختر جارية ترقص بين يدي سيدها فترية ذيل
ثوبها الابيض الطويل ورقصها شبه مختارها في السير يختر
الجارية والرقص وشدة طول ذنبها بطول ذيالها

ولست بحلال التلاع مخافة   ولكن متى يسترفد القوم ارفد

لحلال مبالغة الحال من الحلول والتلعة ما ارتفع من سيل الماء
والمنخفض عن الجبال او قرار الارض والجمع التلعات والتلاع
والرفد

والارفاد الاعانة والاسترفاد الاستعانة يقول انا لا احل
التلاع مخافة حلول الاضياف بي او عن الاعدار ايات
ولكني اعين القوم اذا استعانوا بي اما في قرى الاضياف واما
في قتال الاعدا

وان تبغني في حلقة القوم تلقني   وان تلتمسني في الحوانيت تصطد

البغا الطلب والفعل بغى يبغي والحلقة جمعه على الحلق
بفتح اللام وهذا من النوادر قد جمع على الحلق مثل بدرة
وثلثة والحانوت بيت الخمار والجمع الحوانيت والاصطيا
الاصطياد يقول ان تطلبني في محفل القوم وجدتني هناك
وان تطلبني في بيوت الخمارين وجدتني هناك يريد انه
جمع بين الجد والطرب

وان يلتق الحي الجميع تلاقني   الى ذروة البيت الكريم المصمد

الجد القصد والبوفل ضد عد والتصعيد مبالغة لقولوا ان
لجمع لجمح الا انعطار لادون لمح واعد على لحـ دره البيت
الشريف لم اعلى لمار في الشرف القصد بيد انه اذ ادا هو حطا
من الجنس واما ومع جمعا من الحبيب قولة لا متر بريد
اعني ان الحد الفصل لم لاله الجد من عليه
لذا ما في نفسي من ... في ...
جمع الذنب
وهي الذنب وجمع الذنب
...
الفريق لما مقصود بها ان الحمد المنتج بالبنا من ... كم

الثامن

للحرب لا لحر عن عهد الوجد الوجه والفنس الدارية الفرنسة
الصيان والصيان والجد التوب الصفو والملبس
وصوا الزعفران وقال لحمل هو الرب الذي ...
الفوم من الشباع صحيح والجسم ...
الاكبر ان الجد الذي ...
الكلاسيد لعقل لما اى اجاى اجاحى ...
وجوههم ومتعسين ...
بالرعوض الشر الاسم الصحيح
رجم فطارئ لحم ...
الرجز والرجز والجد والفوارس ...
وقطار الجنس ... والمصاحبة
لجوجة البدن ودفع الجلد ...
والمجرد ...
البحث الكثرة ادخال ...

قال حى رقيقة على حسى المد اى ابانها وما يجرى يقول
من جسدها نا عم الجم رقيق الجلد صافى اللون والجس المس
والفعل جس يجس

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد

الرحب الرحيب واحد والفعل رحب رحبا ورحابة ورحبا
وقطاب الجيب مجمع الرأس منه والبضاضة والبضاضة
نعومة البدن ورقة الجلد والفعل غض يغض وبض يبض
والمجردة حيث يجرد اى لا يقع عليه ثوب عند تجرد الجلد
اسمعينا اى غنينا والانبراء والانتراء والاعتراض
للشى والاخذ فيه على رسلها اى على تؤدتها وعادتها
والمطروفة التى بها ضعف يقول اذا سالناها الغنا عرضت
لنا بغنائها مناداة مع عنايتها على ضعف فى نعمتها الا شرك
فيما اراد لم تشدد بحذف احدى التاءين استثقالا
لاجتماعهما فى صدر الكلمة ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة

وتاراد انتلظى تا رعته نلمى وما اشبه ذلك

اذا رجعت فى صوتها خلت صوتها تجاوب اظآر على ربع ردى

الترجيع ترديد الصوت وتحريكه والظئر التى تعطف على ولد غيرها والجمع
الاظآر والربع من ولد الابل ما يولد فى اول النتاج والردى
الهالك والفعل ردى يردى ردى والارداء الاهلاك والتردى
مثل الردى يقول اذا طربت فى صوتها وترددت نغمتها
حسبت صوتها اصوات نوق فجعت عند حوارها الهالك شبهت صوتها
بصوتهن مع الحزن ويجوز ان يكون الاظآر النساء والربع
مستعارا للولد الانسان شبه صوتها فى الحزن والترقيق باصوات
النوادب والنوائح على صبى هالك

وما زال تشرابى الخمور ولذتى وبيعى وانفاقى طريفى ومتلدى

التشراب الشرب وتفعال من ابنية المصادر مثل التقتال
والتنقاد جمع المتلد والتلد والتليد والطريف والطارف

المال الحديث والتليد والتلاد المتالد المال القديم
الموروث يقول لم ازل اشرب الخمر واشتغل باللذات
وبيع الاعلاق النفيسة واتلافها حتى كان هذه الاشيا منها
المال المستحدث والمال الموروث يريد انه يلزم القيام
بهذه الاشيا لزوم غيره القيام بما فيه المال واصلاحه

الى ان تحامتني العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد

التحامي التجنب والاعتزال والمعبد المذلل المطلى بالقطران
والبعير يتحاماه ذلك ينزل له يقول فتجنبتني عشايري كما يتجنب
البعير المطلي بالقطران وافردتني لما اتاني الا اكف عن
اتلاف المال والاشتغال باللذات

رايت بني غبرا لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد

الغبرا اسم الارض جعل كالام لها والطراف البيت من
ادم والجمع الطرف وكني بممدده عن عظمه يقول لما

افردتني العشيرة رايت الفقرا الذين لصقوا بالارض من شدة
الفقر لا ينكرون احساني واعطاي عليهم ورايت الاغنيا
الذين لهم بيوت الادم لا ينكرونني لانبساطاتهم صحبتي ومنادمتي
يقول ان هجرتني الاقارب وصلتني الاباعد منهم الفقرا
والاغنيا فهم الطالب المعروف ودولا للعادة

الا ايهذا اللايمي اشهد الوغى وان احضر اللذات هل انت مخلدي

الوغى اصله صوت الابطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب
والخلود البقا والفعل خلد يخلد والاخلاد والتخليد الابقا
ايها الانسان الذي يلومني على حضور الحرب وحضور اللذات هل تخلدني
ان كففت عنها

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني ابادرها بما ملكت يدي

استطاع يستطيع لغة في استطاع يقول فان انت لا تستطيع
ان تدفع موتي عني فدعني ابادر الموت بانفاق املاكي

الموت لانه منه ولا معنى للتجلد بالملك ونزول الذي اتى

ولولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم احفل متى

قام عودى

الجد الحظ والبخت والجمع الجدود وقد جد الرجل يجد جدا

فهو جد به وحد محدود اذا كان ذا جد وقد اجده

الله اجدادا اجعله ذا جد وقوله وجدك قسم والحفل المبالاة

والعود جمع عائد من العيادة يقول ولولا حبي ثلث خلال

هن من لذة الفتى الكريم لم ابال متى قام عودى من عندى

آيسين من حياتى اى لم ابال متى مت

فمنهن سبقى العاذلات بشربة كميت متى تعل بالماء تزبد

يقول احدى تلك الخلال اى اسبق العواذل بشربة من الخمر

كميت اللون متى صب الماء عليها ازبدت يريد انه يبادر بشرب الخمر

قبل انتباه العواذل

وكرى اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد

الكر العطف والكرور الانعطاف والمضاف الخائف

المذعور المضاف الملجأ والجنب الذى به الجنا وقد

جنب جنا والسيد الذئب والجمع السيدان والغضا

شجر والورود والتورد واحد يقول والخصلة الثانية

عطفى اذا نادى الملجأ والخائف عدوه فرسا ابى وثنا

في يده ولجنايته في عدوه اى اعدا سكرتما بين الغضا اذا

نبهته وصرفته المكتحد الخصلة الثانية اعانة المستغيث

واعانة الحرب البد فقال اعطفه اعادة فرس الذى

يده الجنا وهو محمود في الورد اذا المرتبط ثم شبهه فرسه بذئب

لجتمع له ثلث خلال احدها كونه في منبت الغضا من حيث

الزباب والثانية اثارة الاهمال اياه والثالثة ورود

الماء ومن يرد كرخ شديد عدوه

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد

ضرب الشيء ضربه فصر او للدجن البا بن الغيم افاق السماء

الثكلة المرماة الحسنة السمينة التابعة و المعج المرفوع
بالجد يقول و الخصلة الثالثة ان اقصر يوم المغيم بالتنعم
بامره باعمله حسنة الخلق نحنث مرمرع بالعهد حك
الخصلة الثالثة لبستاعه حامد و شرط يقصر اليوم لان
اوقات اللهو و الطرب اقصر الاوقات ومنه قول الشاعر شهور
ينقضين وما شعرنا بانصافهن ولا سرار وقوله والدهر يعجب
ابرح بعجب الاسباب

كان الندين والندماء علقت على عشر اوخروع لم يخضد

المرة حلقة من صفر او شبه او غيرهما تجعل في انف الناقة و الخدمة
الترع الدرات والروس الرفيع والمربع الشعر والجمع اشعارها
الاسودة و الخلاخيل و الدمالج و الاملوح المعصر و الخدمة الدمالج
و الدمالج في العضد و الخروع ضربان من الشجر والخضد التشذيب
من الاغصان و الاوراق و العشر و وصف الثكلة يقول كان خلاخيلها
و اسورتها و معاصرها معلقة على احد هذين الضربين من

الشجر و جعله غير مخضد ليكون اغلظ شبه ساعديها و ساقيها
باحد هذين الشجرين في الامتلاء و النعمة

أنا الصد كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان متنا غدا

يقول انا كريم يروي نفسه ايام حياته بالخمر ستعلم ان
متنا غدا اينا العطشان يريد انه يموت ريان و عادله
يموت عطشان بلغ

مفيال أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة

النحام الحريص على الجمع و المنع و الغوي و الغاوي الضال
و الغي و الغواية الضلالة و قد غوى يغوي يقول لا فرق
بين البخيل و الحريص على الجمع و الضال في بطالته المفسد لماله

ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

الجثوة الكومة من التراب و غيرها و الجمع الجثي و التنضيد بالغة
النضد يقول يرى قبري البخيل و الجواد كومتين من التراب عليهما
حجارة عراض صلاب بينما ليس قبور عليها حجارة عراض قد نضدت

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

والواحد عقيلة والفاحش البخيل يقول أرى الموت يختار الكرام بالإفناء ويصطفي كريمة مال البخيل المتشدد بالإمساك وقيل معناه أن الموت يعم الأجواد والبخلاء يصطفي الكرام وكرائم أموال البخلاء يريد أنه لا خلاص منه لواحد من الصنفين فلا يجدي البخل على صاحبه خيراً والجود لا يضر صاحبه

أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد

سم النقاء يكثر بنقص كل ليلة وما الحب إلى النقص فإن ما له إلى النفاد وما تنقصه الأيام والدهر ينفد لا محالة وكذلك العيش صاير إلى النفاد لا محالة النفاد والنفود الفناء والفعل نفد ينفد والإنفاد الإفناء

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد

الثني والثنى يعني والاشتهار القسم الأيمان العين قوله ما أخطأ الفتى في أخطأ الفعل هنا بمنزلة مصير رجل عدة الزمان والتقدير أن الموت مدة إخطائه الفتى وقد يكون مع الفعل بمنزلة المصدر نحو قولك يلغني ما صنعت وسمعت ما قلت أي بلغني صنيعك وسمعت قولك وقد تحل المصدر محل الزمان نحو قولهم أتيتك خفوق النجم ومقدم الحاج أي وقت خفوق النجم ووقت مقدم الحاج والطول الحبل الذي تطول للدابة فترعى فيه والإرخاء الإرسال والثني الطرف والجمع الأثناء يقول أقسم بحياتك إن الموت في إخطائه الفتى أي مجاوزته إياه بمنزلة حبل طول للدابة ترعى فيه وطرفاه بيد صاحبه يريد أنه لا يتخلص منه كما أن الدابة تعذب ما دام صاحبها أخذا بطرفي طولها فجعل الموت بمنزلة صاحب الدابة التي أرخى طولها فإذا حتى كما شاء الموت قاد الفتى لهلاكه ومن كان في حبله حوت انقاد لقوده

فما لي أراني وابن عمي مالكاً متى أدن منه ينأ عني ويبعد

النأي والبعد واحد جمع بينهما للتأكيد وإثبات القافية
كقول الشاعر مالي أراني وابن عمي متى تقربت منه يتباعد عني يتجرب
هجرانه إياي مع تقربي منه

يلوم وما أدري علام يلومني كما لامني في الحي قرط بن معبد

تقول يلومني مالك وما أدري ما السبب الداعي إلى لومه
إياي كما لامني هذا الرجل في القبيلة يريد أن لومه إياه ظلم
صراح كما كان لوم قرط إياه كذلك

وأيأسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه إلى رمس ملحد

الرمس القبر وأصله الدفن والحد الرجل جعلت له لحداً القول
فنظني بالكل من كل خير رجوته منه حتى كأنا وضعناه إلى القبر
الذي قبر لحد فوق من كل خير طلبته كالميت لا يرجى خيره

على غير شيء قلته غير أنني نشدت فلم أغفل حمولة معبد

النشدان طلب المفقود والإغفال الترك والحمولة الإبل
التي يطيق أن يحمل عليها ومعبد أخوه يقول يلومني على غير
شيء قلته وحالة حسنة ما ولكني طلبت إبل أخي ولم أتركها
فنقم ذلك مني وجعل يلومني وقوله غير أنني استثناء منقطع
تقديره ولكني

وقربت بالقربى وجدك إنه متى يك أمر للنكيثة أشهد

القربى جمع قربة وقد سمي من القريب والقرابة مصادر
القول والنكيثة المبالغة في الجهد وأقصى الطاقة يقال
بلغت نكيثة البعير أي أقصى ما يطيق من السير يقول
وقربت نفسي بالقرابة التي بيننا وحقك إنه متى حضر أمر مبلغ فيه غاية الطاقة
وبذل فيه المجهود أحضره وأنصره

وإن أدع للجلى أكن من حماتها وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد

الجلى الأمر العظيم من الخطة العظيمة والجلاء بفتح الجيم

والمبة لغة فيها والحماة جمع الحامي من الحماية يقول وان
دعوتني للامر العظيم والخطب الجسيم اكن من القوم يحمون
جوهرك ولمن ماتك لاعدائك لسائلك احمد دفعهم غاية الجهد
والباقي قتله بالجهد اجهد ذا يرد

الموت قبل التهدد
وان نقعوا بالقدح عرضك اسقهم بشرب حياض

القدح الفحش والعرض موضع المدح والذم من الانسان
يقول ابن حمد وقد يعبر بالحسب والعرض والنفس ومنه
قول حسان شعر فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقا
اي نفسي والعرض الحق وموضع العرق والجمع الاغراض
في جميع الوجوه والتهدد والتهديد واحد والقدح
السب يقول وان لسانك الاعدا مد القول والحشو الكلام
اذ ذكرتهم حياض الموت قبل ان تهددهم بيد انه سدعم
قبل تهديدهم اي لا اشتغل بتهديدهم بل اشتغل باهلاكهم
ومن وقد بشرب فهو النظر من لكمر والشرب نصر الشيء

مصدره شرب بمن اشفهم شرب حياض الموت والباذ اية و
المصدر بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من ومطرد

بلا جدث لحرشته ومحدث مجاملي وفاري بالشكاة

يقول الغني والمجرد اصابه من غير حدث اساه وحرجوه وجنا
جناية وشكى ويطرد الشكاية والشكوى والشكية والشكاه ومعنى
والمطرد بمعنى الاطراد اطرد ته صيرته طريدا

غد
فلو كان مولاي امرؤ هو غيره لفرج كربي او لامهلني لانتظارني

يقول فلو كان ابن عمي غيرك لفرج كربي ولامهلني زمانا او
ورحمته كشفته والفرج انكشاف المكروه وكربه الغم اذا امتلا
صدره والكربة اسم منه والجمع كرب والانظار والامهال والنظرة
اسم من الانتظار

مفيد
ولكن مولاي امرؤ هو خانق على الشكر والشكوى وان
خنقنا الرجل اخنقه خنقا عصرت حلقه والشكوى الشكاك

يقول والملك ابن عمي يجد بصيق الهم علي حتى كأنه يلحه
عني متفقدا على حال شكري اياه ويرى الحر عوارفه
او عقوبة او كشف حال قد لي يعنيني منه يقول هو لا يزال
يصول الامر علي سواء شكرته على الاذية او سالمته وعطفه
او طلبت خلاص نفسي منه

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

مض الامر وامض بلغ من قلبي واثر في نفسي بسبب الحزن و
الغضب يقول ظلم الاقارب اشد تاثيرا في نفسي نار الحزن
والغضب من وقع السيف القاطع المحدد والمطبوع
بالهند والحسام فعال من الحسم وهو القطع

فذرني وخلقي انني لك شاكر ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد

ضرغد جبل يقول دعني بيني وبين خلقي وكلني الى سجيتي فانني
شاكر لك وان بعدت غاية البعد حتى نزل بيتي وبيته عند هذا
الجبل يعني بضرغد وبينهم وبين ضرغد مسافة بعيدة وشقة شاقة

فلو شاء ربي كنت قيس بن عاصم ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

هذان سيدان من سادات العرب منه كانا يوفران المال وكثرة
الاولاد يقول لو شاء الله تعالى لبلغني منزلتهما

فاصبحت ذا مال كثير وزارني بنون كرام سادة لمسود

يقول صرت حينئذ صاحب مال كثير وزارني بنون موصوفون بالكرم
والسودد الرجل مسود يعني يتقدمه والتنوين للتعظيم
سودهم فساد يقول لو بلغني الله منزلتهما لصرت واولادي كرام الحسب

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد

الضرب الرجل الخفيف اللحم يقول انا الرجل الضرب الذي تعرفونه
والعرب تمدح خفة اللحم لان كثرته داعية الى الكسل

والنقد وهما منعتان من الاسراع في دفع الملمات و
كشف المهمات ثم قال وانا داخل الانو دخم ويبرعته
وسم ينقطر وذكا دهنه ثبوع كعب ابن الحيم وشده نو قده

وآليت لا ينفك كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهند

لا ينفك لا يزال وهما النقد ما زال والبطانة نقيض الظهارة و
العضب السيف القاطع وشفرتا السيف حداه والجمع الشفرات
والشفار يقول ولقد حلفت ان لا يزال كشحي بسيف قاطع
رقيق الحدين طبعه الهند بطانة له لظهارة

حسام إذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد

الانتصار الانتقام والمعضد سيف يقطع به الشجر والفعل
عضد يعضد يقول لا يزال كشحي بطانة لسيف قطاع اذا انتقمت

منتقما به من الاعدا كفى الضربة الاولى به الضربة الثانية معنى ذمه
المبدو عن العود ليس سيفا تقطع به الشجرة نفي ذلك لانه اراد

أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة إذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

اخي ثقة اي صاحب ثقة والثني الصرف والفعل ثنا يثني
والانثنا الانصراف الضريبة المضروب بالسيف والرمية ما يرمى
بالسهم والجمع الضرائب والرمايا مهلا اي كف فرمي ومدي
اي حسبي وقد جمعهما الراجز في قوله مدني من نصر الخبيبين
مدي يقول هو السيف سيف يوثق بمضايه كالاخ الذي يوثق
بلخائه لا ينصرف عن ضربه اي لا ينبو عما ضرب به واذا قيل لصاحبه
كف عن ضرب عدوك قال مانع السيف وهو صاحبي دار قد
بلغنا الارادة من عدونا يريد انه ما ضي لا ينبو عن الضرائب
ما داضرب صاحبه اغنته الضربة الاولى عن غيرها

إذا انتبه القوم الملاح وجدتني منيعاً إذا
لاث بقائمه يدي

انتبه القوم السلاح استنفروا الجميع الذي لا يعصي ولا يغلب بل الشيء يتبع بلاد إذا ظفر به يقول إذا انتبه القوم السلاح وجدتني منيعاً لا أقهر ولا أغلب إذا ظفرت يدي بقائم هذا السيف يعني إذا أخذت السيف بيدي ويكفيني من كل ...

وبرك هجود قد أثارت مخافتي
نواديها أمشي بعضب مجرد

البرك الإبل الكثيرة الباركة والهجود جمع هاجد وهو النائم وقد هجد يهجد هجوداً والمخافة مصدر مضاف إلى المفعول نواديها أوائلها وسوابقها يقول رب إبل كثيرة باركة قد أثارت نواديها عن مباركها مخافتها إياي من مشي بسيف

سيف قاطع مسلول من غمده يريد أنه إذا دب نحو لعقيرها منها شرفت منه ليعود ماذا يريد

فمرت كهاة ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

الكهاة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف جلد الضرع وجمعه أخياف والعقيلة كريمة المال والنشاء والجمع العقائل والوبيل العصا الضخمة ... وهو شديد الخصومة يقول كان أو يريد أنه ... وقيل أراد غيره ممن يعتبر على ... والقول الأول ...

يقول وقد تر الوظيف وساقها ألست ترى
أن قد أتيت بمؤيد

ترّ سقط والمؤيد الداهية العظيمة الشديدة يقول قال هذا الشيخ حين عقرت هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربي إياها بالسيف ألست ترى أنك أتيت بداهية

لعمرك منذ هذه الناقة الكريمة الحسنة

وقال للاماء اترون بشارب يجود علينا بغبوق منعم

يقول قال هذا الشيخ للحاضرين اترون ان يعجل شارب
خمر الشراب علينا عن بعد وقصد به انه ابتشار الجابر في
سانى قال الحابحال في دفع هذا الشارب الذى يشرب الخمر
ويمن علينا بعض كرايم اموال تحرها متعمدا اما صاحب ذ ن
من الناس والباقى يحول فوله بشارب من صلة محذوف تقديره

وقال ذنوا انما انفعها له ولا انكفوا في الزكر

دعوه

ذروه الماضى غير مستعمل عنه حصو بالامة الحصر اى ترك
منها وكذلك الفاعل المفعول لاخرا نهم التارك والمتروك
والكف المنع والامتناع كهو فكف هو والمضارع منها يكف
ويقول لهم اسعروا اى الشيخ على ان قالوا دعوه اطرفوا انما

انما انفع هذه الناقة له او ارادوا انما انفع هذه الابل
له لانه ولى مى والاتردوا انمتعوا لما يحصل من هذه الابل
من لذة ودبر دلا طرفه من عقرها ونحرها ارادوا انه امرهم
برد ما ان اليه ليلا اعمى غير ملعث ب

فظل الاما يمتلن حوارها وينبعى علينا بالسديف المسرهد

الاماجمع لمة والامتلال المدجعل الشيء الملة وهى
الجمر والرماد الحارد الحوار الناقة بمنزلة الولد للانسان
يعم الذكر والانثى والسديف السنام وقيل قطع السنام
والمسرهد المقطع والفعل سرهد يسرهد سرهدة و
قيل المسرهد السمين يقول فظلت الاما يشوين الولد الذى
خرج من بطنها لحب الجمر والرماد ويبعى الخدم علينا بقطع
سنامها يريد انهم اكلوا الجائهما دابحوا عيرها الخدم

ذكر الحوادث الاعلى انها كانت جليلة وهي من انفس الاشياء عندهم

فإن متُّ فانعيني بما أنا أهله وشقي علي الجيب يا ابنة

معبد

لما فرغ من تعداد مفاخره وصى ابنة اخيه ومعبد اخوه
اذا هلكت فاشيعي خبر هلاكي بثناي الذي استحقه والنوحه
وشقي جيبك على بوصيها بالثنا عليه والبكاء والنعي اشاعة
خبر الموت والوعد نعي ينعي اهله اي شخصه كهولد وكانوا
اخرابها واهلها

ولا تجعليني كامرئ ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي

تقول ولا تسوي بيني وبين رجل لا يكون همته بطلب المعالي
كهمتي ولا يغني الحرب والملمة كغنائي ولا يشهد الوقايع مشهدي
المراد اطلة القصد يقال هم بكذا اي قصد له وحل الهم و
الهمة والهمة ايضا اباعث النفس الى العلا والعنا
الكفاية والمشهد في البيت بمعنى المشهود وهو الحضور اي
ولا يغني غناي ولا يشهد الوقايع شهودا
مثل شهودي يقول لا تعدلي بي من لا يساويني في هذه الخلال
فيجعل الثناء عليه كالثناء علي والبكاء علي كالبكاء عليه

بطيء عن الجلى سريع إلى الخنا ذلول بأجماع الرجال ملهد

البطو ضد العجلة والبعد بطائبطوا والجلى الامر العظيم
والخنا الفحش وجمع الكف وجمعها الجماع يقال ضربه بجمع كفه
وجمع كفه اذا ضربه بها مجموعة والجمع الاجماع والتلهيد
مبالغة اللهد وهو الدفع بجمع الكف يقال لهده يلهده
لهدا والبيت كله من صفة من نهى ابنة اخيه ان تعدله يقول
ولا تجعليني كرجل بطيء عن الامر العظيم ويسرع الى الفحش
وكثر ماينه فيعمه الرجال بجماع الكف فقد دل غاية الذل

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني عداوة ذي الأصحاب والمتوحد

الوثل اصله الضعيف ثم يستعار للئيم يقول لو كنت ضعيفا
من الرجال لصرتني معاداة ذوي المشايخ والمنفرد الذي لا اتباع له
اباعى وكنى قوى منيع لا يضرني معاداتهما اياى وتجدني

والكن نفى عن الرجال جرأتي عليهم واقدامي وصدقي

الجذاة والجداة والجد والفعل جد ونحو والتعجد
والجداة على كذا اي بجحه والجنة الاشد يقول ولكن
نفى عنى مباوات الرجال ومجاراتهم شجاعتي واقدامي في
الحروب وصدقي وصبري وكرم اصلي

لعمرك ما امري على بغمة نهاري ولا ليلي على بسرمد

الغمة والغمر والجمع واشد الغمر الغطية والفعل غم يغم
ومنه الغمام لانه يغم السما اي يغطيها ومنه الاغم والغما
لان كثرة الشعر تغطي الجبين والقفا يقول لقسم بيقائك
ما امري اي ما يغطي العموم راسي في نهاري ولا يطول
على ليلي حتى كانه جليد دائما يسرمدا ويلخص المعنى انه

تمدح بمضا الصرمة وذكا العزمة يقول لا تغمني النوايب
فيطول ليلي ونهاري على عوائده والتهدد

ويوم حبست النفس عند عراكها حفاظا

العراك والمعارك القتال واصلها من العول وهو
الدلك والحفاظ المحافظة على ما تجب المحافظة عليه
من حماية الحوزة والذب عن الحريم ودفع الذم
عن الاحساب ويقول يوم حبست نفسي على القتال و
المعركات ونهد الاقران محافظة على نفسي

على مواطن تخشى الفتى عنده الردى متى

تعترك فيه الفرايض ترعد

المواطن الموضع والردى الهلاك والفعل ردى يردى
والارداء الاهلاك والاعتراك والتعارك والجمع الفرايض
جمع الفريضة وهي لحمة عند مرجع الكتف ترعد عند الفزع
يقول حبست نفسي موضع من الحرب يخشى الكريم هناك

الهلاك فمن يعترك الفرائض فيه لم يحدث من فرط الفزع

وأصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

معنا الشيء وسبه من النار حين أنثر فيه ... والحوار والمحاورة مراجعة الحديث واصله من قولهم حار يحور حورا إذا رجع ومنه قول لبيد شعر وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع نظرت أي انتظرت والمنتظر الاستطار ومنه قوله عز وجل انظرونا نقتبس من نوركم استودعته أودعته والمجمد الذي لا يفوز وأصله من الجلد يقول ورب قدح أصفر قد ... من النار حين ... فيه دائما بعد ذلك ليصلب ... انتظرت ثم رجعته أي انتظرت ... وحسنه ... كف رجل معروف بالخيبة وقلة الفوز ... بالميسر وإنما افتخر العرب بهذا لأنه لا يفعل ... جواد تم كمل المغيرة

باب ... قليل الفوز

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

يقول ستطلعك الأيام على ما اخفت عنه ويسئل اليك الأخبار من لم تزوده

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى البتات كسا المسافر وأداته والجمع ابته ... بينك وبينه قوله عز وجل ضرب الله مثلا أي بيّن وأوضح يقول وسيقبل إليك بالأخبار من لم تشتر له متاعا المسافر ولم يبين له وقتا لينقل الأخبار اليك

وقال زهير بن أبي سلمى المزني

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم

والدمنة ما اسود من اثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما والجمع
الدمن والدمنة الحقد والدمنة السرجين وهي هنا بالمعنى
الاول وحومانة الدراج وام اوفى دمنة لا تجيب في لم تكلم
حومة لم بحرك الميم بالكسر لان الساكن اذا حرك كان لجرى
تحريكه بالكسر ولم يكن بد ههنا من تحريكه ليستقيم الوزن
ويثبت اللحن ثم استعمل الكسرة بالاطلاق لان القصيدة مطلقة
هذين الموضعين اخرج الكلام في معرض الشك ليدل ذلك على
انه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة

ودار لها بالرقمتين كانها مراجيع وشم في نواشر معصم

الرقمتان حرتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة
من المدينة والمراجيع جمع المرجوع من قولهم رجعه رجعا اذا
الوشم المرجد المجدد والنواشر المعصم عروقه الواحدة ناشرة

وقيل ناشرة المعصم موضع السوار من اليد والجمع المعاصم
يقول اين منازل لها دار بالرقمتين بين الموضعين
عند الانتجاع ولم يرد انها تسكنهما جميعا لان بينهما مسافة بعيدة
ثم شبه رسوم دارها بوشم في المعصم قد رد وجدد بلغه الحاء
شبه رسوم الدار بعد تجديد السيول اياها بكشف التراب عنها
بتجديد الوشم وتلخيص المعنى انه اخرج الكلام في معرض الشك
في هذه الدار التي لها الم لا ثم شبه رسومها بالوشم المجدد في المعصم
وقوله دار لها بالرقمتين يريد دارين هي لها بهما فاكتفى
بالواحد عن الاثنين لزوال اللبس لانا بينا ان الدار الواحدة لا يكون
قريبة من البصرة والمدينة وقوله كانها اي كان رسومها واطلالها
فحذف المضاف

بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

قوله بها العين اي البقر العين جمع الموصوف لدلالة الصفة عليه
والعين ايضا واسعات العيون العين سعة العين والآرام جمع الرئم
وهو الظبي الابيض الخالص البياض خلفة اي يخلف بعضها بعضا التي
اذا مضى قطيع منها خلفه قطيع آخر ومنه قوله تعالى جعل الليل و
النهار خلفة [illegible] لكل واحد منهما يخلف صاحبه فاذا ذهب النهار
جاء الليل واذا ذهب الليل جاء النهار والاطلاء جمع الطلا وهو
ولد الظبية والبقرة الوحشية ويستعار لولد الانسان ويكون
هذا الاسم للولد حين تولد الى شهر او اكثر منه والجثوم للناس
والطير والوحش بمنزلة النزول للتعبير والفعل جثم يجثم والمجثم
موضع الجثوم والجثم الجثوم والفعل من باب نعد يعد اذا
كان مفتوح العين كان مصدرا واذا كان مكسور العين كان موضعا
نحو المضرب يقول بهذه الدار بقر وحش واسعات العيون
وظباء بيض يمشين خلفة [illegible] بعضها بعضا واولادها ينهضن

من مرابضها لترضعها امهاتها

وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم

الحجة السنة والحجة الحجة الذي الحجة والمشقة يقول وقفت بدار
ام اوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم
بمقاساة جهد ومعاناة مشقة يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد
ومشقة لبعد العهد بها ودروس اعلامها

أثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

الاثفية والاثفية وجمعها الاثافي بتثقيل الياء وتخفيفها وهي
حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من الحديد سمي منصبا
والجمع المناصب ولا يسمى اثفية والسفعة السواد والاسفع مثل الاسود
والسفع مثل السود والمعرس اصل المنزل من التعريس وهو

النزول وجه الليل ثم استعير للمكان الذي ينصب فيه القدر والمرجل القدر يعنيه لعلها من صفر من الجواهر كانت والنؤي نهر يحفر حول البيت ليجري فيه الما الذي ينصب من البيت عند المطر فلا يدخل البيت والجمع الانآء والنؤي والجذم الاصل ويروى كحوض الجد والجد البير القريبة من الكلأ ويتذير والبير القديمة يقول عرفت حجارة سود انصب عليها القدور وعرفت نهرا كان حول بيت ام اوفى في غير متلم كانه اصل حوض بير اثافي على البدل من الدار في قوله عرفت الدار يريد ان هذه الاشياء دلته على انها دار ام اوفى

فلما عرفت الدار قلت لربعها الا انعم صباحا ايها الربع واسلم

كانت العرب تقول في تحيتها انعم صباحا اي نعمت صباحا اي طاب عيشك في صباحك من النعمة وهي طيب العيش وخفضه الصباح بهذا الدعاء لان الغارات والكرائه تقع صباحا اي وفيها اربع لغات انعم بفتح العين من نعم ينعم مثل علم يعلم والثانية انعم من نعم ينعم مثل حسب يحسب ولم يات على فعل يفعل من الصحيح غيرهما وذكر سيبويه ان بعض العرب انشده قول امرء القيس الا انعم صباحا ايها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي بكسر العين من ينعم والثالثة عم صباحا من وعم يعم مثل وضع يضع والرابعة عم صباحا ايها من وعم يعم مثل وعد يعد يقول وقفت بدارها وقلت لرابعها محييا اياها وداعيا لها طاب عيشك في صباحك وسلمت

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم

الظعاين جمع ظعينة وهي المراة في هودجها ثم يقال لها ظعينة وهي في بيتها وسميت ظعينة لانها تظعن مع زوجها من الظعن وهو الارتحال بالعلياء اي بالارض العلياء اي المرتفعة

وجثوم ما ابعده يقول قال لخليله انظر يا خليلي هل ترى
بالأرض العالية من فوق هذه الماء التي هي حواج على ابرك
يريد ان لو خرجن من دونه والجبابة الجن عليه حتى لن الجبال
لفرط ولهها لأن كون بحيث يرى من خليله بعد مضي عشرين سنة
بحال والتبصر النظر والتحمل الرحيل

علونَ بأنماطٍ عتاقٍ وكِلّةٍ ... ورادٍ حواشيها مشاكهة الدمِ

الباقي علون بأنماط للتعدية ويروى وعالين أنماطًا ودرون
واعلين أنماطًا وهما بمعنى واحد والمعالاة قد يكون بمعنى
الإعلاء ومن قول الشاعر عاليت أنساعي وجبل الكور على سراة رائح متطرب
والأنماط جمع نمط وهو ما يبسط من صوف الثياب والعتاق
الكرام الواحد عتيق والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل والوراد
جمع ورد وهو الأحمر والذي يضرب لونه الى الحمرة والمشاكهة
المشابهة ويروى وراد الحواشي لونها لون عندم العندم دم الأخوين

يقول وأعلين أنماطًا كرامًا ذات أخطار وسترًا رقيقًا أي
ألقينها على الهوادج وغشينها بها ثم وصف تلك الثياب بأنها
حمر الحواشي يشبه ألوانها الدم في شدة الحمرة او البقم او دم الأخوين

ووركن في السوبان يعلون متنه ... عليهن دلّ الناعم المتنعمِ

السوبان أرض مرتفعة اسم علم لها والوروك ركوب الورك
الدل والدلال والإدلال والدالة واحد وقد أدلت
المرأة وتدللت والنعمة طيب العيش والتنعم تكلف النعمة
يقول وقد ركبن هذا الموضع او ذلك راكبهن يعني علون متن
من السوبان وعليهن دلال الإنسان الطيب العيش الذي …

بكرن بكورًا واستحرن بسحرةٍ ... فهن ووادي الرس كاليد للفمِ

بكر وابكر وبكّر وتبكر بمعنى سار بكرة واستحر اذا سار سحرًا
وسحرة اسم للسحر ولا ينصرف سحرة وسحر اذا عينتها

من شرف الذي انت فيه ولن عبث بحزا من الانجاد صرفتهما
ووادى الرس واد بعينه يقول سلكن السير وهن
بحزا وهن قاصدات الوادي الذي لا تخطئه كاليد العاصر للفم

وفيهن ملهى للطيف ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم

الملهى اللهو وموضعه واللطيف المتانق الحسن المنظر والانيق المعجب فعيل بمعنى مفعل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع والاليم بمعنى المولم ومنه قوله تعالى عذاب اليم ومنه قول عمرو بن معدي كرب امن ريحانة الداعي السميع يورقني واصحابي هجوع اي المسمع الابيات الاعراب والتوسم التفرس ومنه قوله تعالى عز اسمه ان في ذلك لايات للمتوسمين واصله من الوسام والوسامة وهما الحسن كان المتوسم يتبع محاسن الشيء وقد يكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشيء وسماته يقول وفي هؤلاء النسوان

لهو وموضع لهو للمتانق الحسن النظر ومنظر معجب لعين الناظر المتتبع محاسنهن وسمات جمالهن

كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

الفتات اسم لما انفت من الشيء اي تقطع وتفرق واصله من الفت وهو القطع والتفريق والفعل منه فت يفت والمبالغة التفتيت والمطاوع الانفتات والتفتت والفنا عنب الثعلب والتحطيم التكسير والحطم الكسر والعهن الصوف المصبوغ والجمع العهون يقول كان قطع الصوف المصبوغ الذي زينت به الهوادج في كل منزل نزلته هؤلاء النسوة حب عنب الثعلب في حال كونه غير محطم لانه اذا حطم زايله لونه شبه الصوف الاحمر بحب عنب الثعلب قبل حطمه

فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم

الزرقة شدة الصفا وشدة الزرق وصار ازرق اذا اشتد
صفاوها والجمع زرق ومنه قول زهير العين و الجمام
جمع جم الماء وجمته وهو ما اجتمع منه في البير او الحوض
او غيرهما و وضع العصي كناية عن الاقامة لان المسافرين
اذا اقاموا وضعوا عصيهم والمتخيم ابتنا الخيمة يقول
فلما وردت هولا الظعاين الما قد اجتمع صفا ما اجتمع
منه في الابار و الحياض عزمن على الاقامة كالحاضر المبتني
الخيمة

جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم

القنان جبل بعينه و الحزن ما غلظ من الارض والجمع الحزون
ومثله الحزوم و اراد بالمحل من لا عهد بينهم وبينه

وبالمحرم من له حرمة الحلف و الذمة استعارهما
من المحرم بالحج و المحل من الاحرام يقول تركن حزن الجبل
وما غلظ من الارض التي يليه عن ايمانهن وكم في ما استقر
بهذا الجبل من اعدايتا الذين تحل لنا قتلهم من اوليا
ينا الذين يحرم علينا قتلهم

ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفأم

الجزع قطع الوادي والفعل جزع يجزع الجزع ومنه
قول امرئ القيس ولحرمنهم جازع نجد كبكب اي قاطع
و كل صانع عند العرب قين والحداد قين و الجمع
قيون واراد بالقين هنا الرحل وجمع القين قيون
ديوت واصل القين الاصلاح والفعل منه قان يقين وضع
المصدر موضعه اسم الفاعل وجعل كل صانع قينا لان كل
صانع مصلح ومنه قول الشاعر ولي كبد مجروحة قد بدا بها
صدوع الهوى لو ان قينا يقينها

اى اراد ان يصلحا اصلحها او يروى كل حرف منسوب
الى الجنيرة وهى بلده والفتيه الجديد والجمع الفتب والمقام
الموضع يقول علون من وادى السوبان ثم قطعنه مرة
اخرى لانه اعتراض لحرنة اطرافهن مرتين وعز على كل
حزن او قبيح جديد موضع

فاقسمت بالبيت الذى طاف حوله رجال بنوه من
قريش وجرهم

يقول حلفت بالكعبة التى طاف حولها نانعام القبيلتين
جرهم قبيلة قديمة تزوج فيهم اسماعيل عليه السلام
تغلبوا على الحرم والكعبة بعده وافانه عليم وضعف
امر اولاده ثم استولى عليهما بعد جرهم خزاعة حتى اداه
عاكت الى قريش ودرس ابراهم الوالم النصرين كنانه

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل
ومبرم

السحيل المفتول على قوة واحدة والمبرم المفتول على قوتين او
اكثر ثم استعار السحيل للضعيف والمبرم للقوى يقول
حلفت يمينا الى حنث خلقا نعم السيدان وجدتما على كل حال
ضعيفه وكل قوية لقد وجدتما كاملين مستوفين لخلال الشرف
بحال لحتاج فيها الى مما دبة الشدائد ووجه الصرفيهما
المعانات النوائب دار اد بالسيدين الحارث بن عوف وهرم بن سنان والحارث
بن عوف مدحهما لانما اصلحا الصلح بين عبس وذبيان وكانهما
ودبان وحملها اعبا ديات القتلى

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما
بين العشيرة بالدم

التبزل التشقق من بزل البعير اى يشق البعير بجذب المصاف
داثام المصاف البد مقامه يقول سعى هذا السيدان لو
اجتماع العهد ولابرام العقد بين عبس وذبيان و
كان عبس غيظ بن مرة تنطرمن ذبيان بعد تشقق الالفة

والمودة المواصلة التي كانت بين العشيرة نسبت تفكك البد مكرر
بين عبس وذبيان لانهما ابنا بغيض

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

التدارك التلافي اي تداركتما امر هذين والمعاني المتباركة في
الفناء ومنشم قيل فيه انه امرأة عطارة اشترى منها قوم
حنطة من الحنظل وتعاقدوا وادخلوا ايديهم فيه فقتلوا عن اخرهم
فطرب العرب الحطر منشم في الشر المتناهي وقيل بل كان عطر
اشترى منه الحنظ به الموتى فسار بالمثل لخطوة يقول
تلافيتما امرهما بين القبيلتين بعدما افنى القتال رجالهما وبعد
دقهم عطر هذه المرأة اي بعد اسار القبائل على الحرب كما اتى
على اهل المتعطر من عطر منشم

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلم

حاشية

السلم الصلح تونث وتذكر يقول وقد قلتم ان ادركنا الصلح
واسعا اي امكنا اتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال
واسداء المعروف من الخير سلمنا من تفاني العشاير

فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم

العقوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة
عاق لا بويه والمأثم يقال اثم الرجل ياثم اذا اقدم على اثم
وتاثم الرجل تاثما الرجل تاثما اذا اجتنب الاثم
مثل تحرج وتحنث وتحوب اذا اجتنب الحرج والحنث والحوب
يقول فاصبحتما على خير موطن من الصلح بعيدين في اتمامه
من عقوق الاقارب والاثم بقطيعة الرحم وتحريض البغي
انكما طلبتما الصلح بين العشاير بسد الاغلاق وظفرتما
به وبعدتما عن قطيعة الرحم والضمير في منها وفيها
للسلم وقد تونث وتذكر

عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم

العليا تانيث الاعلى وجمعها العليات والعلى مثل الكبرى في تانيث الاكبر والكبريات في جمعها وكذلك في بابه البابه قوله هديتما دعا لهما والاستباحة الاستيصال ويروى يعظم من الاعظام بمعنى التعظيم ونصب عظيمين على الحال يقول ظفرتما في حال عظمتكما في الرتبة العليا من شرف معد وحسبها ثم دعا لهما فقال هديتما الى طريق الرشاد والفلاح والنجاح ثم قال ومن وجد كنزا من المجد مباحا واستاصله عظم امره او عظم فيما بين الكرام

تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرم

الكلوم والكلام جمع كلم فهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والعفو المحو من قولهم عفت الريح اثرها اذا لمحته ودرست عفاه وعفته تعفية وعفاه ايضا عفوا محاها اي العطيهما لمحونما بقول لهي وتوالي الجراح بالمئين من الابل فاصبحت الابل يعطيها لمحوما من هو برى الساحة بعيد من الجرم من هذه الحرب دانهما بمعزل عن ارادة الدماء وقد ضمنا اعطا الديات وما فيه واحرجتاها لمحوما وكذلك

ينجمها قوم لقوم غرامة ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

اي اي المياه الذي الطريقة الطريقة طريقة وطراقة لغات والاصل اللغة الاولى والهاقي الثانية بدل عن الهمزة في الاولى وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل توهما ان همزة اهجعل لم تلحقه بعد والمحجم الد الحاجم والجمع المحاجم يقول ينجم الابل قوم غرامة لقوم ينجمها هذان السيدان غرامة للقتلى لا ان اديات على حدود ونهما ثم قال وهو لا يجا الذين نجون

لعطى الديات

البرى لم يريقوا ... ملء محجمة من الدماء والملء مصدر
ملأت الشيء والملء ما ملأت به الشيء ... الاناء او غيره وجمعه
املاء يقال اعطني ملء القدح وملأته وثلاثة املائه

فاصبح يجرى فيهم من تلادكم مغانم شتى من افال مزنم

التلاد والتليد المال القديم الموروث والمغانم جمع مغنم
وهو الغنيمة شتى اى متفرقة والافال جمع افيل وهو
الصغير السن من الابل المزنم المعلم بزنمة يقول يجرى
في اولياء المقتولين من نفايس اموالكم القديمة الموروثة
غنايم متفرقة من ابل صغار وجعل الصغار لان الديات
يعطى من بنات اللبون والحقاق والاجذاع ولم يقل المزنمة
وان كان نعت لافال حملا على اللفظ لان فعالا من الابنية
التى اشترك فيها الاحاد والجموع وكل من جرى في هذا البيت

سائغ تذكيره حملا على اللفظ

الا ابلغ الاحلاف عنى رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم

الاحلاف الحلفاء والحلفاء جمع حليف على الحلاف كما جمع نجيب
على النجباء وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد انه يقول
قد اعتدي بعينه الجانب وجمعه الاشل الى ذهاب
امر احلف وتقاسم القوم تحالفوا والقسم الحلف والجمع الاقسام
وكذلك القسيمة هل اقسمتم ومنه قوله تعالى هل اتى على
الانسان اى قد اتى واستوت به ابيات فوارس ربو ربع ربذ وهنا
اصله واناسع الفقد فى لاكرم اى قد ودوا لان حرف
الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام يقول ابلغوا ذبيان و
حلفاءها وقد لهم قد حلفتم على كل امر حلف الصلح كل حلف
فتحرجوا من الحنث مخبوه ❁ ❁ ❁

فلا تكتمن الله ما في صدوركم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

يقول لا تخفوا من الله ما تضمرون من الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شي يعلمه الله يريد ان الله عالم الخفيات والسرائر ولا يخفى عليه شي من ضمائر العباد فلا تضمروا الغدر ونقض العهد فانكم ان اضمرتموه علمه الله قوله يكتم الله اي يكتم من الله

يوخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقم

يقول يوخر عقابه ويدخر في كتابه ليوم الحساب او يعجل العقاب في الدنيا قبل المصير الى الاخرة فينتقم من صاحبه يريد لا يتخلص من عقاب الذنب عاجلا او آجلا

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم

المرجم

المرجم الحديث المرجم الذي ترجم فيه الظنون اي يحكم فيه بظنونها يقول ليست الحرب الا ما عهدتموها وجربتموها ومارستم كراهتها وما هذا الذي اقول بحديث مرجم عن الحرب اي هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب وليس من احكام الظنون

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر اذا ضريتموها فتضرم

الضرى شدة الحرص واستعار [illegible] وكذلك الضراوة و الفعل ضري يضرى والاضراء والتضرية الحمل على الضراوة ضرمت النار تضرم ضرما واضطرمت وتضرمت التهبت واضرمتها انا هيجتها يقول متى تبعثوا الحرب تبعثوها مذمومة اي تذمون على اثارتها واشتد حرصها اذا حملتموها على شدة الحرص فتلتهب نيرانها وتلخيص المعنى انكم اذا اوقدتم نار الحرب ذممتم ومتى اثرتموها ثارت وهيجتموها طلب [illegible] على التمسك بالصلح واعلمهم سوء عاقبة ايقاد الحرب

فتعرككم عرك الرحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

يقال الرحى ذات الثفال اذا كانت تحتها جلدة او خرقة تبسط تحتها ليقع عليها الطحين والباء في ثفالها بمعنى مع واللقح والالقاح جمعها كذلك في الولد يقال لقحت الناقة والالقاح جعلها كذلك و

الكشاف ان تلقح الناقة في السنة مرتين يعني انتاجها اذا او لم ترع عنه كل وحمل الناقة تنتج تلقحا والاتئام ان تلد الانثى توأمين والمراة متئام اذا كان ذلك دابها والتوأم جمعه على التوائم ومنه قول الشاعر

قالت لنا ودمعها توام كالدر اذ اسلمه النظام

والمعنى كثرت الحرب عرك الرحى الحب اذا كان مع ثفالها وخص تلك الحالة لانه لا يبسط الا عند الطحن ثم قال وتلقح الحرب في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افنا الحرب

اياهم بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل صنوف الشر تتولد من تلك الحروب بمنزلة الاولاد والناشية من الامهات وبالغ في وصفها باستتباع الشر لما جعلها

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

الشؤم ضد اليمن ورجل مشوم وقوم مشائيم كما يقال ميمون وقوم ميامين والاشأم افعل من الشؤم وهو مبالغة المشوم وكذلك الايمن مبالغة الميمون وجمعه الاشائم ابدا واحمر عاد يريد به احمر ثمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار ابن سالف

ثم قال فتنتج لكم الحرب لكل واحد منهم في الشؤم عاقر الناقة ثم ترضعهم الحرب وتفطمهم اي يكون ولادتهم ونشأتهم في الحرب فيصيرون مشائيم على ابائهم

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم

اغد الارض لعداة اذا كانت بهذا فلما اظهر بضعف لعل لا انه
مجزوم بالعطف على جواب الشرط و لغة الحجاز اظهار هو جميع
المضاعف في محل الجزم والباقي على الوقف نتهكم ويقول بقول
ومعالكم الجزو بحينئذ ضروبا من العلاج لا يكون تلك العلاج
لعري بن العراق التي تعدلها لدباء [illegible] المكيلات والعقرلان
ولخص المعنى ان المضار المتولدة من هذه الحروب تربي على
المنافع المتولدة من هذه القرى كل هذا يحرضه اياهم على
الاعتصام دو نجرهم عن الحرب بايقاد نار الحرب

لعمري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

جرّ عليهم جني عليهم والجريرة الجناية والجمع الجرائر ولا يواتيهم
لا يوافقهم وهي المواتاة وقتل وردا بن حابس العبسي هرم بن
ضمضم قبل هذا الصلح فلما اصطلحت القبيلتان عبس وذبيان

استتر وتوارى حصين بن ضمضم لئلا يطالب بالدخول في
الصلح وكان يسعى الفرصة حتى ظفر برجل من عبس بواء
فثار عليه فقتله هو بعبس فاستمر الامر بين القبيلتين
على عقل القتيل فقول اقسم [illegible] القبيلة حتى علتهم
حصين بن ضمضم وان لم يوافقوه في اضمار الغدر ونقض

وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم

الكشح منقطع الاضلاع والجمع الكشوح والكاشح العدو
المضمر العداوة في كشحه وقيل بل هو من قولهم كشح يكشح
كشحا اذا ادبر وولى فسمي العدو كاشحا لاعراضه عن الود
والوفاق ويقال طوى كشحه على كذا اذا اضمره في
صدره والاستكنان طلب الكن والاكنان الاستتار وهو
في البيت على المعنى الثاني فلا هو ابداها اي لم يظهرها

ويكون لا مع الفعل الماضي بمنزلة لم مع الفعل المضارع
في المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم
يصل وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها وقال امية
بن ابي الصلت ان تغفر اللهم فاغفر جما واي عبد لك
لا الما اي لم يلم بالذنب وقال الزجاج واي امر سيء لا فعله
اي لم افعله بقوله وكان حصين بن ضمضم في صدره حقد او
طوى كشحه على نية ستره فيه ولم يظهرها لاحد ولم يتقدم
عليها قبل امكان الفرصة

وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجم

يقول وقال حصين في نفسه ساقضي حاجتي من قتل قاتل اخي او
مثل كفوه ثم اجعل بيني وبين عدوي الف فارس ملجما و
الف ملجم من الخيل

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة لدى حيث القت رحلها ام قشعم

الشدة الحملة وقد شد عليه يشد شدا والافزاع الاخافة
ام قشعم كنية الموت يقول حمل حصين على الرجل الذي رام
ان يقتله بالخيل ولم تفزع بيوتا كثيرة اي لم تتعرض
لغيره عند ملقى الرحل المنزل لان المبادر يلقى به رحله
اراد عند منزل المنية حولها ثم قتلته حصين

لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم

شاكي السلاح وشائك السلاح تام السلاح كله من الشوكة
وهي الحدة والقوة مقذف اي يقذف به كثيرا الى الوقايع
والتقذيف مبالغة القذف اللبد جمع لبدة الاسد وهي ما
يلبد من شعره على منكبيه يقول عند اسد تام السلاح يصلح

لأن يرتبر الى الحروب والوقائع بشيمة لبيدا له
لبدتان لم تقلم براثنه يريد انه لا يعتريه ضعف ولا يعتريه عجز
سوكه كما ان الاسد لا تقلم براثنه والبيتان كلاهما من صفة حبيش

جريء متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم

الجري والجراة الشجاعة والوهل جرو يجرو وقد جراته
عليه بذلك الشي ابدا انه مهموز فقلبت الهمزة الفا ثم
حذفها للجزم يقول هو شجاع متى ظلم عاقب الظالم
بظلمه سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهارا
للعناية وحسن الابة والبيت من صفة ابيه في البيت
الذي قبله وعني به حبيشا ثم اضرب عن قصته ورجع
الى تفسير صورة الحرب والحث على الاعتصام بالصبر فقال

رعوا ظمأهم حتى اذا تم اوردوا غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

الرعي قد يقتصر على مفعول واحد وقد جوزت الماشية
الكلأ وقد يتعدى الى مفعولين تقول رعيته الكلأ والرعي
الكلأ نفسه والظما ما بين الوردين والجمع الاظماء والغمار
جمع غمر وهو الماء الكثير والمفري المشقق يقول رعوا
ابلهم الكلأ حتى اذا تم الظما اوردوها ماء كثيرا وهذا
كله استعارة والمعنى انهم كفوا عن القتال واقلعوا عن
النزال مدة معلومة ثم عاودوا الوقائع كما تورد الابل
بعد الرعي فالحروب بمنزلة الغمار ولكنها تتشقق عنهم بالسلاح

فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كلأ مستوبل متوخم

قضيت الشي وقضيته احكمته واتممته اصدرته صدرا وردت
واستوبلت الشي وجدته وبيلا واستوخمته وتوخمته وجدته
وخيما والوبيل والوخيم للذي لا يستمرا فيقول احكموا او تمموا
منايا بينهم اي قتل كل واحد من الحزبين صنفا من الآخر فكأنهم

نموا اسنانا فتلاهم ثم اضدد والبلهم الى الا وبيل وجيم اي
ثم اقلعوا عن القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد لدنا ثانيا
كما يظهر بالابل شرعا الى ان يوردنا ثانيا وجعل اعتزامهم
على الحرب ثانيه والاستعداد لها منزلة الاول وجعل استعداد هم
للحرب اولا وخوضهم غمراتها واقلاعهم عنها ثم ثانيا وخوضهم
اياها ثانية منزلة رعي الابل اولا وايرادها واصدارها
ورعيها ثانيا وشبه بذلك الجمل بهذا الجمل ثم اخبر عن هذا الكلام
وعاد الى مدح الذين يخصلون الفعل ويبدونها

لعمرك ما جنت عليهم رماحهم دم ابن نهيك او
قتيل المثلم

يقول اقسم بعمري وحياتي ان رماحهم لم تجن عليهم دما هولا
المسمين اى لم يسفكوها ولم يشاركوا قاتلهم في سفكها
دماءهم والتزين شارك [illegible] اد مهم عن
عن سفك دمهم لكون ذلك اقلبه في وجوههم احلامهم العقل

ولا شاركت في الحرب في دم نوفل ولا وهب منها
ولا ابن المخزم

اسم رجل

قد سمى شرح البيت في اثناء شرح البيت الذي قبله

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات
بمخرم

طرف الجبل

ادينت عقلة ودينه وعقلت عن الرجل اعقل عنه الدية التي
لزمته وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك اى
تحقنه وتحبسه وقيل بل سميت عقلا لان الوادي كان يأتي
بالابل الى اهل القتيل فيعقلها هناك فحمل على هذا القول
بمعنى معقول ثم سميت الدية عقلا وان كانت دراهم ودنانير
والاصل ما ذكرنا طلعت الثنية واطلعتها علوتها والمخرم
منقطع انف الجبل والطريق فيه والجمع المخارم يقول

فكم لها ربح من العقل اي ربح الحاقلين لعقلونه تحجيها
ابل يعلو في طرق الجبال عند سوقها الى اولياء المقتولين

لحي حلال يعصم الناس امرهم اذا طرقت احدى
الليالي بمعظم

حلال جمع حال مثل صاحب وصحاب وصائم وصيام وقائم
وقيام يعصم اي يمنعه والطروق الاتيان ليلا والباء في
قوله بمعظم يجوز كونه بمعنى مع وكونه للتعدية المعظم
الامر الذي يعظم التحمل العظيم يقول لهم احا البر والبحر النمر
واقطفا العنب يقول يعقلون العقل لحي نازلين
يعصم امرهم جيرانهم وحلفاءهم اذا اتت احدى الليالي
بامر فظيع وخطب عظيم اي اذا اتتهم باديه عصموهم ومنعوهم

كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ولا الجارم الجاني
عليهم بمسلم

الضغن والضغينة ما استكن في القلب من العداوة والجمع
الاضغان والضغائن والتبل الحقد والجمع التبول والجارم
والجاني واحد والجارم ذو الجرم كاللابن والتامر بمعنى
ذي اللبن وذي التمر والاسلام الخذلان يقول لهم كرام
لا يدرك ذو الوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم
من ظلموه ومن جنى عليهم من اقاربهم وحلفائهم وجيرانهم
لا يخذلونه بل ينصرونه ويمنعونه ممن رامه بسوء

سئمت تكاليف الحيوة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا
لك يسأم

سئمت الشي سآمة مللته والتكاليف المشاق والشدائد لا ابا
لك كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وانما يراد بها التنبيه والاعلام
يقول مللت مشاق الحيوة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة مل

واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم
ما في غد عم

يقول وأعلم علم ما مضى وما حضر ولكنني عمي القلب عن الإحاطة بما هو منتظر متوقع

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

الخبط الضرب باليد والفعل خبط يخبط والعشواء تأنيث الأعشى وجمعهما عشو والباقي عشى مثقلة عن الواو كما كان أصله رضي منقلبة منها والعشواء التي لا تبصر ليلا ويقال في المثل هو خابط خبط عشواء أي قد ركب رأسه في الضلالة كالناقة التي لا تبصر ليلا فتخبط بيديها على عمى فربما تردت في مهواة وربما وطئت سبعا أو حية أو غير ذلك وقوله ومن تخطئ أي ومن تخطئه فحذف المفعول وحذفه سائغ كثير في الكلام والشعر والتعمير تطويل العمر يقول رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما أن هذه الناقة

تطأ ما تطأ على غير بصيرة ثم قال من أصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقته فبلغ الهرم

ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

يقول ومن لا يصانع الناس ولم يدارهم في كثير من الأمور قهروه وغلبوه وأذلوه وربما قتلوه كالذي يضرس بالأنياب ويوطأ بالمناسم والتضريس العض والجرح على الشيء بالأضراس والتضريس مبالغة والمنسم للبعير بمنزلة السنبك للفرس والجمع المناسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

يقول ومن لم يجعل معروفه ذابا ذم الرجال عن عرضه وحاجزا له وفر مكارمه ومن لا يتق شتم الناس إياه شتم يريد من بذل معروفه صان عرضه ومن بخل بمعروفه عرض عرضه

للذم والشتم ووفرت الشيء اوفره وفرا كثرته وقوله وفره وفرا

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن

عنه ويذمم

يقول من كان ذا فضل وبخل به استغني عنه وذم فاظهر
التضعيف على لغة اهل الحجاز لان لغتهم اظهار التضعيف
في محل الجزم والبنا على الوقف بالجزم

ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه الى مطمئن البر

لا يتجمجم

التجمجم التردد في الامر كالمتحير

وفيت بالعهد اوفي به وفا واوفيت به ايفا لغتان جيدتان
والثانية اجودهما لانها لغة القرآن قال الله تعالى واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم تقول هديته الطريق وهديته الى
الطريق وهديته للطريق يقول من وفى بعهده لم يلحقه ذم
ومن هدى قلبه الى مطمئن البر الى خيره وبكل الى وقوعه

موقعه لم يتجمجم في اسديه واليلاية

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه وان يرق اسباب

السماء بسلم

ويروى ومن هاب ... رقا

ويروى البيت من رقي يرقى صعد فيه ورقى الراقي يرقيه رقية
ويروى ولو رام اسباب السما يقول ومن خاف وهاب اسباب
المنايا نالته ولم يجد عليه حوبه وصدايا ها ولو رام الصعود

ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما

عليه ويندم

يقول ومن وضع اياديه في غير من استحقها اى من احسن الى من
لم يكن اهلا للاحسان اليه والامتنان الذي جعل اليه الذم موضع المدح

اى حمده ذما ويندم ... الواضع ... موضع

ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي

ركبت كل لهذم

الرماح جمع زج الرمح وهو الحديدة المركبة في اسفله واذا قيل
نصال الرمح عني به ذلك الحديدة والسنان والهذم السنان
الطويل وعالية الرمح صدره سافلته والجمع العوالي اذا التقت
الفئتان من الحرب ... كل واحد منهما زجاج الرماح نحو صاحبها
وسعى اليها غرضه الصلح فان ابيا الا التمادي في الغي قلب كل
واحد منهما الرماح واقتتلا بالاسنة الطوال ... المعنى
من ابى الصلح ذللته ولينته الحرب وقوله يطيع العوالي كان
حقه ان يقول يطيع العوالي ولكن يسكن الياء في القافية الوزن
وحمل النصب على الرفع والجر لان هذا الياء تسكن فيهما ...

قال الراجز كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم
الناس يظلم

الذود الكف والدفع يقول ومن لا يكف اعداءه عن حوضه
بسلاحه يهدم حوضه ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس
يعني من لم يحم حريمه استبيح حريمه واستعار الحوض

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم
نفسه لا يكرم

يقول من سافر واغترب حسب الاعداء اصدقاءه لانه لم
يجربهم فتوقفه التجارب على ضمائر صدورهم ومن لم يكرم
نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها
تخفى على الناس تعلم

ومهما كان للانسان من خلق فظن انه يخفى على الناس علم
ولم يخف ... الخلق والخليقة واحد والجمع الاخلاق والخلائق
وتحرير المعنى ان الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه
في التكلم

ع كاين ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم

والصامت والصموت ولمحمود والمحد ... بعقل وكرمات يعجبك صمته وسكونه وانما يظهر زيادته على غيره ونقصانه

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

هذا القول الحجة المرء ما يتعلق به لسانه وجنانه وان سفاه

وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم شعر

يقول اذا كان الشيخ سفيها لم يرتجى حلمه لانه لا يرجى بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان سفيها فالحكم بشبه حلماء ووقارا

ومثله قول صالح والشيخ لا يترك اخلاقه حتى توارى في ثرى رمسه

سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن اكثر التسآل يوما سيحرم

يقول سألناكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بها وعدنا الى السؤال

وعدتم الى الاعطاء ومن اكثر السؤال حرم يوما لا محالة

والتسآل السؤال ونفعال من ابنية المصادر

وقال لبيد بن ربيعة العامري

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها

يعني لا دم دثرت ديار الاحبة عفت الديار المنزل يعفو المنزل

تعفيه عفوا وعفاء وعفاه غيره في البيت لازم والمحل

من الديار ما حل لايام معدودة والمقام منها ما طالت

الاقامة به ومنى موضع في بلاد بني عامر غير منى الحرم ومنى

لا ينصرف يذكر ويؤنث وتأبد توحش وكذلك تأبد ومنه قولهم

ابو جاد الغول والرجام جبلان معروفان ومنه قول

اوس بن حجر زعمتم ان غولا والرجام لكم جبلان معروفان

ومنه قول اوس بن حجر زعمتم ان غولا والرجام لكم

ومنعجا فاذكروا فالامر مشترك

يقول عفت ديار الغولية والديار الرجامية منها لارتحال
قطانها واجتماع سكانها والكناية في غولها ورجامها راجعة
الى الديار قوله بانه غولها اى ديار غولها وديار رجامها

فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها

والمدافع اماكن يندفع عنها الماء من السيل واحدها
مدفع والريان جبل معروف ومنه قول جرير يا حبذا
جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا والتعرية
مصدر عريته فعرى وتعرى والوحي الكتابة والفعل
وحى يحي والوحي الكتاب والجمع الوحي والسلام الحجارة
والواحدة سلمة بكسر اللام فمدافع معطوف على قوله
غولها يقول توحشت الديار لارتحال اهاليها عنها واجتماع
الحيوان عنها ثم قد توحشت وعرفت رسوم هذه الديار

كانت بالموضع المسمى منى وقد توحشت الديار الغولية و
الديار الرجامية منها لارتحال قطانها واجتماع سكانها و
الكناية في غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله بانه غو
لها اى ديار غولها وديار رجامها بحذف المضاف
وعريت خلقا وانا اعرضها السيول ولم تبق بطول الزمان
فكانه كتاب ضمن حجرا شبه بقاء الاثار لقدم الايام بقاء الكتابة
في الحجر ونصب خلقا على الحال والعامل فيه عري والمضمر الذي

دمن تجرم بعد عهد انيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها

التجرم التكمل والانقطاع يقال تجرمت السنة وسنة مجرمة
اى مكملة والعهد اللقاء والفعل عهد يعهد والحجج
جمع الحجة وهي السنة واراد بالحرام الاشهر الحرم وبالحلال
المحلي ومنه الاسم الحليمة وقوله عز وجل وقد خلت

القرد من قبل يقول هي اتاد دبار قد لاة وكملت
والقطعت بعد عهد سكانها بها سنون مضت الاشهر الحرم
والشهر الحلال منها وتحريم المعنى قد مضت حجج لرحيلهم عنها
سنون بكمالها خلون الحضر فيها بالحرام الحج وحلالها بدل
من الحج وحرامها معطوف عليهما والسنة لا تعدو الاشهر
الحرم والشهر الحلال بمعنى مضى السنة بمضيهما

رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرهامها

رزقت مرابيع النجوم الانواء الربيعية وهي المنازل التي تحلها
الشمس فصل الربيع والواحد مرباع والصوب الاصابة
يقال صابه امر واصابه بمعنى الودق المطر وقد ودقت
السماء تدق ودقا اذا امطرت الجود المطر التام العام
وقال ابن الانباري هو المطر الذي يرضي اهله وقد

جاد المطر يجود جودا فهو جود والرواعد ذوات
الرعد من السحاب والعنها واحدتها رعد والرهام والرهم جمعا
رهمة وهي المطرة التي بين يقول رزقت الديار
الدمن امطار الانواء الربيعية فامرعت واعشبت واصابها
مطر ذوات الرعود من ما كان منه عاما كثيرا وما كان مرضيا اهله
وما كان منه لينا سهلا ويجوز المعنى ان تلك الديار مرعت
معشبة لتتابع امطار الحبلي عليها

من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها

السارية السحابة الماطرة ليلا والجمع السواري والمدجن
الملبس افاق السماء بظلامه لمطر كثير والدجن
الباس الغيم افاق السماء والجمع ادجان والارزام
الصوت قدر زمت الناقة اذا رغت والاسم الرزمة ثم

فصل تلك الأمطار فقال من كل مجلجل سارية ومطر
سحاب غاد يلبس آفاق السماء بكثافة وتراكمه وسحابة عشية
تجاوب أصواتها أي كان رعدها يجاوب وجمع لها أمطار
السنة لأن أمطار الشتاء أكثرها يقع ليلا وأمطار الربيع
أكثرها يقع غدوة وأمطار الصيف أكثرها يقع عشيا كذا
زعموا فاصبر واهذا البيت

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين ظباؤها
ونعامها

الأيهقان بفتح الهاء وضمها ضرب من النبت وهو الجرجير البري
وأطفلت أي صارت ذوات أطفال والجلهتان (جلهتا) جانبا
الوادي ثم أخبر عن خصب الديار وأعشابها فقال فعلت
بها فروع هذا الضرب من النبت وأصبحت الظباء والنعام
على الظباء وهي الظاهر لزوال البشر ومثله قول الشاعر

شعر

اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
وقول الآخر
تراه كأن الله يجدع أنفه وعينيه إن مولاه صار له وفر
أي ويفقأ عينيه وقول الآخر
يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا
أي حاملا رمحا ولا ضبط لنظائر ما ذكرناه وعند الأئمة
النحويين البصريين منهم والكوفيين أن هذا المذهب سائغ في
كل موضع ولج أبو الحسن الأخفش في تجويزه على التعميم

والعين ساكنة على أطلائها عوذا تأجل بالفضاء
بهامها

العين واسعات العيون والطلا ولد الظبية والبقرة وجمعه أطلاء والعوذ
الحديثات النتاج الواحدة عائذ مثل
عائط وعوط وحائل وحول وبازل وبزل وفاره

ومرو وجمع الفاعل على فعل قايل يقول فيه على الحفظ
والاجل القطيع من بقر الوحش والجمع الاجال والتاجل
صيرورتها اجلا والفضا الصحرا والسام اولاد الضان
اذا انفردت واذا اختلطت اولاد المعز باولاد الضان
قيل للجميع البهام اذا انفردت اولاد المعز من
اولاد الضان لم يكن بهاما وبقر الوحش بمنزلة الضان
وثنا الجبل بمنزلة المعز عند العرب وواحد البهام البهم
وواحد البهم بهمة وجمع البهام على البهامات يقول و
البقر والاسعات العين قد سكنت واقامت على اولادها
ترضعها بحال كونها حيثما [illegible] واطفالها تصير قطيعا
قطيعا في تلك الصحرا فالمعنى من هذا الكلام انها صارت
مغنى الوحوش بعد كونها مغنى الانس وبعد عودها على الجانب

وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر تجد متونها
اقلامها

جلا كشف جلا جلا وجلوت العروس جلوة من الزوج وجلوت السيف
جلا صقلته ايضا والسيول جمع سيل مثل بيت وبيوت
وشيخ وشيوخ والطلول جمع الطلل والزبر جمع زبور وهو
الكتاب والزبر الكتابة والزبور بمعنى المفعول بمنزلة
المكتوب والحلوب بمعنى المحلوب والحلوبة والاجداد والتجديد
والاجد يقول وكشفت السيول عن اطلال الديار فاظهرتها
بعد ستر التراب اياها فكان الديار كتب تجدد الاقلام كتابتها
شبه كشف السيول عن الاطلال التي غطاها التراب بتجديد
الكتاب سطور الكتاب الداثرة شبه ظهور الاطلال
دروسها بظهور السطور لتجدد دروسها والاقلام مضافة
الى ضمير الزبر وابهم كان ضمير الطلول

او رجع واشمة أسف نؤورها كففا تعرض فوقهن
وشامها

الترجيع الترديد والتجديد وهو من قولهم رجعته أرجعه
ترجيعا ورجع يرجع رجوعا وقد فسرنا الواشمة والاسفاف
الذر وهو من قولهم سف دواء السويق وغيره يسفه سفا و
استفه السويق وغيره ثم يقال اسففت الدواء الجرح و
الكحل العين والنؤور النقس المعمول من دخان السراج والناب
وقيل هو النيلج والكفف جمع كفة وهي الدارات وكل
مستدير كفة بكسر الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل
كفة بضم الكاف والجمع كفف كذا حكاه الائمة كغرفة وغرف وظلمة
ولاح والوشام جمع وشم شبه ظهور الاطلال بعد دروسها
بتجديد الكتابة وتجديد الوشم يقول كأن ما دثر أو درس
واستمد وشما ما درست نؤورها في دارات ظهر الوشام
فيهما ما أعادتها كما تعيد السيول الاطلال الى ما كانت
عليه بعد اظهار السيول الاطلال كاظهار الواشمة

الوشم وتجديد دروسها كرد الواشمة نؤورها ابرها
لم يسم فاعله وكففا هو المفعول الثاني بقي على النصب
لعدم اسناد الفعل الى المفعول وشامها فاعل تعرض
وترك اضيف الى ضمير الواشمة

فوقفت أسألها وكيف سؤالنا صما خوالد ما يبين كلامها

الصم الصلاب والواحد أصم والواحدة صماء خوالد بواقي يبين
يظهر بابين بيانا وابان قد يكون بمعنى أظهر وكذلك بين وتبين
قد يكون بمعنى ظهر وقد يكون بمعنى عرف واستبان كذلك فالأول
لازم والرابع بعد الثاني قد يكون لازما وقد يكون متعديا من قولهم
بين الصبح لذي عينين أي ظهر فهو هاهنا لازم وروي في البيت
ما يبين كلامها ما بين بفتح الباء وضمها وهما بمعنى ظهر يقول
وقفت أسائل الطلول عن قطانها وسكانها ثم قال وكيف
سؤالنا حجارة صلابا دوائم لا تظهر كلامها اي كيف يجدي

هذا البيت افرط الكلف والشجف وعلبة الوله وهذا
مستخرج من النسيم والتنبيه لان الصبر والمصيبة تدل على صاحبها

عريت وكان بها الجميع فابكروا منها وغودر
نؤيها وثمامها

بكرت وابكرت من المكان وابتكرت وبكرت يعني اي سرت
منه بكرة والمغادرة الترك غادرت الشي تركته وخلفته
ومنه الغدير لان الماء تركه السيل وخلفه والجمع الغدر
والعدران والاغدرة والنوى نهر حول البيت يمنع
السيل الماء من البيت والجمع نوى واناء وقلب فقال الشاعر
اباد واباد وادوا والثمام ضرب من الشجر يخرق به خلل
البيوت يقول عريت الطلول عن قطانها بعدما كانوا مجتمعين بها
الابتداء والثمام وانما اجلوا الثمام لانه لا يحوجهم في

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطنا
تصر خيامها

الظعن جمع الظعن ومنه جمع الظعون وهو البعير
الذي عليه هودج وفيه امرأة وقد يكون الظعن جمع
ظعينة وهي المرأة الظاعنة مع زوجها ثم يقال لها في
بيتها ظعينة وقد جمع بالظعائن ايضا التكنس
دخول الكناس والاستتار به والقطن جمع قطين وهو
الجماعة والقطن والقطان وكذا الصرير صوت الباب
والرحل وغيرها يقول حملتك على الاشتياق والحنين
نساء الحي يوم ارتحل الحي ودخلوا الكنس
جعل الهوادج للنساء بمنزلة الكنس للوحش وقال
وكانت خيامهم المحمولة تصر لجدتها ولتخيص المعنى دعتك
الى الاشتياق النزاع وحملتك عليهما نساء القبيلة حين حملن
هوادجهن جماعات في حين صرير جبالهن المحمولة لإرد
جلن هوادجهن غطت بثياب القطن والقطن من ابناء الهجرة

عند التصويت تكثير الحي في المقيم الذي اصنف اليه الخيام
للظعن وقطنا منصوبة على الحال نحملة جمع قطين ٥
ومفعول به لان تحملته قطنا

من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها

محفوف الهودج وغيره بالثياب اذا غطي به وجعل الثياب حوله
التي احاطوا بها ظل الجدار التي اذا كان في ظل الجدار والعصي
هنا عيدان الهودج والزوج النمط من الثياب والجمع
الازواج والكلة الستر الرقيق والجمع الكلل والقرام الستر
والجمع القرم ثم فصل الظعن فقال من كل هودج قد غشي بالثياب
يظل عيدانه نمط ابيد عليه ثم فصل الظعن فقال رحلن
من كل هودج جعل الثياب يظل عيدانه بسط الزوج فقال
هو كله وعيّن صار على الستر الذي يلقى فوق الهودج حتى لا
تودي الشمس صاحبه وغير بالقرام عن الستر الذي يلقى الرسل

على حركها الهودج وجبر المغني الهوادج محفوفة بالثياب
بعد انضاجت ظلال شاهاد المصر بلعد القرام

زجلا كأن نعاج توضح فوقها وظباء وجرة عطفا آرامها

الزجل الجماعات والواحدة زجلة والنعاج اناث بقر الوحش
والواحدة نعجة ووجرة اسم موضع لعينه والعطف جمع عاطف
من العطف الذي هو الرجوع من العطف الذي هو الثني والارام
جمع الريم وهو الظبي الخالص بعول الحلو اجماعات كان اناث
بقر الوحش فوقها لشبه النساء في حسن المشي والمشي
او ظباء وجرة في حال رحمها اولادها او في حال عطفها
اعناقها للنظر الى اولادها الظباء في هذا الحال لا يعنى تحت
احسن ما يكون في هذه الحال لكثرة ما بها صحر المعنى انه شبه
النساء ببقرة توضح وظباء وجرة في كحل اعينها بصب جلالها

الجاري والحامل فيها اجتماداو نصب عطفا على الجاري ورفع اد اما لانها فاعل والحامل فيها الحال السابرة سبق الفعل

خرت فرايلها الكثبان كانها الجزع بيت اثلا
ورضا مها

الجفر والدفع والفعل جفر جفره والجزع جمع جزع وهو منعطف الوادي وسد واد بعينه كلاله بحرشه القلوب كما انه اعطرمنها والرضام الحجارة العظام الواحدة رضمة ورضمة والجنس رضم ورضم يقول دفعنا الظعن الى الركاب اى مرت تجد في السير ودفعها قطع التراب اى كا جلان قطع التراب قطعه وكان الظعن منعطفات واد ى بينه اثلها وحجارتها العظام شبهها في العظم والنحر بها والمضم الذي اسيف اليه الاثلا

بل ما تذكر من نوار وقد نات وتقطعت اسبابها
ورمامها

الرمد وهي قطعة من الحبل خلق ضعيف ثم اضرب عن صفة الديار ووصف حمل احتمال الاحباب بعدا تمامها واخذ في كلام اخر من غير ابطال لما سبق وبدل كلام الله تعالى لا يكون الا بضد المعنى لان لا يجوز منه سبحانه ابطال كلامه والكذا ابو فقال مخاطبا نفسه اى شيء تذكر من نوار في حال بعدها وتقطيعه اسباب وصالها ما قوي منها وما ضعف

مرية حلت بفيد وجاورت اهل الحجاز فاين
منك مرامها

مرية منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة ولم يصرفها لا تجامعها التانيث والتعريف وصرفها سايغ ايضا لانها موضوعة على الخفة وترك الاسماء وبعاد لك الخفة احد السببين صارت كانه ليس فيها الاسبب واحد والسبب الواحد لا يمنعه الصرف ولذلك حكم كل اسم كان على ثلثه

لا الحرف باكل لا او يسقط مستحسنا للتانيث والتعريف
نحو هند وجمل في الحالين ومن الشاعر كيف جميع التعريف
في هذا البيت يقول نوار امراة من مرة حلت بفيد البلد
وجاورت اهل الحجاز يريد انها تحل بفيد احيانا وتجاور
اهل الحجاز احيانا وذلك في فصل الربيع وايام النجاع لان
الحال فيه لا يكون مجاورا اهل الحجاز لان بينها حيلولة بعيدة
ثم قال فاين منك مطلبها اي بعد عليك طلبها لا يبلغ وكيف
وفيد والحجاز حيلولة بعيدة وبعد ذلك فاما الجبين المعين لانه
يقول في مرية تتردد بين الموضعين وبينها وبين بلادك
بعد فاني يتيسر لك طلبها والوصول اليها

بمشارق الجبلين او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها

عني بالجبلين جبلي طي اجا وسلمى والمحجر جبل وفردة
جبل متفرد عن سائر الجبال سمي بها لانفراده عن الجبال
ورخام ارض متصلة بفردة ولهذا لذلك اضافها اليها
يقول حلت نوار بمشارق اجا وسلمى اي جوانبهما التي تلي
المشرق او حلت بمحجر فتضمنتها فردة والارض المتصلة
بها وهي رخام وانما جعل نوار لها عنه حلولها بفيد وهذه
الجبال وسمتها بعيدة من الحجاز تضمن الموضع فلانا اذا
جعل فيه وضمنه فلانا اذا اجعلته فيه مثل قولك
ضمنه القبر وضمنه القبر

فصوائق ان ايمنت فمظنة منها وحاف القهر او طلخامها

يقول ان الرجل اذا اتى يمنا مثل اعرق اذا اتى العراق
والخفاد الذي خيف منه ومظنة الشيء حيث يظن كونه
فيه وهو من الظن بالظاء واما قولهم على ضن فهو
من الضن بالضاد اي ضن شي نفيس تحد به جماعة موضع معروف

ومنهم من روى وام بالرامعة وطلخام موضع معروف

اى ما يقول وان التجعت نحو اليمن فالطر انها تحل بصرائب

ويحل من بينهما وحاذا المتهر والطلخام وهما حاضان

بالمضافة الى صرائق وتلخيص المعنى انها ان اتت اليمن نعلت

حاذا المتهر او طلخام من صوايق

فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها

اللبانة الحاجة والخلة المودة المناهية والخلة والخليل

والخل واحد ايضا والصرم القطاع فعال من الصرم

وهو القطع والفعل صرمه يصرمه ثم اضرب عن ذكره

نوار واقبل على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع اربك

وحاجتك ممن كان وصله معرضا للزوال والانقطاع

فقال وشر من وصل محبه وحبيبه من قطعها اى

شرد اصل الاحباب او الحباب قطاعها لانه من كان

وصله في معرض الاستحالة والانقطاع وروى ولخير

واصل وهو اوجه الروايتين واشبهها اى خير واصل

الحباب او الاحباب اذا جا خيرهم قطاعها اذا ابتغى

منه قوله لبانه من تعرض اى لبانتك منه لان قطع لبانة

واحبو المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ظلعت وزاغ قوامها

حبوته بكذا احبو حبا اذا اعطيته اياه والمجامل المصانع

ويروى المجامل اى الذى يتجمل لك كما يتجمل اذا بالجزيل

اى بالواد الجزيل والجزالة الكمال والتمام واصلها الضخم

والغلظ والفعل جزل يجزل اى التعم جزل وجزيل ومنه

خطب جزل وجزيل ورعطا جزل وجزيل وقد اجزل عطيته

ونرها واكثرها والصرم القطيعة والظلع يعمه الدواب

والذي عليه المثبت لا راغد المال وقوم الشر وقولهم ما يقوم به يقول له اجب من حاملك وما نعرف دار ان يود كاملت وانزقى وقطيعة باقية ان طلحت جلده وهي قواتها اي ان ضعفت اسبابها وداعلها ان ارحل الحامل عن كريم العهد فانت قادر على صرمه وقطيعه والمهم الذي اختنف اليه قوامها الخلة وكذلك الصرم طلعت

بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها

الطليح والطليح المعيي وقد طلحت البعير طلحه طلحا اعيته وطليح فعيل بمعنى مفعول كمنزلة الجريح والقتيل وطلح فعل بمعنى مفعول بمنزلة الذبح والطحن بمعنى المدقوق المطحون اسفار جمع سفر الحب والضمار في قوله بطليح من صلة وضمنه يقول اذا ان قوام خلته فانت بعده على قطيعة بناقة اعيتها الاسفار وتركت

بقية من لحمها وقوتها فضمر صلبها وسنامها والحنيص المعنى فانت تقدر على قطيعة من كون ناقة فيها اعتاد الاسفار

واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغالى لحمها اذ نفع الى رؤوس العظام العلا وهو الارتفاع ومنه قولهم غلا السعر يغلو غلاء اذا ارتفع وتحسرت صارت حسيرا اي كالة معيية عارية عن اللحم الحدام وجمع خدم والخدم جمع خدمة وهي سيور يشد بها النعال الى الارساغ لم ابلها يقول اذا ارتفع لحمها الى رؤوس عظامها واعيت وعريت عن اللحم وتقطعت السيور التي شدت بها نعالها الى ارساغها بعد اعيائها وجواب اذا في البيت الذي بعده اعيانها وجواب اذا في البيت

فلها هباب في الزمام كانها صهباء خف مع الجنوب جهامها

العبان النشاط و الصهباء الحمراء يريد كانها سحابة صهباء
فحذف الموصوف خف يخف خفوفا اسرع و الجهام السحاب
الذي قد اراق ماءه يقول فلها في مثل هذه الحال نشاط في
السير وحال عودي زمامها فكانها في سرعة سيرها سحابة حمراء
قد ذهبت الجنوب بقطعها هراقت ماءها فانفردت وتلك

او ملمع وسقت لاحقب لاحه طرد الفحول
وضربها وكدامها

الملمع الاتان ظهر حملها اشرق ضرعها باللبن وسقت حملت
تسق وسقا فالاحقب العير الذي في وركيه بياض او في
خاصرته لاحه غيره وبرى طرد الفحول ضربها
وعذابها الفحول الفحولة والجمال والجمالة جمع فحل الكدام
يجوز ان يكون بمنزلة الكدم وهو العض ويجوز ان يكون
بمنزلة المكادمة وهي المعاضة والعذام يجوز ان يكون
بمنزلة العذم وهو العض ويجوز ان يكون بمنزلة المعاذمة

يقول كانها صهباء او اتان سرت اطباؤها اللبن وحملت تولبا
الفحل احقب قد غيره وهزله طرد الفحول وضربه
اياها وعضه او طرده الفحول وضربها وعضها اياه وتلخيص
المعنى انها تشبه في سرعة سيرها هذه السحاب او هذه الاتان
التي حملت وله امثال هذا الفحل لسببه الغيرة عليها فهو يسر فها

يعلو بها حدب الاكام مسحج قد رابه عصيانها
ووحامها

الاكام جمع اكم وكذلك الاكام والاكم جمع اكمة وجمع
الاكام على الاكم وحدبها ما احدودب منها التسحيج
الخدش العنيف والتسحيج مبالغة السحج والوحام والوحم
والوحم اشتهاء الحبلى الشيء والفعل وحمت توحم وتلك حمر
ولا يحمر وهذا القياس مطرد في فعل يفعل من نعمت الفاء
يقول يعلو هذا الفحل الاتان الاكام اتعابا لها وابعادا
بها عن الفحول وقد شككه في امرها عصيانها اياه مع

حال حملها فاشتاقها اباه قبلها والمسحج المعض المعضض

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها

الاحزة جمع حزيز وهو مثل القف ثلبوت موضع لعبس ربأت القوم وربأت لهم اذا كنت ربيئة لهم والقفر الخالي والجمع اقفار المراقب جمع مرقب وهو الموضع الذي يقوم عليه الرقيب ويروى بالمراقب لما كل المرتفعة تعلو والآرام اعلام الطريق والواحد ارم يقول العير بهذا المكان كأنه في هذا الموضع ويكون ربيئة لها فوقها في موضع خالي الاماكن المرتفعة واستخاف اعلامها اي علامات اسباب الصيادين باعلامها والمعنى اصابهما الموضع الصعب بخلوه لانه ينظر الى اعلامها هل يرى صائدا او شيئا يخاف منها ان يرميها

حتى اذا سلخا جمادى ستة جزءا فطال صيامه وصيامها

سلخا الشهر وغيره اسلخه سلخا من باب علم وانسلخ الشهر لفيد جمادى اسم للشهرين يعني الجمد الماضية ومنه قول الشاعر

في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

اي من المساجز الوحش ويجزى الخلاء الكلي بالرطب عن الماء والابل في كلام العرب ومنه الصوم المعروف لانه امسك عن المفطرات يقول اقاما بالثلبوت حتى مر عليهما الستة اشهر وجاء الربيع واكتفيا بالرطب عن الماء وطال امسال العير وامسال الاتان عنه ستة بدل من جمادى انه لم نصبها واراد ستة اشهر فحذف اشهر لدلالة الكلام عليه

رجعا بأمرهما الى ذي مرة حصد ونجح صريمة ابرامها

الباء في بامرهما زائدة اي جعلت رجعا من الرجع لا يحتاج امرهما اي اسندا ان جعلت من الرجوع كانت الباء

للتعدية المباراة القوم والجمع المرد اجلها قوة القتل والابرام الاحكام القتل والجمع الحكم والفعل حصد حصدا حصدا

وقد احصدت لى احكمته والحم والجملة حصول المراد والصريمة العزيمة التى صرمها صاحبها عن سائر عزائمه

فى امضائها والجمع الصرائم والابرام الاحكام يقول

اشتد الحنين والاثار امرها اى عزم اوراى محكم ذى

قوة وعزم الحنين على الورود وراك فيه ثم قال واما الجهل

المرام بالحكام الحصرم

وبى من دواريها الشوق وتهيجت دح المصايف

ويوسومها وسهامها

الدواديما جمع الحوافر الشق شوك البهمى وهو ضرب من الشوك

هاج الشى يهيج هيجانا واهتاج اهتياجا وتهيج بمعنى تحرك

وتنا وهجته هيجا وهيجته تهييجا والمصايف جمع المصيف

اليوم او الفعل سام المروبوم والسهام شدة

الحر يقول وصاب شوك البهمى بالحمرة ودحتك رياح الصيف

من ودها وشدة حرها اسرعها الى نقصان الربيع ودعى

الضيف واحتج بحبها الى ورود الماء

فتنازعا سبطا يطير ظلاله كدخان مشعلة

يشب ضرامها

التنازع مثل التجاذب والسبط الممتد الطويل كدخان

مشعلة اى نار مشعلة فحذف الموصوف شب النار واشعالها

واحد والفعل منه شب يشب الضرام دقاق الحطب واحدها

ضرمة والجمع الضرام ضرمة وقد ضرمت النار واضطرمت

واضرمت التهبت واضرمتها وضرمتها انا سبطا اى

غبارا سبطا فحذف الموصوف يقول فتجاذب العير

والاتان فى دقاق خطبهما والخمس المغرانة جعل الغبار

الساطع بينهما بعدوهما كرة تتجاذبانه ثم شبهه

فى كثافته وظلمته بدخان نار موقدة

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها

مشمولة صب عليه ريح الشمال وقد شمل الشي اصابته الشمال والغلث الخلط والوجد غلثت يغلث بالعين والغين جميعا والنابت الغض ومنه قول الشاعر وطستان وطار على خن وطا المبه نابت الهرم اي غضه والعرفج ضرب من الشجر ويروى غلثت ساب اي وضح وتضاد الاسنام جمع سنام ويروى اسنامها وهو الارتفاع والرفع جميعا يقول صوت الناقة قد اصابتها الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض الجيد والاثان نار او قدت بحطب يابس تسرعه النار وحطب غض وجعلها كذلك لتكون دخانها متشبه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذي شبه الغبار به كدخان نار قد سطع اعاليها في الاضطراب والالتهاب لكون الدخان اكثر وجر مشمولة لانها صفة لمشعلة

فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدامها

التعريد النكوص والحيد الاقدام مصدر تقدمت لذلك انت جعلها فعال فكانت لي وكانت تقدمه الاتان عادة من العير وهذا مثل قول الشاعر

سحرناه كانت من سجيتنا الغفر ... اي

وكانت المغفرة من سجيتنا وقال وبعد كثير الطائي يا ايها الراكب المزجي مطيته يابن بني اسد ما هذه الصوت اي ما هذه الاستغاثة لان الصوت مذكر يقول فمضى العير اذا التجى اي اذا خاف الحيد التجى

فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها

الشق والجراية اي عينا مسجورة مملوءة فحذف الموصوف لما دلت عليه الصفة والقلام ضرب من النبت يقول فتوسط

العين والاتان بجانبا السري الصخور وشقا عليها مسلوة
المجاور فلا منهما اي من كثرة الضرب من النبت عليهما و
حرير المعنى انهما قد وردا عينا ممتلية ماقد خلا فيهما من
عرض سرها وقد تجاوريتها

محفوفة وسط اليراع يظلها منه مصرع غابة وقيامها

اليراع القصب يظلها من القصب ما صرع من غابتها والغابة
الجمعة والجمع الغاب والمصرع ما الغد المصروع والقيام
جمع قايم يقول فيسقل عينا قد حفت بضروب السرد والقصب
فهي وسط القصب يظلها من القصب ما صرع من غابتها وما قام
منها يريد انها في ظل قصب بعضه مصروع وبعضه قايم

افتلك ام وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها

مسبوعة قد اصاب ابنها السبع تاخرت عن ابنها الهادية

المتقدمة والمتقدم ايضا ويكون لها اذا اللتيا لغة
والصوار والصيارة القطيع من بقر الوحش والجمع
الصيران وقوام الشي ما يقوم به يقول فتلك الاتان المذكور به
تشبه ناقتي في السير ام بقرة وحشية قد افترس
السبع ولدها حين خذلته وذهبت ترعى مع صواحبها
وقوام امرها الفحل الذي يقدم القطيع من بقر الوحش
ويجوز المعنى ان ناقتي تشبه تلك الاتان او هذه البقرة
التي خذلت ولدها وذهبت ترعى مع صواحبها وجعلت
هادية الصوار قوام امرها فافترس السبع ولدها فاسرعت

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها

الخنس تاخر في الانف والعرير ولد البقرة الوحشية والجمع
فرار على غير قياس والريم البراح والعدل ام يريم والعرض
الناحية والشقائق جمع شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين

والبغام صوت دقيق يقول هذه الوحشية قد تلحرت
ان يتهاد البقر كلها حين وقد ضيعت ولدها اي جرمته
حتى لم يبق له السباع فلم ترضعه ايامًا ثم قال ولم يرح طرفها
وحولها كانوا بحو الارضين الصلبة في طلبه وجر المعنى صحبه
حتى صادته السباع وطلبته طايفة طالحة فما يرى الرحى

لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمن طعامها

العفر التعفير الالقاء على العفر والعفر وجه اديم الارض
والقهد الابيض والتنازع التجاذب والشلو العضو وقيل
هو بقية الجسد والجمع اشلاء والغبس جمع اغبس وغبسا
والغبسة لون كلون الرماد والمن القطع والفعل من يمن
ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون ومنه يسمى الغبار منينا
لانقطاع بعض اجزائه عن بعض والنهي والمسيء يمن لقطعها
اعمال البابه وغيرهم يقول هي تطوف وتبغم بسحل
حول ملقى على الارض الابيض قد حاذ به اغصاوه ديار
او كلاب جنس لا ينقطع لها اي لا يفتر به الاصطياد
فينقطع طعامها هذا اذا جعلت غبسا من صفة الدياب
وان جعلتها من صفة الكلاب فمعناه لا يقطع اربابها
طعامها وجرير المعنى انها ليست في الطلب لا تجد فقدها
ولدا قد القى على اديم الارض وافرسته كلاب او ذياب
جوايع فهو اعتادت الاصطياد وهي الوحش بعض لحلاد
او جميعا واعادتها لذلك فقد والكلب الصلع

صادفن منها غرة فاصبنها ان المنايا لا تطيش سهامها

الغرة الغفلة والطيش الانحراف والعدول يقول
صادفت الكلاب والذياب غفلة من البقرة فاصبن تلك
الغفلة او تلك البقرة نالت اربابها اي وجدتها غافلة
فاصطادته ثم قال وان الموت لا تطيش سهامها اي لا

لا تخلص من هجومه واستعاذ له سهامانا واستعار الاخطا لفظ الطيش لان السهم اذا اخطا الهدف فقد طاش عنه

باتت واسبل واكف من ديمة يروي الخمايل دايما تسجامها

الوكف والوكفان والوجود الفعل منها وكف يكف اي قطر والديمة مطرة تدوم واقلها نصف يوم وليلة والجمع ديم وقد دومت السحابة اذا كان مطرها دايما واصل ديمة دومه فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها ثم ملت الدم خالا على القلب الواحدة الخمايل جمع خميلة وهي رملة ذات نبت عند اكثر الايمة وقال بعضهم هي ارض ذات شجر التسجام في معنى السجم او السجوم يقال سجم الدمع وغيره تسجمه سجما فسجم هو يسجم سجوما اي انصب فانصب يقول باتت البقرة بعد فقد ولدها واسبل مطر واكف من مطر دام تروي الرمال المنبتة والارضين التي فيها السحاب بصب دايم لم يكن المكان باشرى

مطر دام الهطلان واكف يجوز ان يكون صفة مطر ويجوز ان يكون صفة سحاب

يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفر النجوم غمامها

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها والكفر التغطية والستر يقول يعلو صلبها قطر متواتر في ليلة ستر غمامها

تجتاف اصلا قالصا متنبذا بعجوب انقاء يميل هيامها

الاجتياف الدخول في جوف الشي وروي تجتاب بمعنى ولتنبذ التنحي من النبذ وهو الترك والعجب اصل الذنب الجمع العجوب فاستعاره لاصل النقا والنقا الكثيب من الرمل والتثنية نقوان ونقيان والجمع انقاء الهيام ما لا يتماسك من الرمل في اصله من هام يهيم يقول وقد دخلت البقرة الوحشية في

خوف اصل شجر منتحى عن سائر الاشجار قد قلصت اغصانه
وذلك الشجر من اصول كثبان من الرمل عند ما لا سا سكر منها
عليها الحائل من المطر وهبوب الريح وجريان المعنى اى انها
يستتر من البرد والمطر باغصان الشجر ولا يمنعه البرد والمطر
ليتقلصهما وينهك بنيان الرمل عليها مع ذلك

وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها

الاضاءة والانارة تتعديان فعلها وتلزم و[illegible] في
البيت ووجه الظلام اوله وكذلك وجه النهار والجمان
والجمانة درة مصنوعة من الفضة ثم يستعار للدر
واصله فارسي معرب وصور كان يقول ويضيء صدر البقرة
في اول ظلام الليل لكونه الصبح فالبحري اول البحر حين
يسل النظام شبهها بالبقرة في تلالؤ لونها او لونها بالدرة
واسلح حين ما يسيل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تبقى

كما يتحرك ويسقط الدرة التي سل نظامها وانما شبهها
لانها ايضا متلالئة مكتفلة [illegible] و[illegible]

حتى اذا حسر الظلام واسفرت بكرت تزل عن الثرى ازلامها

الحسار الانكشاف والانجلاء الاسفار الاضاءة اذا لزم
وفعلها الفاعل الازلام قوائمها جعلها الرماح لاستوائها
بها ومنه بيت القدح ازلاما والزليم التشرب
والجمع الازلام والزلم والزلمة القد ومنه قولهم
هو العبد زلمة وزلمة اي قدة قد العبد يقول حتى اذا
انكشف وانجلى ظلام الليل واضاءت البقرة من [illegible]
فنزل قوائمها عن التراب الندي لكثرة المطر الذي

علهت تردد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها

العله والعلهان الاتحاد الجوع والعجز ويروى تبلد

اي بقرة ونبعه والنهاكيه وقام نهي وهما الغدير و
كذلك الانهار وصعائد موضع بعينه والتوأم جمع
توأم يقول ابعدت الجزع متحيرة في وهاد هذه المواضع
ومواضع عدد انه سبع ليالي بايامها وجعل ايامها
كاملة اشارة الى انها كانت من ايام الصيف وشهر الحر

حتى اذا يئست واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها

الاسحاق الاخلاق والسحق الخلق والحالق الضرع الممتلئ
لبنا يقول حتى اذا يئست البقرة من ولدها وصار ضرعها
الممتلئ لبنا خلقا لانقطاع لبنها ثم قال ولم يبلد
ضرعها الرضاع هاد لم ... فطامها اياه انما ابلاه فقد

وتوجست رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها

الرز الصوت الخفي والانيس الانس والناس واحد

داعيها افزعها والسقام والسقم واحد والفعل سقم
يسقم والنعت سقيم وكذلك النعت مما كان من فعل يفعل
يفعل من العلل والادواء والحوض يقول تسمعت البقرة
صوت الناس ... وعصادلك وانما سمعته عن ظهر غيب اي
لم تر الانيس ثم قال والناس سقام الوحش وكما انهم يصيدونها
ونها ونقصون منها نقص السقم من الجسد ... والمعنى
انها سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ولا غرو ان تخاف
عند سماعها صوت الناس لان الناس سقامها والتقدير
فتسمعت رز الانيس عن ظهر غيب فراعها والانيس سقامها

فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها

الفرج موضع المخافة والفرج ما بين قوائم الدواب
وما بين اليدين فرج وما بين الرجلين فرج والجمع فروج
وقال ثعلب ان المولى في هذا البيت بمعنى الاولى

بالشيء كقوله تعالى النار هي مولاكم اي هي اولى
بكم يقول فغدت البقرة وهي تحسب ان كلا فرجيها
مولى المخافة اي موضعها وصاحبها او تحسب ان كل فرج
من فرجيها هو الاولى بالمخافة منه تحرير المعنى
انها لم تقف على ان صاحبها من خلفها ام امامها فيعذب
ومرعوبة مذعورة لا تعرف منجاها من هلكها وقال الاصمعي
اراد بالمخافة الكلاب ومولاها صاحبها اي غدت وهي
لا تعرف ان الكلاب خلفها او امامها فيجذب مرعى
تظن كل جهة من الجهتين موضعا الكلاب والكلا بدل الضمير
الذي هو اسم فان وكلا اسم مفرد اللفظ وان كان
يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه
مرة وعلى معناه اخرى والحمل على اللفظ اكثر ومثلها
كل اخوين سعى وكلا اخوين ساعي وقال الشاعر
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

حمل اقلعا على معنى كلا وحمل رابيا على لفظه ومعناه
وكلاهما كثير قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها حمل
على لفظ كلتا وكلا في هذين الحكمين كل لانه موحد اللفظ
وان كان معناه جمعا ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه
وكلاهما كثير قال الله تعالى وكل اتوه داخرين فهذا محمول
على المعنى وقال ان كل من في السموات والارض
الا آتي الرحمن عبدا وهذا محمول على اللفظ ومولى المخافة
في محل الرفع لانه خبر ان وخلفها وامامها خبر مبتدا
محذوف ويكون تفسير كلا الفرجين ويجوز ان يكون ٥
بدلا من كلا الفرجين فتقديره وتحسب كلا الفرجين خلفها
وامامها صاحب انه مولى المخافة
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا غضفا دواجن
قافلا اعصامها
العضف من الكلاب المسترخية الاذان والغضف

ابن خالد اذن بعاتي كلبا صفدة كاسبة عضفا وهو جنس من
من عمل الكلاب استعمالها فيما الذي لحل المعلمات والقفول
الينزو لعصابها نطوفها وتهذيب سواحيرها ومى قلايبها
من الحديد دالجلود وغير ذلك يقول حتى اذا يئس الرماة
من البقرة وعلموا ان سهامهم لا تنالها ارسلوا كلابا سريعة
الاذان معلمة ضوامر البطون وبابت البواجر

فلحقن واعتكرت لها مدرية كالسمهرية حدها وتمامها

عكرو اعتكر اى عطف المدرية طرف قرنها السمهرية
من الرماح منسوبة الى سمهر رجل كان يقوم سمى خطا
من قرن الحرين وكان مثقفا ماهرا مثالية الرماح
الجيدة يقول فلحقت الكلاب البقرة وعطفت لها قرنا تشبه
الرماح في حدتها وتمام طولها اى فبلت البقرة على
الكلاب تطعنها بهذا القرن

لتذودهن وايقنت ان لم تذد ان قد احم من الحتوف حمامها

الاذد الكف والرد والاحمام دنا احمام القرب والحتف قضاء
الموت وقد تسمى الهلاك حتفا والحمام تقدير الموت
يقال حم كذا اى قدر ويقول عطفت البقرة وكرت لترد
وتطرد الكلاب عن نفسها وايقنت انها ان لم تذدها
قرب من دنا حمامها حوف الجحول اى ايقنت انها ان
لم تطرد الكلاب قتلها الكلاب

فتقصدت منها كساب فضرجت بدم وغودر في المكر سخامها

اقصد وتقصد قتل كساب مبنية على الكسر اسم كلبة
وكذلك سخام وقد روى بالحا يقول قتلت البقرة كساب
من جملة تلك الكلاب وجبر بالدم وترك سخاما صريعها
صريعا اى قتلت هذين وتضرج المجبر بالدم صرحه

فيصح حذو بدر بالملك موضع كونها

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب اردية السراب اكامها

يقول فبتلك الناقة اذ رقص لوامع السراب بالضحى اي تحركت
ولبست الاكام اردية من السراب المعنى فبتلك الناقة التي
اشبهت البقرة والاتان والمضمع اقضي حوائجي في الهواجر
ورقص لوامع السراب ولبس الاكام اردية كناية عن اشتداد الحر

اقضي اللبانة لا افرط ريبة او ان يلوم بحاجة لوامها

اللبانة الحاجة والتفريط التضييع وتقدمة العجز والريبة
التهمة واللوام مبالغة اللائم واللوام جمع اللائم يقول
بركوب هذه الناقة واتعابها في حر الهواجر اقضي اوطاري
ولا افرط في طلب بغيتي ولا ادع ريبة الا ان يلومني لائم و
يجوز ان المعنى انه لا يقصر ولكن لا يمكنه الحذر عن لوم
اللوائم اياه اي في قوله او ان يلوم بمعنى الا ان يلوم ومثله
قولهم لالزمنه او يعطيني حقي وقال امرؤ القيس فقلت
له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا اي الا ان

اولم تكن تدري نوار بانني وصال عقد حبائل جذامها

الحبائل جمع الحبالة وهي مستعارة للعهود والمودة هنا
والجذم القطع والفعل جذم يجذم والجذام مبالغة الجاذم
ثم رجع الى تشبيب العشيقة قال اولم تكن تعلم نوار اي
وصال عقد العهود والود اي وقطاعها يريد انه يصل
من استحق الصلة من استحق القطيعة

تراك امكنة اذا لم ارضها او يعتلق بعض النفوس حمامها

يقول انا تراك اماكن اذا لم ارضها الا ان يرتبط نفسي
حمامها فلا يمكنها البراح واراد ببعض النفوس هنا

نفيه هذا الوجه الاقوال واحسنها ومن جعل بعض
النفوس بمعنى كل النفوس ففيه اخطا لان بعضا لا
يفيد العموم والاستيعاب وتحرير المعنى انى لاترك
الاماكن احمدها و اقليها الا ان الموت ٥٥٥٥

بل انت لا تدرين كم من ليلة طلق لذيذ لهوها وندامها

ليلة طلق وطلقة ساكنة لا حر فيها ولا قر والندام جمع نديم
مثل الكرام في جمع كريم والندام المنادمة مثل الجدال
والجادلة والندام في البيت يحتمل الوجهين اضرب عن
الى المخاطبة فقال بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة ساكنة
غير موذية بحر ولا برد لذيذ اللهو والندما او المنادمة
وتحرير المعنى بل انت جاهلة كثرة الليالى طابت لى و
استلذذت لهوى وندماى او منادمتى الكرام فيها

قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت اذ رفعت وعز مدامها

الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف مكانه واراد بالتاجر
الخمار وافيت المكان اتيته والمدام والمدامة الخمر ٥
سميت بها لانها قد ادمنت فى دنها يقول قد سهرت
تلك الليلة اى كنت سامر ندماى وحديثهم فيها ورب
راية خمار اتيتها بعد رفعه ونصبه وغلت خمرها وقل
وجودها تهوى بكون لسان اصحابه ونكون جوادا لا
اشتريت الخمر غالية لندمايه

اغلى السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها

السباء الخمر اسباها سبا وسباء او مسبا اشتريتها اغلت
الشى اشتريته غاليا وصيرته غاليا والادكن الزق الذى فيه
كلون الادكن الدكنة لون كلون الخز والجونة السوداء والمراد
او خابية سوداء قدحت غرفت والقدح الغرف والفض الكسر
والختم والختام والخاتم والختام واحد يقول اشترى

الخمر غالية السعر باشتريت الكل واخذ كل اوخابية سوداء قد
فضضت ختامها او اغترفت منها وجزيل المغنى اشترى الخمر الثمينة
عند غلاء السعر واشترى كل زق مقير او خابية مقيرة و
انما مدحا لان اشتريهما فيهما وليس فى صلاحه واتمامه منتهى
اذ ذاك وقد وقد جدد وفض ختامها ضاربة تقديم وتاخير تقديره
فض ختامها وقد جدد ... ما لم يكن ختامها لا يمكن اعتراف ما فيها

وصبوح صافية وجذب كرينة بموتر تأتاله
ابهامها

الكوسة الحانة الغوادة والجذب الجر لانها العادة المعالجة
وارادبالموتر العود يقول كم من صبوح خمر صافية وجذب
عوادة اسوتر بالعلجة ابهام العوادة وجزيل المغنى كم من صبوح
من خمر صافية استمتعت باصطباحها وضرب عواد و
عودها استمتعت باصطحابها الى اغانيها

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة لاعل منها حين
هب نيامها

يقول بادرت الديوك لحاجتي الى الخمر اى تعاطيت شربها
قبل ان صاح الديك لاسقى منها مرة بعد اخرى حين
استيقظ نيام السحرة والسحرة السحر بمعنى والدجاج
بكسر الدال اسم الجنس يعم ذكوره واناثه والواحد دجاجة
وجمع الدجاج دجج والدجاج بكسر الدال لغة غير مختار
وجزيل المغنى بادرت صياح الديك لاسقى من الخمر مرة بعد اخرى

وغداة ريح قد وزعت وقرة قد اصبحت بيد
الشمال زمامها

القرة والقر البرد يقول كم من غداة تهب فيها الشمال
وهى ذات ريح وبرد قد ملكت الشمال زمامها قد كففت
عادية البرد عن الناس بنحر الجزر لهم وجزيل المغنى وكم من
برد كففت عادية باطعام الناس

ولقد حميت الخيل تحمل شكتي فرط وشاحي اذ
غدوت لجامها

الشكة السلاح و الفرط الفرس المتقدم السريع و الوشاح
والاشاح بمعنى الوشح فيقول و لقد حميت قبيلتي معي حال
فرس متقدم سريع بسلاحي و كمالي لجامها اذا عدوت
يريد انه يلقي لجامه القريب على عاتقه ويخرج منه يده حتى
يصير له بمنزلة الوشاح يريد انه يتوشح بلجامها العرط الجلد
الذي حتى لو انتضح صار الجز العرق و ركبه بين لجامها ويسو
المعنى و لقد حميت قبيلتي و انا على فرس اتوشح بلجامها اذا
نزلت لا كون متهيئا لركوبها

فعلوت مرتقبا على ذي هبوة حرج الى اعلامهن قتامها

المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه الرقيب والهبوة
الغبرة الحرج والحرج الضيق جدا والاعلام الجبال والرايات
والقتام الغبار يقول فعلوت عن حمايه الحي مكانا عاليا اي
كنت ربية لهم على ذي هبوة اي على جبل ذي هبوة وقد قتام

الهبوة الى الاعلام فوق الاعداء و قبايلهم اي بات لهم
على جبل قريب من حيالي الاعداء و من كايا نهم

حتى اذا القت يدا في كافر واجن عورات الثغور ظلامها

الكافر الليل سمي به لكفره الاشياء والكفر الستر والحافر
الستر القت اد القت الشمس الجانفة والجمع التعور و
عورته اشد مخافة يقول حتى اذا القت الشمس يدها في
الليل اي ابتدات في الغروب و عبر عنه بالمخ
بالغالب لان ابتدا بالشي قبل الغروب فيه و ستر الظلام
مواضع المخافة والرمية التي تخاطلامها العورات
ونحو المعنى حتى اذا اغربت الشمس اظلم الليل

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها

اسهلت اي اتيت السهل من الارض والمنيفة الطويلة

العالية الجزد القليلة الشعر والتيف مشتعابه من
الجزد آمن الخيل والمحص صنو الزنه بعا الفعل حص يحص والجزام
جمع الجازم وهو الذي يجزم الجذ اى يقطعه جملة يقول
لما عرت الشتى واظلم الليل نزلت من المرقب وانيت مكانا
استهله وانتصب الفرس اى دفعت عنقها كجذع نخلة طويلة
عالية ينبو صعود ما الذين يريدون قطعه حملها اصعبهم
وعجزهم عن ارتقائها يهابة عنقها في الطول مثل هذه
النخلة وقوله كجذع منوا اى كجذع نخلة منيف

دفعتها طرد النعام وشله حتى اذا اجنت
وخف عظامها

دفعتها مبالغة دفعت والطرد الهيا نحو نادع الشيء
والشل مثل الطرد والطرد يقول حملته فرسي وكلفتها
عدوا مثل عدو النعام وكلفتها عدوا اصله لاضطباع
النعام حتى اذا احمى عدوها الجري وخف عظامها في المشية

تلقت رحالتها واسبل نحرها وابتل من زبد الحميم
حزامها

القلق بعد الحركة والرحالة شبه سرج تتخذ من جلود الغنم
باصوافها ليكون اخف في الطلب والهرب والرحالة اى سبل
مطر والحميم العرق يقول اضطربت رحالتها على ظهرها من
ايراعها في عدوها وسبل نحرها عرقا وابتل حزامها من زبد

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة
اذ اجد حمامها

ترقى ترقيا صعد وعلا والانتحاء الاعتماد والحمام ذوات
الاطواق من الطير واحدتها حمامة حين حد الحمامة التي
هي رحلتها في الطير لما اخذ عليها في العطش شبه سرعة عدوها
بسرعة طيران الحمام اذا كانت عطشى

وكثيرة غرباؤها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى
ذامها

الدِّيمُ والدائمُ العَجَبُ يقول رُبَّ مَسامة او فيه او دار كثرت
غرباؤها وغاشيتها وجهلت لأني لا أعرف بعض الغرباء بعضًا
ترجّيت عطاياها وحسن عيشها تعجّبًا بالمناظرة التي جرت
بينه وبين الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر ملك
العرب ولها قصة طويلة وجرت المجرى رب دار كثرت غاشيتها
لان دور الملوك تغشاها الوفود وغرباؤها الجهل بعضها
بعضًا ورجت عطايا الملوك وتخشى معايب تجري في مجلسها

غُلْبٍ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ كأنها جِنُّ البَدِيِّ رواسيًا أقدامُها

الغلب الغلاظ الاعناق والتشذر التهيؤ للحرب والذحول
الاحقاد والواحد ذحل والبدي موضع والرواسي الثوابت
يقول هم رجال غلاظ الاعناق كالاسود اي غلظوا لغلظة الاسود
تهدد بعضهم بعضًا بسبب الاحقاد التي بينهم ثم شبههم بجن الموضع
في ثباتهم في الخصام والجدال الثابتة حجتهم وكل ما كان الخصم

اقوى واشد كان قاهرًا اقوى واشد

أنكرتُ باطلَها وبُؤتُ بحقِّها عندي ولم يفخرْ عليَّ كرامُها

ما بكرا التي اقر به ومنه قولهم في الدعاء ابوء لك بالنعمة لي اقر
يقول انكرت باطل دعاوي تلك الرجال الغلب واعترفت بما كان حقًا منها
عندي اي في اعتقادي ولم يفتخر علي كرامها الذي ولم تغلبني بالفخر
كرامها من قولهم فاخرته ففخرته اي غلبته بالفخر وكان يشغل ان
يقول ولم يفخر بكرامها ... لكنه الحق علامة على معنى ولم يغال

وجَزورِ أيسارٍ دعوتُ لحتفِها بمغالقٍ متشابهٍ أجسامُها

الايسار جمع يسر وهو صاحب الميسر والمغالق سهام الميسر
سميت بها لانها تغلق الخطر من قولهم غلق الرهن يغلق غلقًا
اذا لم يوجد له متخلص ومعناه يقول رب جزور لاصحاب ميسر
دعوت نحرها اي نحرها وعقرها باقداح متشابه الاجسام

يشبه ابيضهما بالفضة ومحمرهما بالمعجون وبالسحاب حين كان
تسيل لتقاذف الاسباب عليهما ادعوته داعي بها كما الى بحرها
بسهام مسدد قال الائمة تفجر بحره اياها من صدره الاثر كتب
قاره دلالات التى تجره ومن عليه و اما البراد لبسها م
ليفرغ بها شرابه انما يحز لله قار
ادرعوا بهن العاقر والمطفل لتنجلي الجمع
لحاجاتها
العاقر التى لا تلد والمطفل التى معها ولدها والحاجة
جمع لحم بقول ادرعوا الفداح بحر ناقة عاقر وناقة
مطفل تبذل لحومها لجميع الجيران اي انما اطلبها القداح
لانحو سنا حاتين وذكر العاقر لانها اسمن وذكر المطفل لانها انفس
فالضيف والجار الجنب كانما هبطا تبالة
مخصبا اهضامها
الجنيب الغريب وتبالة وادي مخصب الخ دونه اليمن والهضم

المطمئن من الارض والجمع الاهضام والهضوم يقول فانها
والحزب الجنب اي عندي بادون هذا الوادي يحل كثرة
نبات اما كثة تبالة المطمئنة نبت مثلها دحاده في الحجب
يا وي الى الاطناب كل رذية مثل البلية قا
لص لها كمنها
الاطناب الحبال الخيمة واحدها الطنب والرذية الناقة التى
تردى في الشعر اي تخلف لغرطها الكلال وكلالها والجمع الرذيا
استعادها للفقيرة والبلية الناقة التى تشد على قبر صاحبها
حتى تموت والجمع البلايا والاهد لم الخلاق من الثياب والجمع
هدم ودماء ومما قصرها يقول تاوي الى الطناب بيتي كل مسكينة
ضعيفة قصيرة الخلاق التى عليها لما بها من الفقر والمسكنة
ثم شبهها بالبلية في قلة تصرفها وعجزها عن الكسب واشباع الرمق
ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا
ايتامها

تناوحت تقابلت ومنه قولهم الجبلان يتناوحان اي يتقابلان
ومنه النوائح لتقابلهن والخلج جمع خليج وهو نهر صغير
يختلج من نهر كبير اي يجذبه والخلج الجذب ثم تدرج واشرع في
الكلام خاصة يقول وبكلك للفقرا والمساكين والجيران
اذا تقابلت الريايح اي عند الشتاء واختلاف هبوب الرياح
جفانا تحكي بكثرة مرقها انهارا اشرع امام المساكين فيها وقد
كملت بكسور اللحم والخبص المعنى ونبذل للمساكين والجيران
جفانا عظاما مملوة مرقا مكللة بكسور اللحم كما في الشتاء

انا اذا التقت الجامع لم يزل منا لزاز
عظيمة جسامها

رجل لزاز الخصوم يلح لا يزايلهم اي يفرق بينهم لتبهرهم
ومنه لزاز الباب ولزاز الجدار يقول اذا اجتمعت جماعات
القبايل فلم يزل يوجد منا رجل يقهر الخصوم عند الجدال
ويحتمل عظام المهام اي لا تخلو الجامع من رجل يحلي بما ذكرنا

فيقهر الخصوم ويتكلف المهام

ومقسم يعطي العشيرة حقها ومغذمر لحقوقها
هضامها

التغذمر الغضب التعصب هضم والهضم الكسر والظلم
يقول يقسم الغنايم فيوفر على العشاير حقوقها ويعطي عند اثابة
حق من حقوقها ويهضم حقوق نفسه فقوله ومغذمر لحقوقها
اي لاجل حقوقها هضامها اي هضام الحقوق التي لا نلوم بها

فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب
رغايب غنامها

الندى الجود والفعل ندي يندى ندا ورجل ندي والرغايب
جمع الرغيبة وهي ما يرغب فيه من علق نفيس او خصلة رفيعة
او غيرهما والغنام مبالغة الغانم يقول يفعل ما سبق
ذكره تفضلا ولم نزل منا كريم يعين اصحابه على الكرم
يعطيهم ما يعطون جواد الكسب غلاب المعالي ولعمها

من معشر سنّت لهم آباؤهم ولكل قوم سنة وإمامها

يقول هو من قوم سنت لهم آباؤهم كيف علياء المعالي واغتنامهم ثم قال ولكل قوم سنة وإمام يسند وإليه يرفعها

لا يطبعون ولا يبور فعالهم إذ لا يميل مع الهوى أحلامها

الطبع تدنس العرض وللطخ والفعل طبعه يطبعه والبوار الفساد والهلاك والفعال فعل لو احد جميلا كان او قبيحا كذى قال ثعلب والمبرد وابن الانبارى وابن الاعرابى يقول ليس من اعراضهم لعار ولا تفسد افعالهم اذ لا يميل عقولهم مع اهوائهم

فاقنع بما قسم المليك فإنما قسم الخلائق بيننا علامها

يقول يا عدو ابغا العدو بما قسم الله فان قسام المعايش

والخلائق علامها يريد ان الله قسم لكل ما استحقه من كمال ونقص ورفعة وضعة والقسم مصدر قسم يقسم وجمعه القسمة قسم والملك والمليك واحد وجمعه الملك ملوك والجمع الملائك

وإذا الأمانة قسمت في معشر أوفى بأوفر حظنا قسامها

معشر قوم قسم وقسم واحد اوفى وفى ووفى كم ووفر ووفى بعهد وما كمل والوفور الكثرة باوفر حظنا اى بالكثرة يقول واذا قسمت الامانات بين اقوام وفر وكمل نصيبنا من الامانة اى نصيبنا الاكبر منه يريد انهم اوفى الاقوام امانة والباقى قد لوا او يريد ابيه اى اوفر حظنا

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه فسما إليه كهلها وغلامها

يعود بنى الله لنا بيتا شريفا عاليا سقفه فارتقى اليه ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها يريد ان كهولهم وشبابهم

يسعون الى المعالي والمكارم وكاد ابو ورى هذا البيت قبله
واسع كان المغني يعني لباسيه بابن محمد بن لبث اخر المغني

فهم السعاة اذا العشيرة افظعت وهم
فوارسها وهم حكامها

السعاة جمع الساعي افظعت اصيبت بامر فظيع اي عظيم
يقول اذا اصابها العشيرة امر عظيم سعوا في دفعه
وكشفه وهم فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند تخاصمها

وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات اذا تطاول عامها
وهم العشيرة ان يبطي حاسد او ان يميل مع العدو لئامها

ابطا القوم اذا اعترت اذا وادهم يقول هم البررة كره حاسد ان
يبطي حاسد وكراهية ان يميل وعند الكوفيين ان لا يبطي حاسد
وان لا يميل كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا
التي كثر اضلوا يقول هم العشيرة اي هم متوافقون متعاونون
وكني عنه بلفظ الواحد وقد لحا لفظ الجمع اي ان تظاهر

الاعدا على الاخر باولجن بالمغني انهم يتوافقون ويتعاونون
كراهية ان يتطلع الحساد لخصمهم عن نصر بعض ومثل ذلك هم
الى الاعدا ومظاهرتهم اياهم على الاقارب

~~قال عمرو بن كلثوم التغلبي من بني تغلب ومن نهرهم~~

الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا ١

هب من نومه هبا اذا استيقظ والصحن القدح العظيم
والجمع الصحون والصبح سقي الصبوح والفعل صبح يصبح ابيت
الشيء ابقيه وابقيته بمعنى والاندرون قرى بالشام يقول الا استيقظي
من نومك ايها الساقية واسقيني الصبوح بقدحك العظيم

مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا ٢

شعشعت الشراب مزجته بالماء والحص نبت له نور احمر يشبه
الزعفران ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحار من سخن
يسخن سخونة ومنهم من جعله فعلا من سخا يسخو سخا وفيه

وفيه ثلث لغات احديها مثل كرينا والثانية سخو نحو والثالثة سخا
نحو سخاوة يقول اشعشعها ممزوجة بالماء كانها من شدة
حمرتها لبسها مشرحها بالماء التي فيها نور هذا البيت الحص واذا
خالطها الماء شربناها وسكرنا جدنا بعقايل اموالنا وسخينا
بعقايل اعلاق ثنا هذا اذا جعلنا سخيا فعلا واذا جعلته
صفة كان كانها حل الحص اذا مزجها بالماء وكون الماء حارا اريد هذا البيت
ويروى سخا بالشين معجمة اي اذا خالطها الماء ساغت بها والسخن
الملاء والفعل سخن يسخن والسخين بمعنى المسخون كالقتيل بمعنى المقتول

يريد انها حل احمر اذا مزجها بالماء وكون الماء كثيرا اشربه النور

٣ تجور بذي اللبانة عن هواه اذا ما ذاقها حتى يلينا

تجور الخمر وهو يقول تميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه
اذا ذاقها حتى يلين اي هي ينشر الهموم والحوائج اصحابها
فاذا شربوها لانوا ونسوا الحوائج وجو الهموم

٤ ترى اللحز الشحيح اذا امرت عليه لماله فيها مهينا

اللحز الضيق الصدر والشحيح البخيل الحريص والجمع الاشحة
والاشحاء والشحاح ايضا مثل الشحيح والفعل شح يشح و
المصدر الشح وهو بخل مع حرص يقول اي الاب ترى
الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا لماله فيها اي في شربها
اذا امرت الخمر عليه اي اذا ادير الكاس عليه

٥ صبنت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا

الصبن الصرف والفعل صبن يصبن يقول صرفت الكاس
عنا يا ام عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فاجريتها على اليسار

٦ وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

يقول ليس بصاحبك الذي لا تسقينه الصبوح بشر هؤلاء الثلثة

تسقيهم اي لست شر اصحابي وكنت احدثي وتركت سقي الصبوح

٧ وكاسٍ قد شربتُ ببعلبكٍّ واخرى في دمشقَ وقاصرينا

البلد بين
يقول رب كاس شربتها بهذه البلدة ورب كاس شربتها بتلك

٨ وانا سوف تدركنا المنايا مقدرةً لنا ومقدرينا

يقول سوف تدركنا مقادير موتنا قد قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا لها والمنايا جمع المنية وهي تقدير الموت

٩ قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا

اراد بالظعينة هوداً والظعينة المراة في الهودج سميت بذلك لظعنها مع زوجها فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمراة حتى يقال لها ظعينة وهي بيت ٥ وحها يقول قفي مطيتك ايتها الحبيبة الظاعنة نخبرك بما

ما ... قاسينا بعدك وتخبرينا ما لاقيت بعدنا

١٠ قفي نسألكِ هل احدثتِ صرماً لوشكِ البينِ ام خنتِ الامينا

الصرم القطيعة والوشك السرعة والوشيك السريع والامين بمعنى المامون يقول قفي مطيتك نسالك هل احدثت قطيعة لسرعة الفراق ام هل خنت حبك الذي تومن خيانته اي هل دعتك سرعة الفراق الى القطيعة او الى الخيانة في مودة من لا تخونك في مودته اياك

١١ بيوم كريهةٍ ضرباً وطعناً اقرّ به مواليكِ العيونا

الكريهة من اسماء الحرب والجمع الكرايه سميت بها لان النفوس تكرهها وانما الحقتها التاء لانها اخرجت مخرج الاسماء مثل النطيحة والذبيحة ولم تخرج مخرج النعوت مثل امراة قتيل وكف خضيب وتضربا وطعنا على المصدر اي

ضرب فيه ضربًا وطعن فيه طعنًا قوله ابرد الله عينك قال الاصمعي
ابرد الله دمعك اي سرك غاية السرور وزعم ان دمع السرور
بارد ودمع الحزن حار وهو عنده ماخوذ من القر وهو البرد
البارد ورد عليه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب هذا القول
قال الدمع كله حار في جميع الاحوال وقال ابو عمرو الشيباني
معناه انام الله عينك اراد ان شهرها لان اشتداد الحزن
داعية السهر وحكى ثعلب عن جماعة من الاعراب ان معناه اعطاك
الله مناك وسؤلك حتى تقر عينك عن الطماح الى غيره
والخبر المرضي ان رضاك الله لان المرء ما لم يظفر بمطلوبه يطمح بصره
الله فاذا ظفر به [illegible] عينه عن الطماح اليه يقول الحرب يوم
حرب كثر فيه الضرب والطعن واقرت بوابلها عيونهم في ذلك
اليوم اي [illegible]

١٣ **وإن غدًا وإن اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا**

يقول فان الايام [illegible] عليك

١٣ **تريك إذا دخلت على خلاء وقد أمنت عيون الكاشحينا**

الكاشح المضمر عداوته في كشحه وخص الكشح بالعداوة
لان موضع الكبد والعداوة عندهم يكون في الكبد وقيل بل سمي الكاشح
كاشحًا لانه يطوي عنك كشحه اي يعرض عنك [illegible]
عنه [illegible] يقول تريك هذه المرأة اذا اتيتها خالية وامنت

١٤ **ذراعي عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا**

العيطل الطويل العنق من النوق والادماء البيضاء منها
والادمة البياض في الابل والبكر الناقة التي حملت بطنا
واحدا ويروى بكر بفتح الباء وهو الفتي من الابل والكسر الاكثر
على الروايتين ويروى تربعت الاجارع والمتون تربعت
رعت ربيعها والاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه

جرء والجمع جرء ... وهي ... غض من الابل عيطاء بيت
شا والمتون جمع متن وهو الظهر من الارض والهجان الابيض
الخالص البياض يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع ويعت
به الابل والرجال وغيرها لم تقرأ جنينا اي لم تضم في رحمها
ولدا يقول تريك ذراعين ممتلئين لحما كذراعي ناقة طويلة
العنق لم تلد لم تلد ولا ذرعت الربيع في مثل هذه المواضع لا
ذكر هذا مبالغة في سمنها اي ناقة من الهجان ولا افظ شيطا للون

[15] وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من أكف اللامسينا

رخصا لينا حصانا عفيفا ويريد ثديا مثل حق من عاج
بياضا واستدارة محروسة من الكف من يلمسها

[16] ومتني لدنة سمقت وطالت روادفها تنوء بما ولينا

المتن اللين والجمع لدن اي ومتني قامة لدنة السموق
الطول والفعل سمق يسمق والرادفة والرادفات من بعيد
الاليتين والجمع الرادف والرادف الرديف والنوء النهوض بتثاقل
والولي القرب والفعل ولي يلي يقول وتريك متني قامة
طويلة لينة تثقل روادفها مع ما يقرب منها وصفها
بطول القد وثقل الارداف

[17] ومأكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا

المأكمة رأس الورك والجمع المآكم يقول وتريك مأكمة
يضيق الباب عنها لعظمها وامتلائها باللحم وكشحا قد جننت

[18] وساريتي بلنط أو رخام يرن خشاش حليهما رنينا

البلنط العاج والسارية الاسطوانة والجمع السواري
والرنين الصوت يقول وتريك ساقين كأسطوانتين من عاج او رخام
بياضا وضخما يصوت حليهما اي خلاخيلهما صوتا

١٩ فما وجدت كوجدي ام سقب اضلته فرجعت الحنينا

قال القاضي ابو سعيد السيرافي البعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة والسقب بمنزلة الصبي والحائل بمنزلة الصبية والحوار بمنزلة الولد والبكر بمنزلة الفتى والقلوص بمنزلة الجارية والوجد الحزن والفعل وجد يوجد والترجيع ترديد الصوت والحنين صوت المتوجع يقول فما وجدت ناقة ... حزني ... مركبة ... طلبها ... حزن هذه الناقة

٢٠ ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا

الشمطاء التي خالط الشعر الابيض السواد في رأسها يقول ولا حزنت ... عجوز لم يترك شقاها لها من تسعة بنين الا مدفونا ... اي ماتت كلهم ودفنوا ... حزن العجوز التي عدت تسعة بنين ... حزنه عند فراق عشيقته

٢١ تذكرت الصبا واشتقت لما رأيت حمولها اصلا حدينا

الحمول جمع حمل ... يقول تذكرت العشق والهوى واستقرت العشيقة لما رأيت حمولها ... سيقت عشيا

٢٢ فاعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتينا

اعرضت ظهرت وعرضت الشي اظهرته وقوله عز وجل وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ... الشي فاعرض ... ولا ... لها ... واشمخرت ارتفعت ... السيف ... يقول ظهرت لنا قرى اليمامة وارتفعت ... السيف ... وظهرت لنا قرى اليمامة وارتفعت في اعيننا كاسياف بايدي رجال سالين ... ظهرت ... بظهور

اسيافهم ولذ عن اعادها

٢٣ أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا

يقول يا ابا هند لا تعجل علينا وانظرنا نخبرك باليقين من امرنا وشرفنا يريد عمرو بن هند وكنيته

٢٤ بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا

الراية العلم والجمع الرايات والرأي بقول نخبرك بانا نورد اعلامنا الحرب بيضا ونردها منها حمرا قد روين من دما الابطال هذا البيت تفسير اليقين من البيت

٢٥ وأيام لنا غر طوال عصينا الملك فيها أن ندينا

يقول نخبرك بوقائع لنا مشاهير كالغر من الخيل عصينا الملك فيها كراهية ان نطيعه وسؤال لذو الايام الوقائع

هذا الغر يعني المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها فيما بين الخلق وقوله ان ندين اي كراهية ان ندين فحذف المضاف هذا على قول البصريين وقال الكوفيين تقديره وان لا ندين فحذف لا

٢٦ وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجرينا

العكف الاقامة والفعل عكف يعكف والصفون جمع صافن وقد صفن الفرس يصفن صفونا اذ اقام على ثلث قوائمه وثنى سنبك الرابع يقول قتلناه وحبسنا خيلنا عليه وقد قلدناها اعنتها في حال صفونها عنده

٢٧ وأنزلنا البيوت بذي طلوح إلى الشامات تنفي الموعدينا

وان لنا بيوتنا بمكان يعرف بذي طلوح الى الشامات ننفي من هذه الاماكن اعداءنا الذين كانوا يوعدون

٢٨ وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا

القتاد يجرد والشوك والواحد منها قتادة والمشرب
نفي الشوك والاغصان لدابة والليف عن التجربينا
اى يقرب منا وقد لبسنا الاسلحة حتى انكرتنا الكلاب وعرت
لانكارها ايانا وقد كبونا شوكة من يقرب منا بعدًا اينا ابتعاد
لعل الحرب وكبها الشوك شرب القتادة

٢٩ **متى ننقل الى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحينا**

اراد بالرحا رحا الحرب وهي معظمها يقول متى حاربنا
قوما قتلناهم لما ابتعاد للحرب اسم الرحا استعار

٣٠ **يكون ثفالها شرقي نجد ولهوتها قضاعة اجمعينا**

الثفال خرقة او جلدة تبسط تحت الرحا ليقع عليها الدقيق
واللهوة القبضة من الحب تلقى في فم الرحى القت فيها
لهوة يقول تكون معركتنا الجانب الشرقي من نجد

ويكون تبنضتنا قضاعة جميعا باستعاد المعركة
الشاك والقتلى ليهم اللهوة تناكل الرحا والطحين

٣١ **نزلتم منزل الاضياف منا فعجلنا القرى ان تشتمونا**

يقول نزلتم منزلة الاضياف فعجلنا قراكم
كراهية ان تشتمونا اى لكيلا تشتمونا والمعنى
تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقرى فقتلنا
كم عاجلا كما يعجل قرى الضيف ثم قال تهكما بهم
واستهزا ان يشتمونا اى قريناكم على عجلة كراهية
شتمكم ايانا ان اخرنا قراكم

٣٢ **قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا**

المرداة الصخرة التي يكسر بها الصخور والمرداة ايضا
الصخرة التي يعني الطحون يعمل من الطحن بها والردى

الردى والفعل ردى يردى فاستعار المرادة للحرب والطحون فعول من الطحن مرداة طحونا اى حربا اهلكم اشد اهلاك والطحون بمعنى الطاحن

٣٣ نعم اناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا

يقول نعم عشايرنا ابو لنا ونسنادنا ونعف عن اثر الهم ونحمل عنهم ما حملونا من اثقال حقوقهم ومؤنهم

٣٤ نطاعن ما تراخى الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا

التراخى التباعد والغشيان الاتيان يقول نطاعن الابطال ما تباعدوا عنا اى وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف اذا اتانا اى اتونا وقربوا منا يريد لنا ناطعن من لا ناله سيوفنا ونضرب من نالته

٣٥ بسمر من قنا الخطى لدن ذوابل او ببيض يختلينا

اللدن اللين والجمع لدن يقول نطاعنهم برماح سمر لسمة من رماح الرجل الخطى يريد سمهرا او نضاربهم بسيوف بيض لقطعن ما ضرب بها وصف الرماح بالسمرة لان سمرتها دلالة على نضجها فى منابتها

٣٦ كأن جماجم الابطال فيها وسوق بالاماعز يرتمينا

الابطال جمع البطل وهو الشجاع الذى يبطل دماء اقرانه والوسوق جمع وسق وهو حمل بعير والاماعز جمع الامعز وهو المكان الذى يكثر حجارته يقول كان جماجم الشجعان منهم احمال الابل التى لا تمالك لانه ومعنى وهو فى البيت لا تم

٣٧ نشق بها رؤوس القوم شقا ونختلب الرقاب فتختلينا

الاختلاب قطع الشى بالمخلب وهو المنجل الذى لا اسنان له والاختلا قطع الخلا وهو رطب الحشيش يقول نشق

لما دون الأعداء سفاؤ نقطعه لما دفائم منقطع

وإن الضغن بعد الضغن يبدو عليك ويخرج الداء الدفينا

يقول وإن الضغن بعد الضغن يفشو آثاره ويخرج الداء الدفين من الأفئدة أي يبعث على الانتقام

ورثنا المجد قد علمت معدّ نطاعن دونه حتى يبينا

يقول ورثنا شرف آبائنا وقد علمت ذلك معدّ نطاعن الأعداء دونه من يطلبه حتى يظهر

٣٩ **ونحن إذا عماد الحي خرّت عن الأحفاض نمنع من يلينا**

الحفض متاع البيت والجمع أحفاض والحفض البعير الذي يحمل خرثي البيت والجمع أحفاض من روى في البيت على الأحفاض أراد بها الأمتعة ومن روى عن الأحفاض أراد بها الإبل يقول ونحن إذا أوقعت الخيام فخرّت على أمتعتها نمنع ونحمي جيراننا أو نحن إذا أسقطت الخيام عن الإبل لسرعة الهرب نمنعه ونحمي جيراننا إذا هرب غيرنا لجبانة غيرنا

٤٠ **نجذ رؤوسهم في غير برّ فما يدرون ماذا يتقونا**

الجذ القطع يقول نقطع رؤوسهم في غير برّ أي عقوق و لا يدرون ماذا يحذرون من القتل والسبي وغيرهما

٤١ **كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبينا**

المخراق م والمخاريق أيضا شيء من خشب يقول كما لا يثقل الضرب بالسيوف كما لا يثقل اللاعبون الضرب بالمخاريق أو كنا نضرب بها في سرعة كما يضرب بالمخاريق

٤٢ **كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بأرجوان أو طلينا**

يقول كأن ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بأرجوان أو طليت

٤٣ **إذا ما عيّ بالإسناف حيّ من الهول المشبه أن يكونا**

الإسناف الإقدام يقول إذا عجز عن التقدم قوم مخافة هول منتظر متوقع يشبه أن يكون أي كان هذا الأمر

٤٤ نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقينا

يقول نصبنا خيلا مثل هذا الجبل او كتيبة ذات شوكة محافظة على احسابنا وسبقنا خصومنا اى غلبناهم وحرزنا الغلبة اذ افرع غيرنا من التقدم اقدمنا كتيبة ذات شوكة دعلبنا وانما يفعل هذا المحافظ على احسابنا

٤٥ بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربينا

يقول نصبنا تلك الكتيبة بشبان يعدون القتل في الحرب مجدا وشيب

٤٦ حديا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا

حديا اسم جاء على صيغة التصغير مثل الثريا والحميا وهي بمعنى التحدي يقول نتحدى الناس كلهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع ابناءهم ذابين عن ابنائنا اى نضاربهم بالسيوف

حماية الحريم ودفاعا عن الحوزة

٤٧ فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبينا

العصب جمع عصبة وهي ما بين العشرة والاربعين والثبة الجماعة والجمع الثبات والثبون في الرفع والثبين في النصب والجر يقول فاما يوم نخشى على ابنائنا فان خيلنا تصبح جماعات اى تتفرق في كل وجه لدفع الاعداء

٤٨ واما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا

الامعان الابعاد والمبالغة في الشىء والتلبب لبس السلاح يقول واما يوم لا نخشى على حرمنا من اعدائنا فنمعن في الاغارة على الاعداء لابسين السلاح

٤٩ برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

الراس الرئيس والسيد يقول نغير عليهم مع كبير من

الفتى بين التهلك والحرب اي نحن من الضعاف لا الاشدا

٥٠ الا لا يعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونينا

التضعضع التكسر والتذلل ضعضعته فتضعضع اي كسرته فانكسر والونى الفتور يقول لا يعلم الاقوام انا تذللنا وانكسرنا وفترنا في الحرب اي لا كنا بهذه الصفة قبلنا

٥١ الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي لا يسفهن احد علينا فنسفه عليه بسفه اي نجازيهم بسفههم جزاء يربي عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله تعالى يستهزئ بهم وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال عز وجل ومكروا ومكر الله وقال جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم سمى جزاء الاستهزاء والسيئة والمكر والخداع استهزاء

او سيئة ومكرا او خداعا لما ذكرنا

٥٢ باي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا

القطين الخدم والقيل الملك دون الملك الاعظم يقول كيف شاء عمرو بن هند ان نكون خدما للملوك ولقيتموه اي اي شيء دعاك الى هذه المشيئة الحالة يريد انه لم يظهر منهم ضعف يطمع الملك في اذلالهم باستخدام قبيله اياهم

٥٣ باي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

ازدراه وادراه قصره واحتقره يقول ناان تطيع الوشاة بنا اليك وتحتقرنا وتقصرنا اي شيء دعاك الى هذه المشيئة اي لم تظهر منا ضعف يطمع الملك فيشاء الضعف الى من يشاو لعدبه بنا وتحقرنا

٥٤ تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا

القتو خدمة الملوك والفعل منه يقتو والمقتوي منسوب الى القتو نسبت اليه فيقال مقتوي ثم جمعه مع طرح الياء فيقال مقتوون في الرفع ومقتوين في النصب والجر كما يجمع الاعجمي بطرح ياء النسبة فيقال اعجمون في الرفع واعجمين في الجر والنصب يقول تمهل في تهددنا وايعادنا فلا معنى فيهما متى كنا خدما لامك اي لم نكن خدما لها حتى نعبأ بتهددك وتوعدك ايانا ومن روى تهددنا وتوعدنا كان اخبارا ثم قال مهلا اي دع الوعيد والتهديد والمهلة

55 فان قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلينا

الحرب تشبه الحرائم القناة يقول فان قناتنا ابت ان تلين لاعدائنا قبلك يريد ان عزهم ابى ان يذل لمحاربة اعدائهم اياهم ومخاصمتهم وهي كناية عن انهم يريدون ان عزهم منيع لا يرام

56 اذا عض الثقاف بها اشمأزت وولته عشوزنة زبونا

الثقاف الحديدة التي تقوم بها الرماح وقد مر قومته العشوزنة الصلبة الشديدة الزبون الدفوع واصله من قولهم زبنت الناقة حالبها اذا ضربته برجلها اي ركضتها ومنه الزبانية لدفعهم اهل النار اي لدفعهم يقول اذا اخذها الثقاف ليقومها امتنعت من التقويم وولت الثقاف شاة صلبة شديدة دفوعا جعل القناة التي ثبتت تقويمها مثلا لعزتهم التي لا تتضعضع وجعل قهرها من يعرض لهما القناة

57 عشوزنة اذا انقلبت ارنت تشج قفا المثقف والجبينا

ارنت صوتت وانها ها هنا لازم وقد يكون متعديا بالحرف صفة القناة بانها صوتت اذا اريد تقويمها ولم تطاوع الغامز فيها وحينئذ كذلك عزهم لا يتضعضع لمن

58 فهل حدثت في جشم بن بكر بنقص في خطوب الاولينا

من التقويم والاعتدال

دابها كل صلابة تقص

سعد بن عمرو بن الحارث بن تميم

يقول الجيد تنقص كان بين حلقة في امور القرون الماضية او

٥٩ وورثنا المجد علقمة بن سيف ... اباح لنا حصون المجد دينا

الدين القهر ومنه قوله عز وجل فلولا ان كنتم غير مدينين اي مقهورين يقول وورثنا مجد هذا الرجل الشريف من ابائنا وهو جعل لنا حصون المجد مباحة قهرا او عنوة اي غلب اقرانه على المجد ثم اورثنا مجده وذلك

٦٠ ورثت مهلهلا والخير منه ... زهيرا نعم ذخر الذاخرينا

يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذي هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين هو اي مجده وشرفه للافتخار

٦١ وعتابا وكلثوما جميعا ... بهم نلنا تراث الاكرمينا

يقول وورثت مجد عتاب وكلثوم وبهم بلغنا ميراث الاكابر

اي حزنا مآثرهم ومفاخرهم شرفا بها

٦٢ وذا البرة الذي حدثت عنه ... به نحمى ونحمي المحجرينا

وذو البرة من اجداده سمي به لشعر على انفه يستدير كالحلقة يقول وورثت مجد ذي البرة الذي اشتهر وعرف وحديث عنه اي به الحافظ مجد وحسبا نحمى وبه نحمي الفقراء الملجئين الى

٦٣ ومنا قبله الساعي كليب ... فاي المجد الا قد ولينا

يقول ومنا قبل ذي البرة الساعي للمعالي كليب وائل ثم قال واي المجد الا قد ولينا اي قد ملكناه

٦٤ متى نعقد قرينتنا بحبل ... تجذ الحبل او تقص القرينا

يقول متى قرنا ناقتنا بناقة اخرى قطعت الحبل او كسرت عنق القرين والمعنى متى قرنا بقوم في مباراة في حال اوجدال غلبناهم وقهرناهم والجذ القطع والفعل جذ يجذ والوقص العنق والفعل وقص يقص

٦٥ ونوجد نحن امنعهم ذمارا واوفاهم اذا عقدوا يمينا

يقول نحن ايها المخاطب امنعهم ذمة وجارا واوفاهم
اوفاهم باليمين عند عقدها الذمار العهد والحلف
الذمة سمي به لانه يتذمر له اي يحفظ رعايته

٦٦ ونحن غداة اوقد في خزاز رفدنا فوق رفد الرافدينا

الرفد الاعانة والرفد بالكسر يقول ونحن غداة اوقدت نار
الحرب في خزاز اعنا نزار فوق اعانة المعينين لتحزبها عانة
قومه بني نزار في محاربتهم

٦٧ ونحن الحابسون بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا

الدرين ما اسود من النبت وقدم والخور الغزار من الابل
والناقة خوارة يقول ونحن حبسنا اموالنا بهذا

حتى سبقنا النوق الغزار قديم النبت والمودة لاعانة قومنا
ومساعدتهم على قتال اعدائهم

٦٨ وكنا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا

يقول كنا جانب الميمنة اذا لقينا الاعداء وكان اخواننا
حماة الميسرة يصف شانهم وشان اخوانهم والمعنى عند كليب
وابن ابيه من عم الغيلان عامل ملك غسان على
تغلب حين لطم اخت كليب وكانت تحته

٦٩ فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا

يقول حمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا

٧٠ فابوا بالنهاب وبالسبايا وابنا بالملوك مصفدينا

النهاب الغنائم والجمع نهب والاوب الرجوع والتصفيد

والطرائق التي تري في الدروع بالتي تراها في الماء ...

٧٧ وحملنا غداة الروع جردا عرفن لنا نقائذ وافتلينا

الروع الفزع وتريد انه الخيل نعتها والجرد التي رق شعر جلدها وقصر والواحد اجرد والواحدة جرداء والنقائذ الخلصات من ايدي الاعداء والواحدة نقيذة وهي فعيلة بمعنى مفعلة يقال انقذتها اي خلصتها فهي منقذة ونقيذة والفلو فطام الافتلاء الفطام يقول وحملنا في الحروب خيل دقاق الشعر قصارها عرفن لنا وقد عرفنا خلصناها من ايدي اعدائنا اجدادنا فيما علينا

٧٨ وردن دوارعا وخرجن شعثا كأمثال الرصائع قد بلينا

يجرد ادرع عليه درع ودروع الخيل تجافيفها والرصائع جمع الرصيعة وهي عقدة العنان على قذال الفرس يقول ...

وردت خيلنا الحروب وعليها التجافيف وخرجن منها شعثا قد بلين بلاء عقد الاعنة لما لحقها الهزال ...

٧٩ ورثناهن عن آباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا

يقول ورثنا هذه الخيل من آبائنا الكرام شاكلهم الصدق في الفعال والمقال ونورثها ابناءنا اذا متنا يريد انها تبقي وتنابت عندهم قديما

٨٠ على آثارنا بيض حسان نحاذر أن تقسم أو تهونا

يقول على آثارنا في الحروب نساء بيض حسان نحاذر عليهن ان يسبيها الاعداء فيقسموها ويهينوها وكانت العرب تشهد نساءها الحروب ليقاتل الرجال ذبا عن حرمها ولا تفشل مخافة العار ... الحرم

٨١ أخذن على بعولتهن عهدا اذا لاقوا كتائب معلمينا

يقول وقد عاهدت اذ الحرب اذا قاتلنا كتائب من الاعداء
قد اعلموا انفسهم بعلامات تعرفون بها في الحروب و
يعرفها حماة الرجال ان يثبتوا في خوضة القتال ولا يفروا
والبعول جمع بعل يقال هو بعل المراة والبعل الزوج
من يعلم بعلامة كما يقال هو يعرفها وهي زوجه وزوجة

٨٢ ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا

يقول ترانا خارجين الى الارض البراز وهي الصحرا التي
لا خيل بها لثقتنا بنجدتنا وشوكتنا وكل قبيلة يستجير

٨٣ اذا ما نحن نمشي الهوينا كما اضطربت متون الشاربينا

الهوينا تصغير الهونا وهي تانيث الاهون مثل الاكبر
والكبرى يقول اذا مشينا مشينا مشيا الثقيل الثقل اي الافتخار
وكثرة الجود كما تضطرب متون الشاربين

٨٤ يقتن جيادنا ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا

القوت الاطعام بقدر الحاجة والفعل قات يقوت والاسم
القوت والقيت الاقوات ايضا يقول تعلفن خيلنا الجياد ويقلن
لستم ازواجنا اذا لم تمنعونا من سبي الاعداء

٨٥ ظعائن من بني جشم بن بكر خلطن بميسم حسبا ودينا

الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن
والجمال والفعل وسم يوسم والنعت وسيم والحسب ما يحسب من مكارم
الانسان ومكارم ابائه فهو فعل في معنى مفعول
مثل النفض والخبط والقبض واللقط في معنى المنفوض
والمخبوط والمقبوض والملقوط والحسب اذا في معنى
المحسوب من مكارم ابائه يقول من نساء من هذه القبيلة جمعن
جمعن الى الجمال الكرم والدين

٨٦ وما منع الظعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلينا

يقول وما منع النساء من سبي الاعداء اياهن شي مثل ضرب يندر سواعد المضروبين كما تطير القلة اذا ضربت بالمقلاة

٨٧ كأنا والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا اجمعينا

~~يقول وما منع النساء من سبي الاعداء اياهن شي مثل ضرب~~ ~~يندر سواعد المضروبين~~ يقول كانا لحال استلالنا السيوف من اغمادها اى حال الحرب ولدنا جميع الناس اى حميناهم حماية الوالد لولده

٨٨ يدهدون الرؤوس كما تدهدي حزاورة بابطحها الكرينا

الحزورة الغلام الغليظ الشديد والجمع الحزاورة يقول يدحرجون رؤوس اعدائهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ الكرة في مكان مطمئن

٨٩ وقد علم القبائل من معد اذا قبب بابطحها بنينا

يقول وقد علمت قبائل معد اذا بنيت قبابها في الابطح والقب

٩٠ بانا المطعمون اذا قدرنا وانا المهلكون اذا ابتلينا

يقول قد علمت هذه القبائل انا نطعم الضيفان اذا قدرنا عليه ونهلك اعداءنا اذا اختبروا قتالنا

٩١ وانا المانعون لما اردنا وانا النازلون بحيث شينا

يقول وانا نمنع الناس ما اردنا منعه اياهم وننزل

٩٢ وانا التاركون اذا سخطنا وانا الآخذون اذا رضينا

ويقول انا نترك ما نسخط عليه ونأخذ اذا رضينا اى نقبل عطايا من نسخط عليه ونقبل هدايا من رضينا عنه

٩٣ وانا العاصمون اذا اطعنا وانا العازمون اذا عصينا

يقول وانا نمنع ونعصم من انا اذا اطاعونا ونعزم عليهم

٩٤ ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

والقادة بحقهم

يقول وناخذ من كل شي افضله وندع لغيرنا ادونه ونترك لهم الباقية

٩٥ الا ابلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا

يقول ليتهوا ... فيعرفوا كيف وجدتمونا

٩٦ اذا ما الملك سام الناس خسفا ابينا ان نقر الذل فينا

الخسف مع الذل والسوم ان تحمل انسانا مشقة يقال سامه خسفا اذا اجهده وكلفه ما يشق عليه يقول اذا اكره الملك الناس على ما يريد ذلهم

ابينا ان نقبل

٩٧ ليستلبن ابدانا وبيضا واسرى في الحديد مقرنينا

هذا البيت وقع في غير موضعه والمعنى ليستلبن خيلنا افراس الاعداء وبيضهم واسرى منهم في الحديد

٩٨ ملانا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملاه سفينا

يقول عممنا الدنيا بما يحتاج فضاق عن سعتنا والبحر عن سفننا

٩٩ اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

يقول اذا بلغ صبياننا وقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا

عنترة بن شداد

وقال

هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم

المتردم الموضع الذي يسترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهي والتردم ايضا مثل الترنم وهو ترجيع الصوت مع تحزين يقول هل ترك الشعراء موضعا مسترقعا الا وقد رقعوه واصلحوه وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار اي لم يترك الشعراء

شيا يصاغ رفه شعر الا وقد صاغوه وتحبير المعنى لم
يترك الاول للاخر شيا اي سبقني من الشعراء اقوام لم يتركوا لي
مسترقا ادعه ومستصلحا اصلحه وان حملته على الوجه
الثاني كان المعنى انهم لم يتركوا شيا الا رجعوا نغماتهم بانشا
الشعر وانشاده ورقعه وصنعه ووضعه ثم اضرب عن هذا
الكلام واخذ في فن اخر فقال مخاطبا لنفسه هل عرفت دار
عشيقتك بعد شكك فيها وام هنا بمعناه بل اعرفت وقد
يكون ام بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما قال الاخطل
كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
اي بل ارايت ويجوز ان يكون هل هاهنا بمعنى قد كقوله
عز وجل هل اتى على الانسان اي قد اتى

يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا
دار عبلة واسلمي

الجو الوادي والجمع الجواء والجواء في البيت موضع بعينه وعبلة
اسم عشيقته وقد سبق القول في قوله وعمي صباحا يقول
يا دار حبيبتي بهذا الموضع تكلمي واخبريني عن اهلك ما فعلوا
ثم اضرب عن استخبارها الى تحيتها فقال طاب عيشك في

فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة
المتلوم

الفدن القصر والجمع الافدان والمتلوم المتمكث يقول
حبست ناقتي في دار حبيبتي ثم شبه الناقة بقصر في عظمها
وضخم جرمها ثم قال وانما حبستها وحبستها فيها لاقضي
حاجة المتمكث بجزعي من فراقها وبكائي على ايام وصالها

وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان
فالمتثلم

المواضع

يقول وهي نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذه
المواضع

حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر
بعد ام الهيثم

الاقواء ولا فائدة في جمع بينهما الا ضرب من التاكيد كما قال طرفة متى
ادن منه ينأ عني ويبعد جمع بين التنائي والبعد لضرب من
التاكيد وام الهيثم كنية عبلة يقول حييت من جملة الاطلال
اي خصصت بالتحية من بينها لانه قدم عهدها باهلها
وقد خلا عن السكان بعد ان كان [illegible]

حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم

الزائرون الاعداء جعلهم يزئرون زئير الاسد لشدة تعديهم
ويهددهم [illegible] يقول ان الحبيبة بارض اعدائي
فعسر علي طلبها واخرج عن الخبر في الظاهر الى الخطاب
[illegible] في الكلام قال الله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك

علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

قوله عرضا اي فجاءة من غير قصد والتعلق هنا التفعل

من العلق والعلاقة وهما الحب والهوى يقال علق فلان
فلانة اذا كلف بها علقا وعلاقة [illegible]
ولا يستعمل [illegible] والزعم المطمع والمزعم
المطمع يقول عشقتها وشغفت بها مفاجأة من غير قصد
مني اي نظرت اليها نظرة كسبتني حبا لها وكلفا بها مع قتلي
قومها اي مع ما بيننا من القتال ثم قال اطمع في حبك طمعا
لا موضع له لانه لا يمكن الظفر بوصالك مع ما بين الحيين من القتال
والمعاداة والتقدير ازعم زعما ليس بمزعم اقسم بحياة ابيك

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم [illegible]
[illegible]

كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيزتين واهلنا بالغيلم

يقول كيف يمكنني أن أزورها وقد أقام أهلها في
الربيع بهذين الموضعين وأهلنا بهذا الموضع وبينهما
مسافة بعيدة وشقة مديدة والمزار في البيت مصدر كالزيارة

إن كنت أزمعت الفراق فإنما زمت ركابكم
بليل مظلم

الإزماع توطين النفس على الشيء والركاب الإبل ولا واحد لها
من لفظها الغراد والجمع ركائب ككتب مثلها مثل قلوص وقلاص
يقول وإن وطنت نفسك على الفراق وعزمت عليه فإني
قد شعرت به بزمكم إبلكم ليلا ويقال لكل معناه قد عزمت على
الفراق فإنا بكم قد زمت بليل مظلم فإن على القول
الأول حرف شرط وعلى الثاني حرف التأكيد

ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار
تسف حب الخمخم

راعه روعًا أفزعه والحمولة الإبل التي يطيق أن يحمل

عليها وسط بتسكين السين يكون ظرفًا وإذا فتحت
السين اسم لما بين طرفي الشيء والخمخم نبت تعلفه الإبل
والسف والاستفاف نحو فالمعنى يقول ما أفزعني إلا استفاف
إبلها حب الخمخم وسط الديار أي ما أنذرني بارتحالها إلا انقضاء
مدة الانتجاع والمعنى إذا انقضت مدة الانتجاع علمت
أنها ترتحل إلى ديارها جميعًا

فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودًا كخافية
الغراب الأسحم

الحلوبة جمع الحلوب عند البصريين وذلك قتوبة وقتوب
وركوبة وركوب قال غيرهم هي بمعنى محلوب ونعول
إذا كان بمعنى المفعول جاز أن يلحقه التاء ليعرف
والأسحم الأسود والخوافي من الجناح أربعة من ريشها
والجناح عند الأئمة ستة عشر ريشة أربع قوادم وأربع خوافي
وأربع مناكب وأربع أباهر وقال بعضهم بدع

دلشدة وانبهر منهما كلى بقول يجعولتها امتنان فالغروب
مائه تحلب بود الحواني الغراب لابيود ذكر بود جهادون
ساير الالوان لانها انفس لذلك اعزها عندهم وصف

اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيذ المطعم

الاستباء السبي واحد وغروب كل شي حدة والجمع الغروب
والوضح البياض والمقبل موضع التقبيل والمطعم
الطعم يقول انما كان فرعك من اجالها حين تسبيك
بثغر ذي حدة واضح عذب موضع التقبيل منه لذيذ طعمه
اراد بالغروب الاشر التي تكون في اسنان الشباب و
يحير المعنى يستميل ودي اشر يستعذب تقبيله و

وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم

اراد بالتاجر العطار وسميت فارة المسك فارة لان

لان الترد ولهذا تفوح منها والاصل فارة تخففت فقيل
فارة كما يقال رجل حايل بي وخال مال اذا كان حسن
القيام عليه والقسامة الحسن والصباحة والقسيمة
يقسيم والتقسيم التحسين ومنه قول العجاج ورب هذا الاثر
المقسم اي المحسن يعني مقام ابراهيم والعوارض من الاسنان
معروفة يقول وكان فارة مسك عطار ... امراءتجتا
سبقت عوارضها اليك من فيها شبه طيب نكهتها بطيب
ريح المسك اي تسبق بالهيا الطيب عوارضها اذا رشف

او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم

روضة انف لم ترع بعد وكاس انف لم يشرب الشرب
بها وامر انف مستانف واصل كل من الاستيناف و
الائتناف وهما بمعنى والدمن جمع دمنة وهي السرجين
يقول وكان فارة تاجر او روضة لم ترع بعد وقد

نبتها او يتقاسطها لم يكن معه من جنس وليست الروضة
بمعلم تطاه الناس والدواب يقول طيب نكهتها
كطيب ريح فارة المسك او طيب ريح روضة ناضرة لم ترع
ولم يصبها من جنس بعض طيب ريحها ولا وطيها الدواب
فينقص نضرتها وطيب ريحها

جادت عليه كل بكر حرة فتركن كل قرارة كالدرهم

البكر من السحاب السابق مطره والجمع الابكار والحرة
الخالصة من البرد والريح والحر من كل شي خالصه وجيده
ومنه طين حر ولم تخالطه رمل ومنه احرار البقول وهي
التي تؤكل رطبة والحر المملوك خلص من الرق واراض حرة
حرة حرام عليها وثوب حر لا غش فيه ويروى جادت
عليها كل عين ثرة العين مطر ايام لا تقلع والثرة
الكثيرة الما والقرارة الحفرة يقول مطرت على

هذه الروضة كل سحابة سابقة المطر لا برد معها
او كل مطر يدوم اياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة
كالدرهم لاستدارتها بالما وبياض مائها وصفائه كالدرهم

سحا وتسكابا فكل عشية يجري عليها الما لم يتصرم

السح الصب والانصباب جميعا والفعل سح يسح والتسكاب
السكب يقال سكبت الما اسكبه سكبا فهو مسكوب
والتصرم الانقطاع يقول اصابها المطر انصبابا
وسكبا فكل عشية يجري عليها ما السحابة لم ينقطع عنها

وخلا الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل الشارب المترنم

البراح الزوال والفعل برح يبرح والغرد المصوت
والفعل غرد والنعت غرد والترنم ترديد الصوت ضرب
من التلحين يقول وخلت الذباب بهذه الروضة فلا

من ايلتها وصوتن بصوت شارب الخمر حين رجع صوته
بالغناء اصواتهن بالغنا

هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد
الاجذم

هزجا صوتا المكب على الشيء والاجذم الناقص اليد يقول
يصوت الذباب كرجل حك احدى ذراعيه بالاخرى مثل
هو رجل ناقص اليد يقول من الزند لياسه طيب نكهة
هذه المراة طيب نسيم الروضة بالمعنى وصفها لروضة
وامرعت لبعيها ليكون ريحها اطيب عاد الى النسيم

تمسي وتصبح فوق ظهر فراشها وابيت فوق
سراة ادهم ملجم

السراة على الظهر يقول تصبح وتمسي فوق فراش وطي لين
انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم يقول هي تتنعم وانا اقاسي
شدايد الاسفار والحروب

وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله
نبيل المحزم

الحشية من الثياب ما حشي بقطن او صوف وغيرهما والجمع
الحشايا والعبل الغليظ والفعل عبل عبالة والشوى
الاطراف القوائم والنهد الضخم المشرف المراكل جمع
المركل وهو موضع الرجل والركل الضرب بالرجل
والفعل ركل يركل والتركيل التسمين وينجار الحنين
والشريف لانها يريدان على عن عادة باحدة التسمين على الصغر
والمحزم موضع الحزام من جسم الدابة يقول حشيتي سرج
على فرس غليظ القوايم والاطراف عظيم الجنبين منتفخهما
سمين موضع الحزام يريد انه يتوطى سرج الفرس
كما يتوطى غيره الحشية ويلازم ركوب الخيل لا وغيره
الجلوس على الحشية والاضطجاع عليها ثم وصف الفرس
باوصاف حسن وسهادي غلظ القوايم وانتفاخ الحس

هل تبلغنّي دارها شدنيّة لعنت بمحروم الشراب مصرّم قيل في شدنيّة انه منسوب الى قبيلة وقيل منسوب الى بلد وهي ناقة كريمة لعنت اي دعي عليها بحرم
القوم من لبنها حتى يكون اقوى على السير

خطّارة غبّ السرى زيّافة تطس الاكام بوخذ خفّ ميثم

خطر البعير بذنبه يخطر خطرا وخطرانا اذا شال به والزيف التبختر والفعال زاف يزيف والوطس والدق الكسر يقول هي ترفع ذنبها في سيرها مراحا ونشاطا بعد ما سارت الليل كله وهي تتبختر وتكسر الاكام بخفها الكثير الكسر للاشياء ويروى بوخد خف ويروى بوخذ خف والوخد والوخذ السير السريع والميثم المبالغة كالدائم الدق كما يقال رجل معضب وفرس محضير كانه الرجل الى سريع الجريب

وكأنما تطس الاكام عشيّة بقريب بين المنسمين مصلّم

المصلّم من اوصاف الظليم لانه لا اذن له والعلم لا يستحي كان اذنه استؤصلت يقول كانها تكسر الاكام لشدة وطيها عشيّة بعد سرى الليل وسير النهار الظليم دون ما بين منسميه ولا اذن له شبهها في سرعة سيرها بعد سرى ليلة وقطع سير يوم بسرعة سير الظليم لما شبهها في سرعة السير بالظليم اخذ في صفة فقال

تأوي له قلص النعام كما أوت حزق يمانية لاعجم طمطم

القلوص على ابدع النعام منزلة الجارية من الناس والجمع قلص وقلائص وقلاص ويقال اوى ياوي اويّا اذا انضم ويوصل بالى فيقال اوى اليه واما وصلها باللام لانه اراد تأوي اليه فلصلة الحزق الجماعات والواحدة حزقة وكذلك الحزيقة والجمع حزيق وحزائق والطمطم الذي لا يفصح اي العجمي الذي لا يفصح واراد بالاعجم

الحبشي يقول تأوي إلى هذا الظليم صغار النعام كما تأوي
الإبل اليمانية إلى راعٍ أعجمي لا يفصح شبه الظليم في سواده بهذا
الراعي الحبشي وقلص النعام بالإبل التي يرعاها وشبهه بالعيي

يتبع قلة رأسه وكأنه حدج على نعش لهن مخيم

قلة الرأس أعلاه والحدج مركب من مراكب النساء والنعش
الشيء المرفوع فوقه فالنعش بمعنى المنعوش والمخيم المجعول
خيمة يقول سوهرة النعام أعلى رأس هذا الظليم
أي جعلتها نصب أعينها لا تنحرف عنه ثم شبه جلوسه بمركب من
مراكب النساء جعل كالخيمة فوق مكان مرتفع

صعل يعود بذي العشيرة بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلم

الصعل والأصعل الصغير الرأس يعود يتعهد والأصلم الذي
لا أذن له شبه الظليم بعبد لبس فروا طويلا ولا أذن له لأنه

لا أذن للنعام وشرط الفرو الطويل لتشبيه جناحيه وشرط
الحبشي لسواد الظليم وعبيد الحبش لسواد وذو العشيرة
موضع رجع إلى وصف ناقته

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

الزور الميل والفعل زور يزور زورا والنعت أزور
والأنثى زوراء والجمع زور والدحرضان ماءان والديلم مياه معروفة
وقيل العرب تسمي الأعداء ديلما لأن الديلم صنف من أعدائها
يقول شربت هذه الناقة من مياه هذا الموضع فأصبحت مائلة
نافرة عن مياه الأعداء أو ليالي أعقلها ما الدحرضين زائدة
عند البصريين كزيادتها في قوله تعالى ألم يعلموا بأن الله يرى
وقول الشاعر عن الحران لا رباه أجمر سود المحاجر
لا يقران بالسود أي لا يقرأن السود والكوفيون يجعلونها
بمعنى من وكذلك الباء في قوله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله

فكانما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج
العشي مؤوم

الدف الجنب والجانب الوحشي الايمن وحشيا لانه لا يركب
من ذلك الجانب ولا يحلب والهزج الصوت والفعل
هزج يهزج والنعت هزج والمؤوم القبيح الرأس
العظيمة قوله من هزج العشي اي من خوف هزج العشي
فحذف المضاف وابقى قوله بجانب دفها للتجريد يقول
كان هذه تبعد وتنحي الجانب الايمن منها من خوف هر
عظيم الرأس قبيحه وجعل هزج العشي لانه اذا العشي
فانه يصيح على الطعام ليطعم بعضه هذه الناقة ملتفتة
الى ... وانها لا تستقيم بسيرها نشاطا ومن احاطه
نها بجانبها الايمن من خوف خدش سنور اياه وقيل
بل اراد انها تحيد وتبعد مخافة الضرب بالسوط لكانها
تخاف خدش سنور جانبها الايمن

فكانما تنأى كلما عطفت له غضبى اتقاها
باليدين وبالفم

هر بدل من هزج العشي جنيب اي مجنوب اليها اي
مقود اليها اتقاها اي استقبلها يقول تتحير وتسارعه
من خوف سنور كلما انصرفت الناقة غضبى ليعقره
استقبلها الهر بالخدش بيده والعض بفمه يقول كلما

بركت على جنب الرداع كانما بركت على قصب
اجش مهضم

الرداع موضع بعينه اجش اي ... مهضم اي مكسر
يقول كانما بركت هذه الناقة وقت بروكها على جنب
الرداع على قصب مكسر له صوت شبه انينها من كلالها بصوت
القصب المكسر عند بروكها عليه وقيل بل شبه تكسر
الطين اليابس الذي يصير عليه بصوت تكسر القصب ادهانا

وكان ربا او كحيلا معقدا حش الوقود
به جوانب قمقم

الكحيل القطران اعقدت البد أعليه حتى خثر
النار بحشها أو قدها والوقود الحطب والوقود الايقاد
شبه العرق السائل من ذفريها وعنقها برب أو قطران
جعل في قمقم أوقدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان
وعرق الابل اسود لذلك شبههما وشبه رايسها بالقمقم
في الصلابة وتقدير البيت وكان ربا او كحيلا حش الوقود
بالغلي به في جوانب قمقم عرقها الذي يترشح منها

ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة
مثل الفنيق المكدم

اراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت
من اشباعها الف ونظيره قول ابراهيم بن هرمة من
حيث ما يسلكوا ادنوا فانظور اراد فانظر فاشبع الضمة
فتولدت من اشباعها واو ومثله قول الآخر آمين والاصل
امين فاشبعت الفتحة فتولدت من اشباعها الف ولك

علمه انه ليس في كلام العرب اسم على فاعيل وهذه اللفظة
عربية بالاجماع ومن جعله ينفعل من البوع وهو بطي
المسافة فالذي يجري على هذه الوجوه الناقة الموثقة
الخلق والذيف النحرة والفعل [illegible] الفنيق الفحل
من الابل يقول ينبع هذا العرق من خلف اذن ناقة غضوب
موثقة الخلق شديدة التبختر في سيرها مثل فحل من الابل قد
كدمته الفحول شبهها بالفحل في تبخترها وتاقة خلقها وعظمها

إن تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ
الفارس المستلئم

الاغداف الارخاء طب حاذق عالم استلام لبس اللامة
يقول مخاطبا للعبلة لا مخاطب حاذق عشيقة ان
ترخي وترسلي دون القناع اي تستري عني فاني حاذق
باخذ الفرسان لذا دعين اي لا ينبغي لك ان تزهدي
في مع حذقي وباسي [illegible] مراسي وقيل معناه اذا كنت

اعجز عن صيد الغزال بان لبه ادرعين فكيف اعجز عن صيد الناكر

اثني عليّ بما علمت فانني سمح مخالقتي اذا لم اظلم

المخالقة مفاعلة من الخلق يقول اثني عليّ ايتها الحبيبة بما علمت من محامدي ومناقبي فاني سهل المخالطة والمخالقة اذا لم يهضم حقي ولم يخبس حظي

واذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم

باسل ورجل باسل شجاع والبسالة الشجاعة يقول واذا ظلمت وجد ظلمي كريها من الطعم العلقم اي من ظلمني عاقبته عقابا بالغا يكرهه كما يكره طعم العلقم

ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم

ركد سكن والهواجر جمع الهاجرة وهي اشد الاوقات حرا والمشوف المجلو والمدام والمدامة الخمر سميت بها لانها ادمت في دنها يقول ولقد شربت من الخمر بعد اشتداد حر الهواجر وسكونها بالدينار المجلو المنقوش يريد انه اشترى الخمر وشربها والعرب تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما من دلايل الجود عندها قوله المشوف اي بالدينار المشوف بحذف الموصوف

ومنهم من جعله من صفة القدح وقال اراد بالقدح

بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم

الاسرة جمع السرر والسرر وهما الخطان من خطوط الكف والجبهة وغيرهما وجمع ايضا على الاسرار ثم جمع الاسرار على الاسارير بازهر اي بابريق ازهر مفدم مشدود رأسه بالفدام يقول شربتها بزجاجة صفراء قابلها صاحبها منها بابريق مشدود الراس بالفدام لاصب الخمر

ولا يصب الخمر من الزجاجة الابريق

فإذا شربت فإنني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم

يقول فاذا شربت الخمر فانني اهلك مالي بجودي ولا اشين عرضي فاكون تام المروءة لاني لا تكلم عرضي بعيب يعني ان سكره يحمله على محاسن الاخلاق ويكفه عن المساوي

وإذا صحوت فلا اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

يقول واذا صحوت من سكري لم اقصر عن جودي اي تفارقني السكر فلا يفارقني الجود ثم قال واخلاقي وتكرمي وكما علمتها ايها الحبيبة في الجود وفي العقل اذا لم ينقص السكر عقله وهذا البيان في حكم الرواية

وحليل غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم

الحليل الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقهما انهما من الحلول فسميا بهما لانهما يحلان معا ولا يفترقان وفي اشتقاقهما ايضا فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفاعل مثل شريب واكيل ونديم بمعنى منادم وقيل بل هما مشتقان من الحل لان كل منهما يحل لصاحبه فهو على هذا القول فعيل بمعنى مفعل مثل الحكيم بمعنى المحكم وقيل بل هما مشتقان من الحل فهو على هذا القول فعيل بمعنى فاعل سميا بهما لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه الغانية ذات من النساء لانها غنيت بزوجها عن الرجال وقال الشاعر

احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغوانيا

وقيل بل الغانية البارعة الجمال المستغنية بكمال جمالها عن التزين وقيل الغانية المقيمة في بيت ابويها لم تزوج بعد من غني بالمكان اذا اقام به وقال عمارة بن عقيل الغانية الشابة الحسناء التي تعجب الرجال وتعجبها

الرجال والجبن القول الثاني والرابع جدلته القيته
على الجدالة وهي الارض ويحول الحين سقط عليهما والمكالفة
العلم الشق الشفة العليا يقول رب ذي قرن اعرابا رعه
الجمال مستجيب بحالها عن البرين صده القيته على الارض
وكان فريضة تكو ابا نصا لما لذي ميهما كيتدي الاعلم
عن حليه والقيته على الارض وكانت فريضة تمسكوا
ناصاب اليهم بصوت خروج النفس من شدق الاعلم

سبقت يداي له بعاجل طعنة ورشاش
نافذة كلون العندم

العندم دم الاخوين وقيل بل هو البقم وقيل شقائق النعمان
يقول طعنته طعنة في عاجل فورش دمها طعنة نافذة

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة
بما لم تعلمي

يقول هلا سألت الفرسان عن حالي ومقاتلي ان كنت جاهلة بها

إذ لا أزال على رحالة سابح نهد تعاوره الكماة
مكلم

النعاور متل التداول تعاوره تداوله حربا اذ اجعلها
يضربونه على جهة التناوب وكذلك الاعتوار والكلم الجرح
والتكليم التجريح يقول هلا الفرسان عن حالي اذ الم
اذ لا على سرح فرس سابح تناوب الابطال في جرحه لي جرحه
كل واحد منهم الى نهد من السابح

طورا يجرد للطعان وتارة يأوي الى
حصد القسي عرمرم

الطور التارة والمرة والجمع الاطوار يقول مرة اجرد
من صف الاولياء لطعن الاعدا او حربهم والضم مرة الى
قوم محكم القسي كثير يقول مرة احمل عليه على الاعدا او فارس
بلاسي وانكن منهم ابلغ نكاية مرة الى قوم الحكمة فيهم
وكثر اذ دا ايهم زيادة في كثرة عددهم والعرمرم الكثير

الكفر وحصر الشي حصرا اذا استحكم والحصاد الاحكام

يخبرك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم

يخبرك مجزوم لانه جواب هلا سالت الخيل والوقيعة والوقعة اسمان من اسماء الحرب والجمع الوقعات والوقائع والوغى اصوات اهل الحرب ثم استعير للحرب والمغنم الغنيمة والجمع يقول ان سالت الفرسان عن حالي في الحرب يخبرك من حضر الحرب باني كريم على الاعداء في الحرب واعف عن اغتنام

ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم

المدجج والمدجج التام السلاح والامعان الاسراع في الشي والعلو فيه والاستسلام الانقياد يقول كم فارس رجل تام السلاح كانت الابطال تكره نزاله لفرط باسه وصدق مراسه لا يسرع في الهرب اذا اشتد باس عدوه ولا

جادت له كفي بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقوم

يقول جادت يدي له بطعنة عاجلة برمح مثقف مقوم صلب الكعوب والبيت بالمضمرة لحذف الواو ومنه قوله يعاجل طعنة من اضافة الصفة الى الموصوف اضافها اليه للقريرة

فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم

الشك الانتظام والفعل شك يشك والاصم الصلب يقول فانتظمت برمحي الصلب ثيابه اي طعنته انفذت الرمح في جسمه وثيابه كلما قال ليس الكريم محرما على الرماح يريد ان الرماح مولعة بالكريم لحرصه على الاقدام وقيل بل معناه ان كرمه لا يخلصه عن القتل المقدر له

فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم

الجزر جمع وهي الشاة التي اعدت للذبح والنوش التناول
والفعل نائش ينوش والقضم الاكل بمقدم الاسنان والفعل
قضم يقضم يقول قصرته طعمة للسباع كما يكون الجزر طعمة للناس
ثم قال يتناوله السباع وياكل بمقدم اسنانها بنانه الحسن
ومعصمه الحسن يريد انه مثل فجعله عضو للسباع حتى

ومشك سابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم

الحقيقة ما يحق عليك حفظه اي يجب المعلم بكسر اللام الذي
اعلم نفسه اي اشهرها بعلامة يعرف بها في الحرب حتى
يبين للابطال لرايه والمعلم بفتح الميم الذي يدل الناس عليه
ويدل عليه بانه فارس الكتيبة وواحد العسكر يقول
ورب مشك جمع اي درع موضع انتظام الدروع وواسعة
شققتها وسلطها بالسيف عن رجل حامي لما يجب عليه
حفظه شاهر نفسه في خوضه الحرب او مشابه الحرب

فيما يريد انه مثل هذه الذي عن مثل هذا الشجاع
وكيف الظن بغيره

ربذ يداه بالقداح إذا شتا هتاك غايات التجار ملوم

الربذ الخفيف في كل شيء اي داخل في الشتاء شتوية والغاية راية
ينصبها الخمار ليعرف مكانه بها والجمع الغايات والتجار الخمارين
والملوم الذي يلام مرة بعد اخرى لكثرة كلامه من صحابه
الحقيقة يقول هتكت الدرع عن رجل سريع اليد خفيفها في
احالة القداح في الميسر في برد الشتاء وحسن الشتاء
يكثر دون الميسر فيهم لا يرعى له ودعن رجل يهتك رايات
الخمارين اي كان يشتري ما عندهم من الخمر يقلعوا راياتهم
ليفاخرهم ملوم على امعانه الجود

لما رآني قد نزلت أريده أبدى نواجذه لغير تبسم

يقول لما رأيت هذا الرجل نزل عن فرسه أبدر فتلة كثيرة عن إسنانه غير مبتسم أي هو طالب لمن كراهية الموت قلت

فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافي الحديدة مخذم

المخذم السريع القطع يقول طعنته بالرمح العسر ظهره ثم علوته مع سيف مهند صافي الحديد سريع القطع

عهدي به مد النهار كأنما خضب البنان ورأسه بالعظلم

مد النهار طوله والعظلم شيء يصبغ به والعصفر الكتم يقال عهدته أعهده عهداً إذا لقيته يقول رأيته طول النهار وامتداده بعد قتلي إياه وحوله الدم عليه كأن بنانه ورأسه مخضوبان بهذا النبت

بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

السرحة الشجرة العظيمة وحذا أي يجعل حذاء والحذاء النعل والجمع الحذاية يقول هو بطل مديد القد كأن ثيابه البيت على عظيمة من طول قامته واستواء خلقه يجعل جلود البقر المدبوغة بالقرظ نعالاً أي يستوعب جلالة السبت لم يلده أمه مع غيره بالغ في وصفه بالشدة والقوة باستواء قامته وعظم أعضائه وتمام غذائه عند رضاعه أي كان فرداً غير توأم

يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم

ما صلة زائدة والشاة كناية عن المرأة يقول يا صولاً أشهد وأشاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها فإنها جارت أتم الجمال والمعنى هي حسناً جميلة مقنعة لمن كلف بها وشعف بحبها أقوى ولكنها حرمت علي وليتها حلت لي قبل إذا دبها وجد الله يقول حرم علي تزوجها لتزوج

الى اباها ولبتها لمحمرعلى اعداتك اى لم يتوجها حتى كانت تحل فى دحيل الراد بذلك انها حولة عليه ما شتباك الحرب بين قبيلها وقبيلة بعا الصلح

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي فتحسسي اخبارها لي واعلمي

يقول فبعثت جاريتي لتعرف احوالها التي

قالت رأيت من الاعادي غرة والشاة ممكنة لمن هو مرتمي

الغرة الغفلة ورجل غر غافل لم يجرب الامور يقول فقالت جاريتي لما انصرفت الي صادفت للاعادي غافلين عنها ورعي الشاة ممكن لمن اراد ان يرميها بريد انها ممكنة طالبها لغفلة الرقباء والحرس

وكانما التفتت بجيد جداية رشأ من الغزلان حر ارثم

الجداية ولد الظبية والجمع الجدايا والرشا الذي قوي من اولاد الظباء والحر من جميع الاشياء الخالص كل شيء خالصة وجيدة والارثم الذي في شفته العليا وانفه بياض يقول كانها التفتت في نظرها الي بعنق ظبي صغير هذه صفته

نبئت عمرا غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم

التنبيه والتنبئ الانباء وهذه خمسة افعال تتعدى الى مفعولين وهي اعلمت وارايت وانبات ونبات واخبرت وخبرت وحدثت وانما تعدت الخمسة التي هي غير اعلمت وارايت الى ثلاثة مفعولين لتضمنها معنى اعلمت يقول نبئت ان عمرا لا يشكر نعمتي وكفران النعمة ينفر نفس المنعم عن الانعام فالتاء في نبئت هو المفعول الاول قد اقيم مقام الفاعل واسند الفعل اليه وعمرا المفعول الثاني وغير هو المفعول الثالث

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

الوصاة والوصية شيء واحد ووضح الفم الاسنان
والقلوص التشنج والقطر يقول ولقد حفظت وصية عمي
اباي يا عمار القتال ومساجدتي الابطال في اشد احوال
الحرب وهي حال تقلص الشفاه عن الاسنان من شدة كلوح
الابطال والكماة فرقا من القتل

في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الا
بطال غير تغمغم

حومة الحرب معظمها وهي حومة الحرب ايضا والغمرات
غمرات الحرب شدايدها التي تغمر اصحابها اي تحيط
قلوبهم وعقولهم والتغمغم صياحهم والحبلة ومنه شيء
يقول ولقد حفظت وصية عمي في حومة الحرب التي لا تشكو

اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني
تضايق مقدمي

الابطا الجبن بين الشيئين يقول يقيت العدو بي اي

جعلتني بيني حاجزا بيني بين العدو والخيم الجبن والمقدم
موضع الاقدام في غير هذا الموضع يقول حين جعلني
اصحابي حاجزا بينهم وبين اسنة اعدايهم اي قدموني
وجعلوني حاجزا بين اعدايهم لم اجبن عن اسنتهم ولكن
يضايق موضع اقدامي بتعذر المتقدم متاخرت

لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون
كررت غير مذمم

التذامر تفاعل من الذمر وهو الحض على القتال يقول
لما رايت جمع الاعدا قد اقبلوا نحوي يحض بعضهم بعضا
على قتالي عطفت عليهم لقتالهم غير مذمم اي محمود

يدعون عنتر والرماح كانها اشطان بير
في لبان الادهم

الشطن الحبل الذي يستقي به والجمع الاشطان و
اللبان الصدر يقول كانوا يدعونني في حالة اصابه

بماء الاعدا صدره وتحوّلها فيه ثم شبهها
في طولها بالحبال التي يستقى بها من الآبار

ما زلت أرميهم بثغرة نحره ولبانه حتى
تسربل بالدم

الثغرة الوقبة في اعلى النحر والجمع الثغر يقول
لم ازل ارمي الاعداء بنحر فرسي حتى جرح وتلطخ بالدم
وصار الدم له مثل الثوب اي عم جسده وعمه

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس
ويك عنتر أقدم

يقول لقد شفى نفسي وازال سقمها قول الفوارس لي
ويك يا عنتر اقدم نحو العدو واحمل عليه يريد ان
لجوء اصحابه اليه والتجائهم اليه شفى ولعزته نفسه

فازورّ من وقع القنا بلبانه وشكا إليّ
بعبرة وتحمحم

الازورار الميل والتحمحم من صهيل الفرس ما كان فيه شبه
الحنين ليرق صاحبه له يقول فمال فرسي مما اصابه بماء
الاعداء صدره ووقع عليه وشكا الي بعبرة وتحمحم اي

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم
الكلام مكلمي

يقول لو كان يعلم الخطاب لاشتكى الي ما يقاسيه ويعانيه
ولكلمني لو كان يعلم الكلام يريد انه لو قدر على الكلام لشكى
الي مما اصابه من الجراح

والخيل تقتحم الخبار عوابسا من بين شيظمة
وأجرد شيظم

الخبار الارض اللينة والشيظم الطويل من الخيل
يقول والخيل تسير وتجري في الارض اللينة التي
يشق فيها قوائمها لشدة وصعوبة وقد عبست
وجوهها لما نالها من الاعياء هي لا تخلو من فرس طويل

اي طويلة اي كلها طويل

ذلل ركابي حيث شئت مشايعي لبي واحفزه
بامر مبرم

ذلل جمع ذلول من الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الابل ولا واحد لها من لفظها عند جمهور الائمة وقال الفرا الواحد ركوب مثل قلوص وقلاص ولقوح ولقاح والمشايعة المعاونة اخذت من الشياع وهو دقاق الحطب لمعاونته النار على اتقادها في الحطب الجزل والحفز الدفع والابرام الاحكام يقول ابلي ذلل حيث شئت وجهتها من البلاد وتعاونني على افعالي عقلي وامضي ما اقصده بامر محكم

ولقد خشيت بان اموت ولم يكن للحرب دايرة
على ابني ضمضم

الدايرة اسم الحادثة سميت بها لاحاطتها [illegible] من خير الى شر ومن شر الى خير ثم استعملت في المكروه دون

[illegible]

المحبوبة يقول ولقد خفت ان اموت ولم تدر الحرب على ابني

الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والناذرين
اذا لقيتهما دمي

اللذين يشتمان عرضي ولم اشتمهما اناذا الموجبان على انفسهما سفك دمي اذا لم ارهما يريد انهما يتوعدانه حال غيبته فاما في حال الحضور فلا يتجاسران عليه

ان يفعلا فلقد تركت اباهما جزر السباع
وكل نسر قشعم

يقول ان شتماني فلا عجب منهما لاني قتلت اباهما وصيرته جزر السباع وكل نسر مسن

قال الحارث بن حلزة اليشكري

آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء

الايذان الاعلام البين الفراق الثاوي المقيم الثواء الاقامة والفعل ثوى يثوي اعلمتنا اسماء بمفارقتها

ايانا اي لم تعرفها على فراقها ثم قال رب مقيم لها فاقامته
ولم تكن ايضا معهم يريد انها ولن طالت اقامتها لم املها و
التفقد [illegible]

فالمحياة فالصفاح فأعناق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فأودية الشربب فالشعبتان فالابلاء

هذه كلها مواضع عهدها بها فيقول قد درست على ما درستها بعد طول

لا أرى من عهدت فيها فأبكي اليوم دلهاً وما يحير البكاء

الحارة البدمية قد لم حار الشيء زجورا اي رجعه و حيره
انا اي رجعته ورده يقول لا ارى بهذه المواضع من
عهدت بها يريد اسما فانا ابكي اليوم ذاهب العقل واي
شيء رد البكاء على صاحبه وهذا استفهام يتضمن الجحود اي
لا يرد البكاء على صاحبه وا باه ولا يجدي عليه شيئا وحيره
المعنى لما خذ بعده والموضع منها بكسر جر على العراقيا مع

على انه لا طائل في البكاء الا لوله والوله ذهاب العقل
والندامة ازالة العقل م

بعد عهد لنا ببرقة شماء فأدنى ديارها الخلصاء ٢

العهد اللقاء والفعل عهد يعهد يقول عهدنا على فراقها
بعد لقيتها ببرقة شماء وخلصاء التي هي اقرب ديارها الينا

وبعينيك أوقدت هند النار أخيراً تلوي بها العلياء

الوى بالشيء اشار به و العلياء البقعة العالية خاطب نفسه
ويقول وانما قد رأيت شعلة النار ... ومنظر ... ك
كان البقعة العالية التي اوقدتها عليها كانت تشرف لك
بها ... ثم ... خفوت ... بها

فتنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات منك الصلاء

يقول ... النار ... بعد ... من ...

التنوّر النظر الى النار خزازى اسم البقعة العالية بعينها
هيهات بَعُدَ الامر جداً والصلاء مصدر صلي النار وصلى صلا
اذا احترق بها او نالها حرها يقول وقد نظرت الى نار هند
بهذه البقعة على بُعدٍ بيني وبينها لا صليها ثم قال بَعُدَ منك
الاصطلاء بها جداً اى ما ابعدت ان اسعا معاشر العراق من الجو

اوقدتها بين العقيق فشخصين بعودٍ كما يلوح الضياء

يقول وقدت هند النار بين هذين الموضعين بعود فلاحت

غير اني قد استعين على الهمّ اذا خفّ بالثوي النجاء

غير اني يريد ولكني استقل من الهمّ الذي حالها في طلبه
الخفوف والثوي الثاوي المقيم والنجاء الاسراع في السير
والباء للتعدية يقول ولكني استعين على امضاء همّي وانفاذ
ما اداهم اذا اسرع المقيم في السير لعظم الخطر وطلبة الخوف

بزفوفٍ كأنها هقلة أمّ رئالٍ دوّيةٌ سقفاء

الزفيف اسراع النعامة في سيرها ثم يستعار لسير غيرها
والفعل زفّ يزفّ والزفوف الكثيرة الزفيف والهقلة
النعامة والظليم هقل والرأل ولد النعامة والجمع
رئال والدوية منسوبة الى الدوّ وهو المفازة و
السقف طول مع انحناء يقول استعين على امضاء همّي
وقضاء اربي عند صعوبة الخطب وركوبه بناقة تسرع
في سيرها كأنها في اسراعها في السير نعامة لها اولاد
طويلة عنق لا تفارق الفلوات

آنست نبأة وافزعها القنّاص عصراً وقد دنا الامساء

النبأة الصوت الخفي يسمع لا ابصار او يحس والقناص
جمع قانص وهو الصائد ... ما خافها لذكرتها
وقد دنا حلول الامساء لما شبه ناقته بالنعامة

وسيرها سيرها البالغ في وصف النعامة بالاسراع في السير ما تهادى الى اولادها مع احسابها بالصياح وقت المسا فان هذه الاسباب تزيدها اسراعا في سيرها

فترى خلفها من الرجع والوقع منينا كأنه أهباء

المنين الغبار الرقيق والاهبا الذرات يقول ترى ايها الناظر خلفها من رجعها قوائمها ووضعها الارض بها غبارا دقيقا كأنه هبا منبث وجعله دقيقا اشارة الى غاية اسراعها

وطراقا من خلفهن طراق ساقطات ألوت بها الصحراء

الطراق يريد الطباق نعالها التي بالشي اي خصفه واطلق والوى بالشي اي ذهب به يقول وترى خلفها الطراق نعالها في اماكن مختلفة قد قطعتها واطاحتها قطع الصحرا اي وطئها

أتلهى بها الهواجر إذ كل ابن هم بلية عمياء

يقول يتلهى بها في اشتد ما يكون من الحر اذ الهاجرة كل صاحب

همه يحيرا الناقة البلية العميا يقول اركبها واقتحم بها لهوا لهواجر الهواجر اذ غيري مع همه مرية انه لا يحوكه

وأتانا من الحوادث والأنباء خطب نعنى به ونساء

يقول لقد اتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون محزونون لاجله يعنى الرجل بالشي اي نحى به فهو معني به ومن نعني اذا كان ذا عناية به واسوء الرجل

إن إخواننا الأراقم يغلون علينا في قيلهم إحفاء

الاراقم بطون من تغلب سموا بها لان امراة شبهت عيون ابائهم بعيون الاراقم والغلو مجاوزة الحد والاحفا الالحاح ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تعدي اخواننا من الاراقم علينا وغلوهم في عداوتهم علينا في مقالتهم

يخلطون البريء منا بذي الذنب ولا ينفع الخلي الخلاء

يريد بالخلي البري الخالي من الذنب يقول هم يخلطون بريئا منا بمذنبنا فلا ينفع البري براءته وسلامته من الذنب

زعموا أنّ كلّ من ضرب العير موالٍ لنا وأنّا الولاء

العير في هذا البيت يفسّر بالسيد والحمار والوتد و
والقذى ويجعل العير فيه قولا [illegible] إن الولاء أي أصحاب و
لا يهم بحذف المضاف ثم إن فسّر العير بالسيد كان يجري
المعنى زعم الأراقم أن كليبا [illegible] قتل كليب وائل بنو
عمّنا وأنا أصحاب ولايتهم يلحقنا جريرتهم وإن فسّر
بالقذى كان المعنى زعموا أن كل من ضرب القذى لينحّيه
فيضيفوا الماء إلينا وإن فسّر بالقذى كان المعنى زعموا أن
كل من أصاب ... إلى هذا الجبل موالٍ لنا ونصب أخر البيت
في جميع الأقوال على نمط واحد

أجمعوا أمرهم عشاءً فلما أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

الضوضاء الجلبة والصياح وإجماع الأمر عقد القلب
وتوطين النفس عليه يقول أطبقوا على أمرهم من قتالنا
وهم النار عشيا فلما أصبحوا اجلبوا واصلحوا

من منادٍ ومن مجيبٍ ومن تصهال خيلٍ خلال ذاك رغاء

التصهال كالصهيل وتفعال لا يكون إلا مصدرا وتفعال لا يكون
إلا اسما يقول خلطت أصوات المنادين والمجيبين والخيل و
الإبل يريد به كثرة جمعهم وأجلابهم

أيها الناطق المرقّش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء

يقول أيها الناطق عند الملك الذي يبلّغ عنا الملك ما يريبه
ويشككه في محبتنا إياه ودخولنا تحت طاعته والانقياد
لأخذ سياسته هل لذلك التبليغ وهذا الاستفهام معناه
النفي أي لا بقاء لذلك لأن الملك يبحث عنه فيعلم أن ذلك من الكذب
المخترع والأباطيل المبتدعة وقيل المعنى أنه يقول أيها
المضرّب بيننا وبين الملك بتبليغك إياه مساءً ما تكرهه لا بقاء
لنا إن [illegible] عليه لأن [illegible] الملك [illegible] عمرو [illegible]

لا تخلنا على غراتك إنّا قبل ما قد وشى بنا الأعداء

الهراة ايهم معنى العز الخاطر من يشبع بهم من بني تغلب الى عمرو بن هند ملك الحيرة يقول لا تظننا منه الين تخاشعين لاعراضك المملك سافقد وشي بنا الهراة بنا الى الملوك قبلك وتحرير المعنى ان اغراك الملك بنا لا تقبح في اثرنا كما لم تقدح في قوله على غراتك على استياد غراتك والمفعول الثاني لتخلنا محذوف وتقدير المعنى لا تخلنا تخاشعين وما اشبه ذلك

فبقينا على الشناءة تنمينا حصون وعزة قعساء

الشناه البغض تنمينا ترفعنا يقول قد اعتز عزنا قبل يومنا الذي عن حسد عيون الاعداء اياه وان ابينا بريد ان التابت يحمد ونساعلى اباء عزتنا على من كادها وتقيطها كان من ادادها سوحتى كانهم عموا عند نظرهم الينا العز كرامهم ذلك ولسدة بغضهم ابانا وجعل التعيظ والابا للعزة عاداه ومعاعند الحقيقة لهم

فكأن المنون تردي بنا أرعن جونا ينجاب عنه العماء

الردي الرمي والفعل ردى يردي قوله بنا اي يرديا والارعن الجبل الذي له رعن والجون الابيض والاسود جميعا والجمع الجون والمراد به الاسود في البيت والانجياب الانكشاف والانشاق والعماء السحاب يقول وكان الدهر يرميد اياما بعضا وترامة يرمي جبلا ارعن اسود مشقا عند السحاب اي لحيطته ولا يبلغ اعلاه ويزول كواب الزمان ونطوايق الحدثان لا تزيلهم ولا تقدح في عزهم كما لا يوثر في مثل هذا الجبل الذي لا يبلغه السحاب اعلاه لسموه وعلوه

مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء

الاكفهرار شده العبوس والقطوب والدنو الشدة والارخا جميعا وهو من الاضداد ولكنه في البيت عن الارخا والمؤيد الداهية العظيمة مستقر من الايد والاد وهما القوة والصما الشديد من الصمم الذي هو السد والصلابة والبيت من صفة الارعن يقول شبه عزهم على ابانه الحوادث

لا ترجيه ولا يضعفه دواهي قوية شديدة من دواهي
الدهر يقول نحن مثل هذا الجبل في المنعة والقوة

إرمي بمثله جالت الخيل فآبت لخصمها الإجلاء

ارم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام يقول هو
ابو قبيلة من قوم المنذر مثله في العزة وذلك الجرم

ملك مقسط وأفضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء

الاقساط العدل يقول هو ملك عادل وهو افضل من على الارض
اي افضل الناس والثناء عما عنده

أيما خطة أردتم فأدوها إلينا تشفى بها الأملاء

الخطة الامر العظيم الذي يحتاج الى المخلص منه ادوها اي
قصوها الاملاء الجماعات من الاشراف والواحد ملأ لانهم
يملؤن القلوب والعيون جلالة يقول فوضوا الي
آرائنا كل خصومة لنا تشفي جماعات الاشراف والرؤسا
بالتخليص منها اذ لا يجدون عنها مخلصا لا انهم دفاعا
او عزم يشفي به بسهل عليهم ما يتعذر على غيرهم من الاشراف
من فصل الخصومات والقضاء في المشكلات والاحياء

إن نبشتم ما بين ملحة فالصاقب فيه الأموات والأحياء

يقول ان بحثتم عن الحروب التي كانت بيننا وبينكم بين الموضعين
وجدتم قتلى لم ناد بها فقتلى قد شربها قومها الذين لم يثار
بها اموالنا او الذين سوتهم احيا لانهم لما هم من اعدائهم
كانهم عادوا احياء اذ لم يذهب دماؤهم هدرا بل التجهز
ثاروا بقتلاهم وتغلب لم تثار بقتلاها والابرار

أو نقشتم فالنقش يجشمه الناس وفيه الإسقام والإبراء

الاسقام مصدر اسقم جعله سقيما والابرا مصدر قولك ابرأ
جمع برو والنقش الاستقصاء منه منقاش لاستخراج الشوك
من البدن يقول فان استقصيتم في ذكر ما جرى بيننا
من جنايات ومن فهو شيء قد ستكلفه الناس وفيه
الذي يسقم الذي يكون بالسقم عن البرى وبالبرى عن البرى

البلاحة يريد لن اسقصا فيما ذكرتم من امان الرسو دنكم

او سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنها الاقذاء

لامد اجمع القذى والقذي جمع قذاه يقول وان اعرضتم
عن ذلك اعرضنا عليكم مع اصابتنا بالحقد عليكم كمن اغضى الجفون

او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء

يقول ان منعتم ما تسألكم من المهادنة والحاد عنه فمن هو
الذي حديثم عنه انه عزنا وعلانا اي فلم ترموا اخبرتم بعزكم
فصلوا لنا اي لا قوم اشرف منا فلا تعجزو مغالبتكم بمثل سيوفكم

هل علمتم ايام ينتهب الناس غوارا لكل حي عواء

الغوار المغاورة والعواء صوت الذيب ونحوه وهو هاهنا
مستعار او الصياح يقول هل علمتم غنانا في الحروب
وحمايتنا ايام اغارة الناس بعضهم على بعض وصيحهم
وصياحهم مما اصابهم من الغارات وصل في البيت يعني

قد علمتم ما علموه ولا تتجاهلوا الاغارة

اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الحساء

السعف اغصان النخلة والواحدة سعفة وقوله سيرا
اي وسارت سيرا الفرق لفعل لدلالة المصدر عليه
والحساء الرمل تحتها ماء اذا كشفت ظهر الماء والجمع
ايضا احساء القربة الماء والحساء موضع بعينه ايضا
يقول حين دفعنا الجمال على اثر السير حتى سارت من
البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع التي يعرف
بالحساء اي طوينا ما بين هذين الموضعين سيرا واغاره
على القبائل فلم يكفنا شيء عن حربا حتى انتهينا الى الحساء

ثم ملنا على تميم فاحرمنا وفينا بنات قوم اماء

احرمنا اي دخلنا في الشهر الحرام يقول ثم ملنا من الحساء
اغرنا على بني تميم ثم دخل الشهر الحرام وعندنا سبايا القبايل

قد انجحوا منافسات الذين اعزوا عليهم كي اماكنا

لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذليل النجاء

النجاء ممدود والنجا مقصود الاسراع في السير يقول حين كان الحيا الاعزة يحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والادلا لا كان لا ينفعهم اسراعهم يحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد في العرب يريد ان الشي اذا كان شاملا عاما لا يسلم منه العزيز ولا الذليل

ليس ينجي الذي يوائل منا رأس طود وحرة رجلاء

وال ووال اي هرب ونجا والرجلا الغليظ الشديد يقول لم ينج الهارب منا الخصم بالجبل والحرة الغليظة الشديدة

ملك أضرع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء

اضرع ذلل وقهر ومنه قولهم في المثل الحمى اضرعتني لك والكفا والمكافاة المساواة يقول هو ملك ذلل وقهر

الخلق فما يوجد فيهم من يساويه في معاليه والكفا بمعنى المكافي فالمصدر موضع موضع اسم الفاعل

كتكاليف قومنا إذ غزا المنذر هل نحن لابن هند رعاء

التكاليف المشاق والشدائد يقول هل ابتم من المشاق والشدائد ما قاسا قومنا حين غزاهم المنذر اعداه نحاربهم وهل كنا رعا العمرو بن هند كما كنتم رعاه ذكرابهم نصرو الملك حين لم ينصر بنو تغلب وغيرهم بانهم رعا الملك وقومهم ما يسعرن

ما أصابوا من تغلبي فمطلول عليه إذا أصيب العفاء

طل دمه وطله اهدره والعفاء الدروس وهو ايضا التراب الذي يعطي الاثر يقول ما قتلوا من بني تغلب تهدر ودماؤهم لا تهدر بل يدركون ثارهم

إذ أحل العلياء قبة ميسون فأدنى ديارها العوصاء

ميسون اسم امرأة كان هذا حين نزل الملك قبيلة هذه المرأة

علينا دعوسا التي وافرتها دها الى الملك

فتاوت له قراضبة من كل حي كانهم القاء

القرضوب والقرضاب اللص الخبيث والجمع القراضبة والتاوى التجمع والالقا جمع لقوة وهي العقاب يقول تجمعت له لصوص حسنا كانهم عقبان لقوتهم وشجاعتهم

فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ تشقى به الاشقياء

الاسودان الما والتمر هداهم اى تقدمهم يقول كان يتقدمهم ومعه زادهم من الما والتمر وقد يكون بمعنى قادهم والمعنى يقادهم هذا العسكر وزادهم التمر والما ثم قال وامر الله بالغ ما بلغ يشقى به الاشقيا في حكمه وقضايه

اذ تمنونهم غرورا فساقتهم اليكم امنية اشراء

الاشر البطر والاشرا البطرة يقول تمنيتم قتالهم ايالهم وصبرهم اليكم اغترارا شوكتكم وعددكم فساقتهم اليكم امنيتكم الذي كانت مع البطر

لم يغروكم غرورا ولكن رفع الال شخصهم والضحاء

الال ما يرى كالسراب في طرفي النهار والضحا ارتفاع الضحى يقول لم يفاجوكم مفاجاة ولكن اتوكم وانتم ترونهم خلال السراب حتى كان السراب كان يرفع اجسامهم لكم

ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو وهل لذاك انتهاء

يقول ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو بن هند الملك هل ينتهي عن تبليغ الاخبار الكاذبة عنا

من لنا عنده من الخير ايا ت ثلاث في كلهن القضاء

يقول هو الذي لنا عنده ثلث ايات اى ثلث دلايل من دلايل عنايتنا وحسن بلائنا في الحروب والخطوب يقضي لنا على خصومنا في كلها اى يقضي للناظر لنا بالفضل على غيرنا فيهما

وولدنا عمرو بن ام اناس من قريب لما اتانا الحباء

يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما اتانا الحبا اى وجدنا اشد من اسر لما اتانا فصولها بين يدينا الحرذ هذا الملك

وفعلنا بهم كما علم الله وما إن للحائنين دماء

حاذ تعرض للهلاك وحان علاء عنجا بقوله فعلنا بهم فعلا بليغا لا يحيط به علما الا الله ولا دماء للمتعرضين للهلاك او الهالكين اي لم يطلب بثارهم ودمائهم

ثم حجرا اعني ام قطام ولَه فارسية خضر آء

يقول ثم قاتلنا بعد ذلك حجرا ابن ام قطام وكانت له كتيبة فارسية خضر الصديها كما تدك جبنها دروعها وبيضها من الصدا وقيل هي اراد وله جنود فارسية خضر الصدا ما

اسد في اللقاء ذو هموس وربيع ان شمرت غبراء

الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والهموس صوت القدم جعل الاسد هموسا صوت لانه يسمع من حكته في مشيه شمرت الستة والغبراء السنة الشديدة لاغبرار الهوا فيها يقول كان حجر اسدا في الحرب بهذه الصفة وكان للناس بمنزلة الربيع اذا اصابت فاستعيرت السنة الشديدة للشدة يريد انه كان ليث الحرب

والعناء

وفككنا غل امرئ القيس عنه بعد ما طال حبسه

يقول خلصنا امرء القيس من حبسه وعنائه بعد ما طال الاكه

ومع الجون جون آل بني الاوس عنود كانها دفواء

يقول كانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كانها في حركتها وعدتها عقيبة وفيه والجون الثاني بدل من الجون الاول والاول في التقدير محذوف كقوله تعالى اتلك اسباب السماوات

ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى الصلاء

العجاجة الغبار تلظى تلهب والصلاء والصلى مصدر صليت بالنار اصلى اذا اقاسيت حرها يقول ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا على وجه الطراد وحين تلهب نار الحرب

واقدناه رب غسان بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء

اقدناه اعطيناه القود يقول اعطيناه ملك غسان قودا

بالمنذر حين عجز الناس من الاقتصاص وادرك الثار

وجعل كيل الدم مستعارا للقصاص وهذه من الابيات الثلاثة

وأتيناهم بتسعة أملاك كرام أسلابهم أغلاء

يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت

اسلابهم غالية لخلاق ذلك عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم

والاسلاب جمع السلب وهو الثياب والسلاح والفرس

إذ تشارق الشقيقة إذ جاءت معد لكل حي لواء

الشقيقة ارض صلبة بين رملتين والجمع شقائق والتشرق

الطلوع والاضاءة يقول اجدبها تشارق الشقيقة حين جاءت

معد ما لكل حي لواء يقول اذ لم تشارق الشقيقة التي

حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كأنه عبلاء

اراد قيس بن معدي كرب من ملوك حمير والاستلام لبس اللامة

وهي الدرع والقرظي منسوب الى بلاد اليمن والكبش السيد

مستعار له من لوا القوم والعبلاء الهضبة البيضاء يقول جاءت

معد ما لكل حي لواء حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرظ وبلاد

القرظ اليمن كان منيعا وشوكته هضبة من الهضاب

يريد انهم كفوا عادية قيس وجيشه بعزة عمرو بن هند

وصتيت من العواتك لا تنهاه إلا مبيضة رعلاء

الصتيت الجماعة والعواتك الشواب الكرائم الخالصات من النساء

والرعلاء الطويلة المميزة يقول الناس جماعة من اولاد

الحرائر الكرائم الشواب لا تمنعهم عن مرامهم ولا يكفهم

عن مطلبهم الا كتيبة مستحدثة يبرح بدرعها فيضة بطيه

ممتدة وتبل بل متيحة الابل سيوف منتصبة طوال وقوله

من العواتك اي من اولاد العواتك

فرددناهم بطعن كما يخرج من خربة المزاد الماء

حرب المزد الثقبها والمزاد جمع مزادة وهي الراوية

يقول رددناهم القوم بطعن يخرج الدم من جراحه

خروج الماء من عرى الراوية لعويها

وحملناهم على حزم ثهلان شلالاً ودمي الانسآء

الحزم اغلظ من الحزن وثهلان جبل لعبس والشلال الطرد والانسآء جمع النسا وهو عرق معروف في الفخذ والتدمية والادماء اللطخ بالدم يقول الجأناهم الى الحزن بغلظ هذا الجبل والالجاء الشديد في مطاردتنا اياهم وادميتنا اعجازهم

وجبهناهم بطعن كما تنهز في جمة الطوي الدلاء

الجبه العنف اي الدفع والفعل جبهه يجبهه والنهز التحريك والجمة الماء الكثير المجتمع والطوي البئر التي طويت بالحجارة و اذا ابتني يقول دفعناهم اشد منه واعنف دفع يحرك دملجنا في لجاتهم كما تحرك الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة

مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء

يقول مثل هذه القرابة يستخرج النصيحة للقوم الاقارب فبين ارحام يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعضها ببعض والفلاة جمعها الفلاء على الافلاء ويجوز المعنى ان مثل

هذه القرابة التي بيننا وبين الملوك توجب النصيحة اذ هي ارحام مشتركة

فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء

الطيخ التكبر والتعاشي التعامي وهما يكلف العشى والعمى من عشي وعمي وكذلك التفاعل اذا كان بمعنى التكلف يقول فاتركوا التكبر واظهار الحيرة والجهل وان تعاميتم ذلك ففيه الداء اي يعني افضى بكم ذلكم الى شر عظيم

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

ذو المجاز موضع جمع فيه عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلح بينهما واخذ المواثيق والرهون يقول اذكروا العهد الذي كان بيننا في هذا الموضع وتقديم الكفلاء فيه

حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق الاهواء

المهارق جمع المهرق وهو فارسي معرب كانوا يأخذون الخرقة ويطلونها بشيء ثم يصقلونها ثم يكتبون عليها شيئا ومعنى المهرق معرب بكرده مهره وانما تعاهدنا هنالك حذر الجور

و التعدي من يجري لمساتيه ولا ينقص ما بينه المنابق الا هو الباطل بعينه لما كسا الجهو ولا يتلط اشوا كم الضلالة

واعلموا اننا واياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء

يقول و اعلموا اننا وایاكم في تلك الشرائط التي ادعيناها نتعاقد بها مستوين

عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء

العنت الاعتراض والفعل عنت يعنت والعتر ذبح العتيرة وهي ذبيحة كانت تذبح للاصنام في رجب والحجرة الناحية والجمع الحجرات وقد كان الرجل ينذر لئن بلغ الله غنمه مائة ذبح منها واحدة للاصنام ثم ربما ضنت نفسه بها فاخذ ظبيا وذبحه مكان الشاة الواجبة عليه يقول اتشتمونا بذنب غيرنا عنتا باطلا كما يذبح الظبي عن ربيض الغنم

اعلينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء

الجناح الاثم يقول اعلينا ذنب كندة ان يغنم غازيهم

ومنا يكون جزاؤه يريد انهم لم يكونوا غزوا معهم ولا نعمت بهم وانا

ام علينا جرى اياد كما نيط بجوز المحمل الاعباء

الجوز الوسط والجمع اجواز الجرى او الجريرة بالمد والقصر الجناية والنوط التعليق والعبء الثقل يقول ام علينا جناية اياد كما تعلق الاحمال على وسط البعير

ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء

يقول هؤلاء المضربون ليسوا منا بل هم من غيرنا

ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم براء

يقول ام علينا جنايا بني عتيق فان نقضتم العهد فانا براء منكم

وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء

القضاء الموت يقول وعليكم ثمانون من بني تميم بايديهم رماح اسنتها الموت اي القاتلة وصدر كل شيء اوله

تركوهم ملحبين وآبوا بنهاب يصم منها الحداء

الملحب المقطع والاياب الرجوع يقول تركوا بني تميم هذا

القوم مقطعين بالسيوف وقد رجعوا الى بلادهم مع غنايم تضرب الهادات البها بعض اشاره لكل اي كثرتها

ام علينا جرى قضاعة ام ليس علينا فيما جنوا انداء

يقول ام علينا جناية قضاعة بل ليس علينا في جناياتهم شي اي لا يلحقنا ولا يلزمنا تلك الجناية

ثم جاوبا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء

يقول ثم جاوا يسترجعون الغنايم فلم يرد عليهم بهم اي بيضا ولا دات شامة هذه الابيات كلها تعيير لهم وابانة عن لعديهم وطلبهم المحال لان من اجرة الابيات يرب عنيه ظلم صاحبها

لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء

اجللته جعلته حلالا يقول يا احل قومنا عاديهم هولا القوم ولما كان منهم دعا عليه قومنا العدم لانهم احلوا

محاربهم هولا القوم بهذا القوم بهذا الموضع دعوا عليهم لما

ثم فاوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الما

الفي الرجوع والفعل مالقى يقول ثم انصرفوا منهم بداهية قصمت ظهورهم وعليل اجواف لا يسكنه شرب الما لانه حرارة الحقد لاحرارة العطش يريد انهم فاوا وملوا ولم يمابوا بقتلهم

ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق لا رأفة ولا ابقاء

يقول ثم حاربكم خيل مع الغلاق فاردت عليكم ولم يرحمكم ولم

وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء

يقول وهو الملك والشاهد على بلانا يوم قبالنا بهذا الموضع والصاعقات بلغ الغاية من بلانا وبين صدوا انهم شهد عنام

تم القصايد السبع بشرحها من املا القاضي الامام السيد الزاهد ابن عبد الله الحسين بن احمد الدوزني رحمة الله عليه رحمة واسعة

تم الکتاب السبعیات بعون الله وحسن توفیقه
علی ید العبد الضعیف الراجی الی رحمة ربه
محمود بن محمد بن محمود

نبشتم خط ندانم تا که خواند
یکی بی شک من بیچاره اش ماند
هر آن عاقل کی این خط را بخواند
بداند کی جهان با کس نماند
رضینا قسمة الجبار فینا
لنا علم



٣٥٣

تم [illegible] ات بعون الله وحسن توفيقه